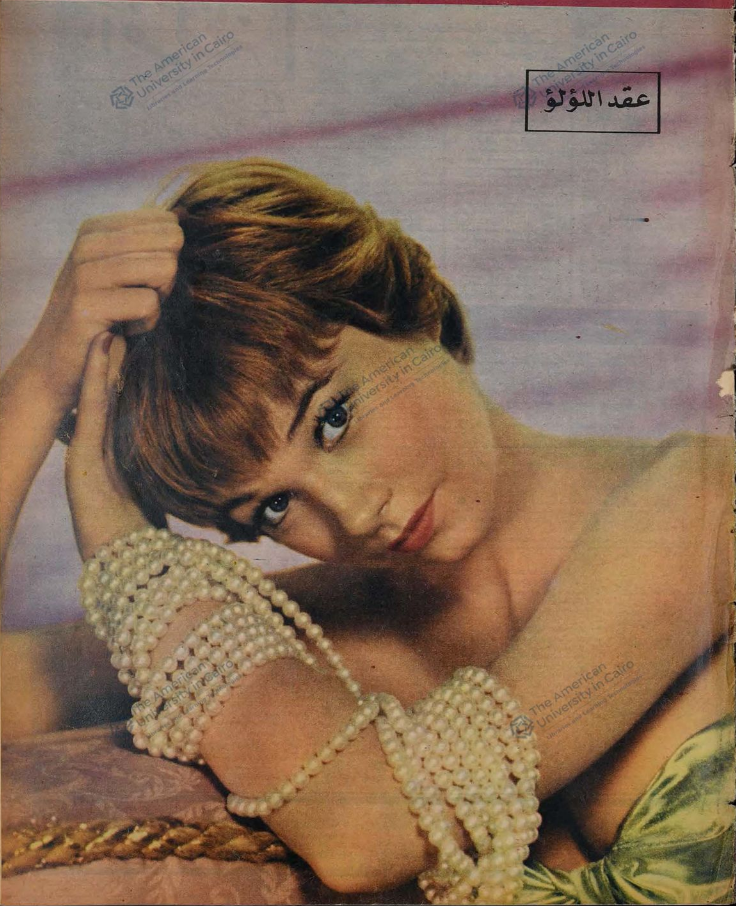
٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد - ١٢٨٠ - ٦ مايو

AKHER SAA - 1280 - 6 MAY 1959



قاسم يصادر رسالة خاصة للملك سعود

آخر لحظة

٦ مايو

حكومة العراق ترفض الإفراج عن أسلحة المجاهدين في عمان

يقول تقرير وصل من بغداد .. ان المجاهدين العمانيين قاموا بمحاولة جديدة لاقناع عبد الكريم قاسم بالافراج عن الاسلحة التى صادرها الشيوعيون فى البصرة .. وكانت مرسلة الى عمان ..

وفى الاسبوع الماضى طار ابراهيم الحارثى مندوب امام عمان فى دمشق الى بغداد حيث التقى بهاشم جواد وزير خارجية عبد الكريم قاسم ..

ودار بين الاثنين حديث سريع ..

ابراهيم الحارثى : ليش مابتفرجوا عن الاسلحة حقنا .. أى التى تخصنا ! ..

وزير الخارجية : لا يمكن فى الوقت الحاضر ..

ابراهيم الحارثى : طيب ساعدوا بانفسكم لتوصيلها للمجاهدين فى عمان.

وزير الخارجية : والانجليز عارفين حكاية الاسلحة ولا يمكن تهريبها ..

ابراهيم الحارثى : نأخذها احنا .. ونهربها بطرقنا الخاصة ..

وزير الخارجية : آكو معلومات .. ان الانجليز اغلقوا الخليج ..

ابراهيم الحارثى : طيب تأخذها الى دمشق .. ونتحمل احنا مسئولية تهريبها أمام الانجليز ..

وزير الخارجية .. مستحيل .. ترسلها الى دمشق ..

ابراهيم الحارثى : ولكن الاسلحة دى تخص المجاهدين العمانيين .. وكانت فى طريقها الى عمان ..

وزير الخارجية : الزعيم قال .. الاسلحة لازم تبقى فى بغداد .. هوه مش عاوز مشاكل مع الانجليز .. !

وانتهت المقابلة عند هذا الحد !

مجلس وصاية برئاسة الامير البدر

علمت « آخر لحظة » .. أن جلالة الامام احمد ملك اليمن اصدر مرسوما قبل سفره الى ايطاليا بتعيين مجلس وصاية على العرش اثناء فترة غياب جلالته ..

ويتكون هذا المجلس برئاسة الامير سيف الاسلام البدر ولى العهد ..

ويضم الامير الحسين بن على وزير المعارف .. والسيد الوشلى .. رئيس محكمة الاستئناف فى اليمن ..

خرفان العيد .. استيرادها من يوغوسلافيا

تقرر استيراد ٦٠ الف خروف من الخراف اللازمة للاستهلاك المحلى فى فترة عيد الاضحى من يوغسلافيا ..

وفى الاسبوع القادم تصل الى الاسكندرية أول دفعة من هذه الخراف وتضم عشرة آلاف خروف .

اقراص بنسلين من انتاج القاهرة

اعد الدكتور عبد الوهاب البرلسى استاذ مادة الفارماكولوجى فى كلية الطب بجامعة عين شمس نوعا جديدا من البنسلين يمكن تناوله على شكل اقراص بدلا من البنسلين الذى يتعاطاه المرضى بالحقن فى الجلد ..

وتقرر أن يقوم احد معامل الادوية فى القاهرة بانتاج الاقراص الجديدة خلال ثلاثة أشهر لبيعها للجمهور !

بغداد — فى رسالة خاصة

تتحدث الدوائر الدبلوماسية فى بغداد عن فضيحة جديدة لعبد الكريم قاسم ..

فضيحة بدأت فى تونس قبل ثورة الشواف بعدة ايام ..

وكان الاستاذ سليمان الصفوانى نقيب الصحفيين العراقيين وصاحب جريدة اليقظة التى احرقها الشيوعيون يزور تونس ..

وكتب الاستاذ الصفوانى رسالة من تونس بعث بها الى الملك سعود عاهل المملكة العربية السعودية يلتمس اليه فيها أن يتوسط بينه وبين شركات الزيت فى الظهران لتسوية خلاف حول قطعة أرض تمتلكها عائلة الصفوانى فى الظهران ..

ووضع الصحفى العراقى الكبير الرسالة فى مظروف ثم بعث بها بالبريد المسجل بعنوان جلالة الملك سعود فى الرياض ..

واحتجز الرقيب التونسى هذه الرسالة .. ولما عرف بها الحبيب بورقيبة طلب موافاته بها ثم أستدعى سفير العراق فى تونس وسلمها اليه وهو يقول له :

— انا مش فاهم ايه الحكاية بتاعة الظهران .. ده لازم فيها شفرة .. وبعث بها الى بغداد علشان يحلوا الشفرة ..

وارسل السفير العراقى رسالة الصفوانى فى الحقيبة الدبلوماسية الى بغداد ..

وفى بغداد .. عقد عبد الكريم قاسم مؤتمرا صحفيا ليقول للصحفيين كلاما غريبا ..

قال لهم .. تحت يدى وثيقة ضد سليمان الصفوانى .. ان حرق جريدته «اليقظة» لايكفى عقابا على هذه الوثيقة وكان احرى به أن يكون موجودا فى بغداد ليسحل فى الشوارع ..

وسأل الصحفيون الزعيم الاوحد عما فى الوثيقة ! . قال لهم بسرعة :

— رسالة مكتوبة بالشفرة .. وقد كتبها بخطه الى رئيس دولة أجنبية ..

وسأله الصحفيون — وماذا فى الرسالة ! قال عبد الكريم قاسم .. مازلنا نحاول فك رموز الشفرة !

وادرك الصحفيون ان عبد الكريم يحاول ان يدخل فى روعهم ان سليمان الصفوانى جاسوس ..

وانتشرت قصة هذا المؤتمر الصحفى فى بغداد ..

ان كل الدوائر الدبلوماسية تتحدث عنه .. وخاصة بعد أن تقدم السفير السعودى فى بغداد باحتجاج رسمى الى وزارة الخارجية العراقية بسبب حجز الحكومة العراقية لرسالة كانت معنونة باسم جلالة الملك سعود فى الرياض ..

وسألت آخر ساعة «الاستاذ الصفوانى بعد وصوله الى القاهرة عن هذه الرسالة ! »

اخذ يضرب كفا بكف .. وهو يقول .. رسالة عادية .. وكنت التمس فيها من جلالة الملك سعود أن يتدخل لتسوية الخلاف بيننا وبين شركة الزيت حول قطعة ارض تمتلكها اسرتى فى الظهران ..





جمعية تعاونية

لاقراض العرائس

ثمن الشبكة والمهر

انشئت اول جمعية تعاونية من نوعها .. وهدفها اقراض الشبان ثمن الشبكة والمهر .. ومساعدتهم فى تأثيث بيت الزوجية ، والاهتمام بشئون الاسرة والاطفال .. وتخزين البيت ..

وتمنح هذه الجمعية التى اطلق عليها اسم .. الجمعية التعاونية للأسرة .. لاعضائها امتيازات كثيرة منها أن يسددوا القروض المستحقة عليهم خلال عشر سنوات ..

والسهم الواحد اللازم لعضوية هذه الجمعية لايزيد على الجنيهين!

زفاف ولى عهد ليبيا

فى يوم الخميس الماضى

طرابلس — ليبيا — لمراسل « آخر لحظة » :

احتفل فى يوم الخميس الماضى فى قصر الخلد فى طرابلس بزفاف الامير الحسن رضا المهدى السنوسى ولى عهد ليبيا الى الآنسة فوزية باكير ابنة الاستاذ الطاهر باكير والى ولاية طرابلس الغرب .. والعروس عمرها ٢٠ سنة .. ولها شقيقة تكبرها فى السن .. وهى متزوجة من السيد مصطفى السنوسى شقيق الامير الحسن ولى العهد ..

★———★

مصحف لسلطان المغرب

حمل الامير مولاى الحسن .. ولى عهد المغرب معه الى جلالة والده هديه من القاهرة .. هى عبارة عن مصحف مطبوع على نوع نادر من الجلد

بسرعة ..

● **يطلق اسم** .. عبد الرحمن الكواكبى على احد الشوارع الهامة فى كل من دمشق والقاهرة وحلب .. تخليدا لذكراه ..

وتقرر اقامة تمثال كبير له فى مدينة حلب !

● **وزارة التموين** مشغولة فى هذه الايام بإجراء تجارب على نوع من الارز الصناعى من نبات اسمه « الكاسافا » .

وتساهم وزارة الزراعة فى تجارب وزارة التموين لانتاج هذا الارز الصناعى ! .

● **رفضت** السفارة العراقية فى القاهرة منح تأشيرة دخول لاحد الدبلوماسيين الاندونيسيين فى سفارة اندونيسيا بالجمهورية العربية المتحدة .. كان الدبلوماسى فى بيروت وفى طريقه الى العراق .. طلبت منه السفارة ان ينتظر اسبوعا حتى تستأذن حكومة قاسم ! ..

● **مدارس الزراعة المتوسطة** .. يدور بحث فى الوقت الحاضر لوضعها تحت اشراف وزارة الزراعة .

وفى الاقليم السورى جميع مدارس الزراعة المتوسطة تحت اشراف وزارة الزراعة ..

● **سمحت** مصلحة السجون هذا العام للمسيحيين من المساجين فى ليمان طره بالاحتفال بعيد القيامة داخل الليمان ..

● **نوزو ماضى** .. قالت انها تزمع تأجير « رستوران » فى قلب البلد لتديره بنفسها ..

أسرار الأخبار

المعجزات التى حققتها ثورة ٢٣ يوليو

الأمير الحسن يعتذر عن اللبن والتمر

● زار السفير الكندى الجديد كثيرا من المنشآت فى الاقليم المصرى ، وكانت آخر زيارة له تلك التى زار فيها مصانع السماد الجديدة التى تقام الآن فى أسوان ، وهى تضم عدة صناعات ، منها صناعة المياه الثقيلة التى تستخدم فى انتاج القنابل الذرية . وقد قال السفير الكندى انه يعجب بهؤلاء المواطنين العرب الذين غزوا الصحراء وحولوها الى مدن صناعية ضخمة دون أن يبدو منهم أنهم صنعوا شيئا كثيرا ، وقد يكون لهم عذرهم فى هذا التواضع . ولكننا نسمع فى كندا وفى أمريكا وفى أوروبا عن المشروعات التى تقوم بها اسرائيل لتطلق على نفسها لقب غازية الصحراوات ، وهى مشروعات تتضاءل كثيرا أمام المشروعات العربية الضخمة التى قام بها أبناء الاقليم المصرى فى صمت ، على اعتبار أن هذه المشروعات هى التى تتحدث عن نفسها ..

ويستطرد السفير الكندى قائلا : ان الدعاية لغة العصر الحديث الذى نعيش فيه ، ومن الخير أن تدعو الجمهورية العربية المتحدة لهذه المشروعات الكبيرة التى نفذتها ثورة القاهرة لا فى الداخل فحسب ، بل فى الخارج أيضا ، حتى يعرف العالم ما الذى أدته هذه الثورة للشعب العربى

يوسف الصديق

● ان سيناريو يوسف الصديق ، الذى وضع قصته الكاتب المعروف نجيب محفوظ ، ينتظر الان الحكم عليه بعد ما أبدى الشيخ محمود شلتوت شيخ الازهر رأيه الصريح فى انه لا يبيح مطلقا ، لا التمثيل ولا التصوير ، بالنسبة للانبياء جميعا ، نظرا لقدسيتهم

وقد بعث فضيلة الاستاذ الأكبر برسالته التى تحمل هذا الرأى الى السيد ثروت عكاشة ، وزير الارشاد والثقافة ، كما بعث بنفس الرسالة الى السيد كمال رفعت وزير الدولة ووزير الاوقاف بالنيابة

وقد تركت رقابة السينما امر هذا السيناريو بين يدى وزير الثقافة والارشاد ليقرر فيه ما يراه . والرأى حتى الان يتجه الى الاخذ بما أشار به فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر ..

ماذا فى العراق ؟

● ما الذى يحدث فى العراق الآن ..؟!

لقد وصل أخيرا أحد رجال السلك السياسى الاجنبى الى القاهرة ، قادما من بغداد ، وقد قال لى ان الشيوعيين العملاء قد فرضوا سلطانهم فرضا تاما على حكومة العراق ، وأن مايطلبونه ينفذ فى الحال ، وانهم يعاملون أعداءهم من القوميين أسوأ معاملة تخطر بالبال ..

ويقول رجل السلك السياسى ، الذى اعتذر من عدم ذكر اسمه بالنسبة لمركزه : ان غالبية الشعب العراقى ، وان كانوا صابرين على هذا الاضطهاد ، تدفعهم المحنة التى يعيشون فيها الآن الى الاتحاد ، ولن يكون بعيدا أن ترى النتائج الملموسة لهذا الاتحاد

اللبن والتمر

● عاد الامير مولاى الحسن ، ولى عهد المغرب ، الى بلاده بعد أن زار الجمهورية العربية المتحدة ، واجتمع أكثر من مرة بالرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر ، وشاهد بعض المنشآت العسكرية الكبرى وشاهد معهما بعض المنشآت الصناعية ..

ومن تقاليد المغرب المعروفة عنهم ، أن يقدموا الى كل زائر عظيم اللبن والتمر على اثر وصوله الى بلادهم ، وقد رأى رعايا المغرب من المقيمين فى الجمهورية العربية المتحدة ، أن يتبعوا هذا التقليد فى زيارة أميرهم المحبوب ، الا أن الامير الحسن أعفاهم من هذا التقليد قائلا : ان هذا التقليد محلى متبع داخل بلادهم ، ولكنه لايتبع فى البلاد المضيفة له ..

مشروعات الثورة

● ان الدكتور عزيز صدقى ، وزير الصناعة التنفيذى والمركزى يصل ليله بنهاره لاعداد المشروعات الصناعية التى تفتتح يوم ٢٣ يولية المقبل ، بمناسبة عيد الثورة السابع ، تلبية لرغبة الرئيس جمال عبد الناصر فى افتتاح بعض هذه المشروعات

ويبدأ الدكتور عزيز صدقى اجتماعاته بالمشرفين على تنفيذ المشروعات الصناعية من الساعة الثامنة صباحا حتى منتصف الليل .

حملة على الذباب

● يبدأ أسبوع النظافة الثالث فى مدينة القاهرة فى نهاية هذا الاسبوع ، وسيخصص لمكافحة الذباب

وقد قال لى وزير الشئون البلدية والقروية أنه سيؤلف لجنة دائمة مهمتها اقتراح الوسائل لمكافحة الذباب بحيث يقضى على هذه الآفة التى تنقل أخطر الامراض الى المواطنين .

وسيدخل هذه اللجنة لاول مرة ، اثنان من الصحفيين ، احدهما على امين أول من اقترح الحملة على الذباب ..

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى امين وعلى امين — أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش — الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



مونتجمري .. اثارت زيارته لموسكو عاصفة من النقد والاحتجاج فى امريكا ..

من أسبوع لأسبوع

بقلم : محمد التابعي

بريطانيا تبيع المبادئ مقابل الروبلات !

أثارت زيارة ماريشال مونتجمري لموسكو عاصفة من النقد والاحتجاج فى امريكا وحركت الحزازات القديمة التى كانت مكتومة فى الصدور . ومن هذا ما قالته احدى الصحف الامريكية وهو ان بريطانيا تخون حليفتها امريكا وتبيع المبادىء من اجل ان تربح بضعة روبلات .

و « الروبل » هو العملة الروسية ..

و « خيانة الحليفة » وبيع المبادىء هما فى اتساع نطاق التجارة بين بريطانيا والاتحاد السوفيتى وكيف ان بريطانيا قبلت ان تزود روسيا بكثير من السلع والمهمات والآلات التى تحرم امريكا بيعها لروسيا بحسبانها من السلع « الاستراتيجية » التى تدخل فى صناعة الحرب ..

ولكن بريطانيا لم تبال بهذا التحريم او هذا الحظر ..

ومنذ سنوات قليلة قامت ضجة فى « الكونجرس » الامريكى حول هذا الموضوع وتشكلت لجنة من بعض اعضاء مجلس الشيوخ للتحقيق فيما اذا كانت بريطانيا تصدر الى روسيا بعض السلع والمهمات الحربية .. التى تستوردها من امريكا .. !

ولكن بريطانيا لم تبال . . **ومضت فى تجارتها مع الاتحاد** السوفيتى حب ـ كما تقول الصحف الامريكية ـ فى كسب « الروبلات »

وانجلترا كما قال عنها نابليون شعب من التجار اصحاب الدكاكين .. كل همهم فى الحياة وفى السياسة هو الربح والتجارة

ومن اجل الربح والتجارة اعترفت بريطانيا بحكومة الصين الشعبية .. رغم انف امريكا وعدائها الشديد المعروف لحكومة بكين ..

***

ومنذ سنوات تدور معركة بين الغرب والشرق . بين الديمقراطية او الراسمالية والشيوعية . . معركة نشطت فيها امريكا لمكافحة الشيوعية فى بلادها وكبح جماحها ومن ثم قامت لجان تطهير عديدة بالتحقيق فى كافة الاوساط حول ما اسمته (النشاط المعادى للامن الامريكى) .. ولقد تناول هذا التحقيق بين من تناولهم جميع كواكب السينما فى هوليوود ..

وحذت حكومات امريكا الجنوبية حذو حكومة الولايات المتحدة . . ونشطت البرازيل لمكافحة الشيوعية فحلت الحزب الشيوعى فى بلادها وطردت من مجلسها النيابى النواب الشيوعيين

ومنذ ايام طردت حكومة الارجنتين سفير السوفييت ..

ونشطت بدورها الى مكافحة الشيوعية وتعقب العملاء الشيوعيين .

وهنا اعجب معى بالنفاق البريطانى الاصيل الموروث . .

بينما امريكا تحارب الشيوعية فى كل مكان .. تصفق لها صحف بريطانيا وتؤيدها فى كفاحها ضد الخطر الاحمر .. وتنشر المقالات التى تدعو فيها كتلة الغرب لاتخاذ كافة الاجراءات ضد خطر امتداد الشيوعية ؟

ولم يكن سرا مجهولا ان حكومة بريطانيا كانت وراء حكومة نورى السعيد فى كافة الاجراءات الشديدة الحاسمة التى اتخذتها حكومة بغداد فى وقت ما ضد الشيوعية والشيوعيين ومنها مثلا الغاء التمثيل السياسى بين العراق ودول الكتلة الشيوعية ..

ويومئذ رحبت صحف بريطانيا بهذه الخطوات الحاسمة فى مكافحة الشيوعية ونشرت انباءها على عرض صفحاتها بالحروف الكبيرة

كذلك لم يكن سرا مجهولا ان بريطانيا ـ ايام كان لها نفوذ وسلطان فى منطقة شرق البحر الابيض المتوسط ـ كانت تحث حكومات دول هذه المنطقة على مكافحة الشيوعية فى بلادها ..

اليونان مثلا .. ايدتها بريطانيا فى كفاحها الطويل المرير ضد الشيوعية فى بلادها ..

وسوريا ولبنان .. استطاعت حكومة لندن فى وقت ما ان تحمل حكومتى دمشق وبيروت على اغلاق مكاتب الحزب الشيوعى فى بلديهما الى آخره ..

وهنا يقوم العجب من هذا النفاق البريطانى الاصيل الموروث .. وهو ان بريطانيا تطلب من كل حكومة ان تكافح الشيوعية وان تطاردها وان تعدها جريمة يعاقب عليها القانون ..

بريطانيا تطلب هذا من كل حكومة الا من حكومتها هى .. حكومة لندن . . ففى انجلترا حزب شيوعى معترف به .. وله صحيفة يومية تصدر بانتظام .. وكان لهذا الحزب الشيوعى الى عهد ليس بالبعيد نائب شيوعى فى مجلس العموم ..

***

وهكذا .. كانت بريطانيا تدعو لمكافحة الشيوعية فى العراق حرصا على روابط الصداقة بينها وبين الاسرة الهاشمية المالكة يومئذ فى العراق ..

وهى اليوم تؤيد الشيوعية فى العراق وتسند حكومة قاسم العراق لان هذه الحكومة تخدم مصلحة بريطانيا فى حربها مع القومية العربية .. ولانها فوق هذا وذاك قد ضمنت لها مصالحها التجارية ومصالحها البترولية فى العراق .

والمادة .. التجارة .. الربح .. هى كل شىء عند الانجليز . اما المبادىء والمثل العليا فلا وزن لها ولا قيمة الا فى موازين التجارة !



كم يساوى هذا المبدا .. بكذا ملايين الاسترلينى او كذا ملايين الدولار ؟

وكم تساوى هذه المثل العليا اوهذه الصداقة بملايين الروبلات ؟

وصدق الذى قال ان انجلترا تخوض الحروب الساخنة بجنود من كندا واستراليا ونيوزلنده وجنوب أفريقيا وبقية المستعمرات .. ولا تضحى بجنود الانجليز !

وهى اليوم تخوض الحرب الباردة ضد روسيا والشيوعية .. تخوضها بمقالات الصحف والتصريحات ..

ولكنها ترفض ان تضحى فيها بالتجارة .. وما تجره هذه التجارة من ارباح !

الذين آمنوا بالشيوعية ثم كفروا بها !

كتبت فى « اخبار اليوم » منذ شهر عن عدد من كبار ادباء العالم كانوا آمنوا بالشيوعية ودعوا لها .. ثم زاروا (فردوس الشيوعية) المزعوم وشاهدوا هناك البؤس والشقاء والحرمان الذى تعيش فيه الطبقات الكادحة .. كما شاهدوا فوارق الطبقات وكيف انها لاتزال قائمة

ومن ثم كفر هؤلاء الادباء بالشيوعية واعلنوا طلاقهم لها وفضحوا ما رأوه فى كتب عديدة وفى قصص ومقالات

وفى مصر كذلك طائفة من الشبان الذين كانت استهوتهم وضللتهم الدعوة الشيوعية عند بدء ظهورها فى اعقاب الحرب العالمية الاولى .. فآمنوا بها .. ثم لم يلبثوا بعد ان تكشفت لهم

اقلب الصفحة من فضلك

▶ تابع: من أسبوع لأسبوع

الحقائق ان كفروا بها .. ومن هؤلاء واحد اذكر اسمه لانه توفى الى رحمة الله

هو المرحوم حسنى العرابى وكان اديبا وشاعرا رقيقا ..

خدعته الشيوعية وضللته كما خدعت وضللت بعض كبار ادباء العالم .. فغادر مصر فى عام ١٩٢٠ وسافر الى روسيا واقام فيها بضع سنوات

وكانت حكومة مصر — عملا بقوانين تلك الايام — قد اسقطت عنه الجنسية المصرية ..

ثم تمكن حسنى العرابى من العودة الى مصر .. ومن استرداد جنسيته المصرية

ونشر كتابا فضح فيه الشيوعية .. واساليبها وكيف انها شر ألوان الاستعباد

***

وكان بعض الارمن المقيمين فى مصر قد خدعوا بدعوة الشيوعية و « بفردوسها المزعوم » ومن ثم قرروا العودة الى وطنهم « أرمنيا »

وطلب منهم اخوانهم الارمن الذين بقوا فى مصر ان يكتبوا اليهم بحقيقة الحال هناك حتى اذا أعجبتهم غادروا هم ايضا مصر الى « ارض الميعاد » .. او فردوس الشيوعية المزعوم

واتفق احدهم مع صاحبه على ان يكون الخطاب بالمداد الازرق اذا كانت الحالة طيبة !

اما اذا كانت سيئة فبالمداد الاحمر !

ومرت اسابيع . وجاءه خطاب صاحبه . ولما فضه وجده مكتوبا بالمداد الازرق . . فسر خاطره .. وزاد سروره ما جاء فى الخطاب من اطناب فى وصف الهناء والرخاء اللذين يعمان البلاد هناك ..

الى ان وصل الى نهاية الخطاب .. وفيه هذه العبارة (لم أجد هنا المداد الاحمر الذى تعودت ان اكتب به خطاباتى اليك !)

وتلقى آخر خطابا من صديق له جاء فيه انه يدعوه بالحاح الى ان يهجر مصر ويلحق به فى ارمينيا لان فيها كذا وكذا من اسباب الرزق والراحة والرخاء .. الى أن قال : (ونصيحتى اليك ان تزوج ابنتك فى أقرب فرصة وتحضروا جميعكم هنا)

وادرك الرجل المقصود . . وان صديقه انما يتحايل على الرقابة الشيوعية .. اذ لم يكن عنده سوى ابنة عمرها عام واحد .. فكيف يزوجها ؟ !

العراق هو الهدف .. لا برلين !!

قلت فى مقال سابق ان الغرب بدأ يدرك خطر سياسة اللعب بالنار .. ومنها تاييد ومساعدة حكومة عبدالكريم قاسم .. ولقد

نورى السعيد .. ايدته حكومة لندن فى محاربته للشيوعية والآن تؤيد الشيوعية فى العراق ! ..



بدا هذا الادراك لحقائق الحالة والاوضاع فى العراق فى اذاعات دول الغرب وفى بعض صحفها الكبرى ومنها مقال نشرته جريدة « نيويورك هيرالد تريبون » الامريكية فى عددها الصادر بتاريخ ٢٥ ابريل الماضى ..

والمقال بقلم «روسكو دراموند» قال الكاتب ..

اعتقد ان ساسة الولايات المتحدة قد اكتسبوا من معاملاتهم مع روسيا الخبرة التى تجعلهم لا يخدعون فى «تكتيكات» الكرملين المبنية على تركيز أنظار العالم على مشكلة واحدة حتى تتمكن روسيا من الانتقال الى جهة اخرى دون ان تلفت الانظار

وانا لا اعنى ان برلين الغربية ليست من الاهداف الحقيقية التى ترمى اليها روسيا فان المشكلة حقيقية ..

ولكن برلين ليست الهدف الاصيل الرئيسى المقصود ..

بل من المؤكد ان كبار الزعماء السياسيين فى الولايات المتحدة متفقون تماما على أن مشكلة برلين الغربية ما هى الا هدف صغير يعرف الروس جيدا أنهم لن يحصلوا عليه ، فى حين أن مكاسبهم الجديدة وهى زيادة نفوذهم وسيطرتهم فى الشرق الاوسط ومن ورائه أفريقيا هما فى الحقيقة الهدف الرئيسى الذى يسعى اليه السوفييت .

وكل هذا يعنى أنه يتعين الآن على دول الغرب ان تأخذ حذرها فى أكثر من موقف لان ما يهدف اليه السوفييت فى الوقت الحالى هو تخديرنا بمشكلة برلين الغربية الواضحة حتى لا نرى المشكلة التى هى أقل وضوحا القائمة فى العراق حيث أصبح وشيكا ان تتحول حكومة قاسم الى الشيوعية السوفيتية سواء رغب فى ذلك أو لم يرغب

ولهذا السبب قام مستر آلان دالاس مدير ادارة المخابرات المركزية بنشر تحذير فحواه ان هناك احتمالا لاستغلال المفاوضات الخاصة بمشكلة برلين كستار يخفى وراءه الاهداف الحقيقية التى يركز عليها السوفييت تفكيرهم

ولقد قال مستر دالاس (ان زعماء الشيوعية العالميين يدركون تماما ان مستقبل الشيوعية مرتبط بتوسعها وان خير مجال للتوسع هو فى آسيا وأفريقيا ففى الوقت الذى يوجهون فيه اهتمامنا نحو برلين نراهم يتجهون الى العراق بالاسلحة والمعونة مع مزاولة نشاطهم الهدام هناك)

ومن الواضح ان هذا التصريح يشير الى تقدير الموقف الذى قدمته ادارة المخابرات المركزية الى الرئيس أيزنهاور ووزارة الخارجية

***

ثم قال الصحفى روسكو دراموند فى ختام مقاله ...

ان السوفييت يعملون الآن فى منطقة الشرق الاوسط المضطربة . واذا أمكنهم استغلال خوفنا من جمال عبد الناصر وعداء العرب لاسرائيل فانه سيصبح فى مقدورهم تثبيت نفوذ روسيا فى هذه المنطقة من العالم التى لم يسبق لهم ان دخلوها

تحقيق خاص



هكذا يعيش ..٤ الف لاجىء جزائرى فى خيام فى العراء .. انهم يمثلون صورة من مآسى الحرب الوحشية التى يخوضها الفرنسيون ضد شعب الجزائر ..

أعجب موقف لبورقيبه ..



أشرفت الاميرة عائشة ابنة سلطان مراكش على توزيع هدية شعب الجمهورية العربية المتحدة على اللاجئين فى مراكش ..وعلى العكس حاول بورقيبة أن يمنع وصول هدية القاهرة الى اللاجئين فى تونس

أغرب تصرف لرئيس دولة تجاه هدية الجمهورية العربية للاجئين الجزائريين ..

تحمل سفينة اسبانية فى الاسبوع القادم رابع دفعة من هدية شعب الجمهورية العربية المتحدة الى اللاجئين الجزائريين فى تونس . . .

هدية تضم ٢٠ الف بطانية ونحو الالفى طن من القمح و٢٥٠ طنا من السكر .. و ٣٠٠ طن من الملابس والاغطية ..

وكانت هذه الهدية مخزنة على رصيف ميناء الاسكندرية منذ عدة اشهر ..

وتاخر ارسالها بسبب موقف الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس .. لقد رفض ادخالها الى تونس أو توزيعها على اللاجئين الجزائريين ..

وفى هذه الاثناء ارسلت كميات كبيرة هدية من شعب الجمهورية العربية المتحدة الى اللاجئين الجزائريين فى مراكش .

وقام الهلال الاحمر فى القاهرة بالتعاون مع هيئة الصليب الاحمر الدولية .. وجمعية الهلال الاحمر الاردنى بتوزيعها على اللاجئين الجزائريين

وقد تولت الاميرة عائشة ابنة جلالة سلطان مراكش الاشراف على عملية توزيع هذه المعونة العاجلة عليهم .

ومنذ عدة اسابيع اضطر الحبيب بورقيبة تحت ضغط بعض المسئولين الجزائريين الموافقة على دخول هدية شعب الجمهورية العربية المتحدة الى تونس.. وتوزيعها على اللاجئين الجزائريين فى بلاده

ولكن بشرط واحد .. ان لا تحملها سفينة عربية .. وان لا يرافقها اى واحد من الهلال الاحمر فى القاهرة ..

وتقرر ان يتولى الهلال الاحمر فى ليبيا بالتعاون مع هيئة الصليب الاحمر الدولية الاشراف على توزيع هذه الهدية على اللاجئين الجزائريين ..

ووافقت القاهرة مادام الهدف الاول هو ان تصل مواد الاغاثة فى اسرع وقت الى هؤلاء اللاجئين ..

وفى الاسبوع الماضى بدأ اسبوع الجزائر فى الجمهورية العربية المتحدة .. وفى هذا الاسبوع سيجود الشعب العربى بالكثير من أجل الجزائر ..

والشىء الذى لايعرفه كثيرون ان فى تونس والمغرب ..٤ ألف لاجىء جزائرى انهم يمثلون مأساة جديدة من مآسى الحرب الوحشية التى يخوضها الفرنسيون ضد الشعب الجزائرى

ومنذ عدة اشهر سافرت فاطمة سعيد المحررة فى « آخر ساعة » الى مراكش

لقد زارت مخيمات اللاجئين الجزائريين فى مناطق الحدود المراكشية المتاخمة للجزائر ..

ورأت بعينيها مأساة هؤلاء الجزائريين مأساة ..٤ الف جزائرى يعيشون فى مخيمات فى العراء ..

الامل .. وراء الحدود !

زرت معسكرات اللاجئين الجزائريين على طول الحدود الجزائرية المغربية .. استمعت الى قصص كفاحهم.. وأعجبت بروحهم المعنوية .. رغم تشريدهم من ديارهم وفجيعتهم فى ذويهم .. رأيتهم يتطلعون والامل يملأ قلوبهم الى جبال الجزائر التى لم تكن تبعد عنهم أكثر من خطوات .. سألتهم لماذا يفضلون البقاء فى العراء والمعيشة داخل البلاد التى استضافتهم .. رحبت بهم ..

وأثناء مرورى بين الخيام .. رأيت طفلا يبكى بحرقه .. سألت أمه عن السبب .. قالت : **انه يبكى لاننى قتلت الكلبة التى تربى معها أكثر من خمس سنوات ..**

ولما رأت الدهشة والالم يرتسمان على وجهى عادت تقول :

ـ لقد تعلمنا التضحية .. التضحية بالروح والابن ، وكل ما نملك فى سبيل الجزائر فلماذا لا نضحى بكلابنا ايضا ؟

ولم أستطع أن أفهم شيئا .. لم أجد أية رابطة بين الكفاح والتضحية.. وقتل الكلب المسكين .. ولكن عرفت السبب بعد ذلك ..

لقد كانت الكلاب تعرف أصحابها عندما يتسللون الى داخل الجزائر على مسافات بعيدة ، فتسرع للقائهم ، والترحيب بهم .. وتصل أصواتها الى أسماع المخافر الفرنسية فى المنطقة الحرام .. فيطلقون نيران مدافعهم على الجزائريين المتسللين .. لهذا كان لابد من قتل جميع كلاب الجزائريين فى هذه المنطقة

أسماء وهمية !

وسالت طفلا آخر عن اسمه .. وما كاد الطفل ينطق باسمه واسم والده حتى نظرت اليه أمه نظرة ذات معنى

اقلب الصفحة من فضلك



الاستعمار الفرنسي اللغة العربية.. وجاءت ثورة الشعب ليفتح جيش التحرير مدارس للغة العربية ..

كيف يعيش ٤٠٠ ألف لاجئ جزائري

تابع

له مهمها غير الطفل فعاد بسرعة يردد اسمه واسما آخر لوالده غير الاسم الأول .. ودهشت أنا السبب .. لقد اطلق الجزائريون على أنفسهم اسماء غير اسمائهم الحقيقية حتى لا يعرف العدو شخصياتهم الحقيقية ..

واحسست بالالم يهصر قلبي ... حتى أطفال الجزائر يتألمون ويتعذبون.. ان الطفولة اجمل ايام العمر .. ولكن فرنسا استطاعت أن تمحو كل ما هو جميل من عمر أطفال ونساء ورجال الجزائر ..

ولكن رغم هذا كله لم يفقد الجزائريون ايمانهم بقضيتهم بل ازدادوا ايمانا واصرارا على المضى في تحرير الجزائر حتى النهاية ..

دول صغيرة تعمل باسم الجزائر

وزرت بعض الجمعيات الجزائرية النسائية في المغرب .. كانت كل جمعية منها اشبه بدولة صغيرة تصرف أمورها بنظام ودقة .. كل فرد من أفرادها يعرف واجبه ..

رأيت أماكن للنوم .. وأماكن للطعام .. وأماكن للتعليم .. وأماكن لغسل الملابس وكيها .. ومخازن للادوية .. كل هذا في نظام متقن جميل ..

لم ينس الجزائريون وسط جهادهم طبيعتهم المنظمة الدقيقة .

وكان يعمل في هذه الهيئات زوجات المجاهدين وبناتهم .. ويتولى الاعمال الادارية المجاهدون الذين فقدوا القدرة على مواصلة الجهاد وحمل السلاح في ميدان المعركة ..

وفي احدى المنشآت الخاصة بجرحى الحرب الجزائرية التقيت بالابطال الذين فقدوا الاهل والديار ونعمة الابصار أو القدرة على حمل السلاح . والتقيت معهم بعدد كبير من المجاهدات اللائي قمن بنصيبهن في المعركة واحتاجت لهن جبهة التحرير والمنظمة النسائية خارج الجزائر

كان الجميع ينادون بعضهم بعضا بكلمة الاخ .. والاخت .. كنت أجد الاخت تسرع الى الاخ الذى فقد نعمة الابصار لتأخذ بيده .. واخت أخرى تساعد أخا لها فقد ساقه في المعركه ليصل الى المكان الذى يريد الوصول اليه .. وثالثة تقدم بنفسها الطعام للاخ الذى فقد ذراعيه بشظايا الفرنسيين الغاشمة .. ورغم كل هذا كانت الوجوه مستبشرة والقلوب عامرة بالايمان والامل

بطولة رائعة

واستمعت الى قصص الابطال ..

قالت الاخت جميلة بركس . .

« **كنت فدائية في المدينة .. اساعد في القاء القنابل .. واشارك في عمليات التخريب مع زوجي.. اكتشف الفرنسيون نشاط زوجي فقتلوه .. وقبل ان يلقوا القبض على هربت الى الجبل.. وانضممت الى جيش التحرير .. تاركة ورائي سبعة من اطفالي .. أصغرهم ما زال عمره ثمانيه شهور ..**

وسألتها.. كيف تترك وراءها اطفالها دون عائل ..

لمعت عيناها وابتسمت وهي تحاول اخفاء ستار الدموع الذى كاد يخفي بريق عينيها وهي تقول :

- **الوطن الجريح بحاجة الى خدماتي .. وحياة اطفالي لا قيمة لها اذا لم نحرر ارض الجزائر ..**

والتفت الى الاخت فتحية وهي تحكى كيف وشي بها الجواسيس .. حين تركت جيش التحرير لتزور امها المريضة في المدينة .. قالت :

« **لم يبق لي من عائلتي كلها غير امي .. تركتها لانضم الى زملائي في الجبل.. سمعت بمرضها .. لقد اصابتها الحمى حزنا علينا .. تسللت لأزورها ..** رآني أحد الوشاة وبلغ عنى الفرنسيين

.. هجم علينا الفرنسيون وأنا احتضن أمي لأعطيها جرعة ماء .. اطلق احدهم على الرصاص .. فلم تصبني الرصاصة ولكنها اصابت قلب أمي المسكينة .. رأيت الدماء وهي تلوث رداءها الابيض الطاهر فشعرت بالدماء تغلي في عروقي .. وهجمت على القاتل امزق وجهه وصدره واسرع هو وطعنني بسنكي بندقيته في صدرى .. ولكنني لم اترك وجه القاتل.. رحت أعض يديه وامزق ملابسه .. هجم على الباقون يريدون قتلي.. وفي تلك اللحظة رأيت عددا من زملائي الفدائيين يشتبكون مع الفرنسيين في معركة حامية حول جثة أمي .. حملني واحد منهم .. ولم أفق من اغمائي الا وأنا وسط الجبال مع جيش التحرير.. لم تصبني الطعنة في قلبي .. ولهذا عشت .. ولكنني لم اعد أقوى على حمل السلاح .. لهذا تركت جيش التحرير في قلب الجزائر لأقدم خدماتي لاخواني اللاجئين . .

والتفت بجانبي لأسمع قصة الاخت شريفه تلمسان .. لقد كانت ثابته رابطة الجأش .. لم تدمع عيناها وهي تحكي كيف هدم الاستعمار دارها وقتلوا ابنها الوحيد أمام عينيها لانه حاول أن يحمى أمه من عبث الجنود واستهتارهم .. وكانت آخر كلمات طفلها « اهربي يا أمي اهربي .. »



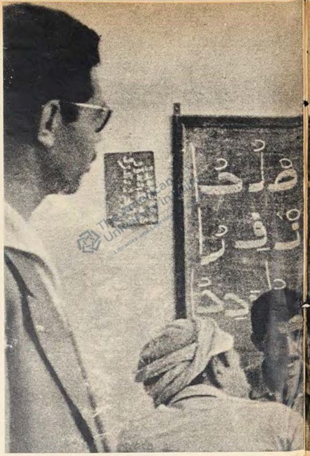
أطفال شردتهم الحرب الوحشية التي يشنها الاستعماريون ضد شعب الجزائر.. انهم يعيشون الآن في أحد معسكرات اللاجئين في المغرب .. انهم يمثلون صورة من مآسي اللاجئين في ثورة الجزائر ..

يتم تدريب الشبان في داخل معسكرات اللاجئين .. ان كل واحد منهم يريد أن يعود الى بلاده ليقاتل مع اخوانه المجاهدين ..



يشرف على اللاجئين جمعيات نسائية جزائرية تابعة لقيادة جيش التحرير ..ويهم





ان الجزائر عربية .. وستبقى عربية !

فى المعسكرات ؟



عائلة جزائرية قتل عائلها .. واخذ الفرنسيون يطاردونها حتى لجأت الى مراكش

المجاهدون بكل شئون الجزائرين

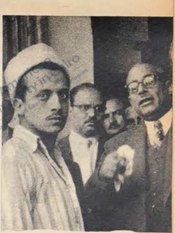


ووجدت نفسها تضرب بيديها وقدميها الجنود حتى استطاعت الفرار منهم .. ولكنهم لحقوا بها وحاصروها فوق مرتفع .. لم تجد امامها الا أن تلقى بنفسها فى ماء الوادى العميق .. واختبأت وسط أعشاب النهر يومين كاملين .. ورصاص العدو يحيط بها من كل مكان .. وبعد أن يئس الجنود من بقائها على قيد الحياة تركوا المكان .. وخرجت شريفة ترتعد من البرد .. أصابتها الحمى فى الطريق وصادفتها سيدة عجوز تركب حمارا .. لم تستطع شريفة أن تتفوه بغير كلمة واحدة .. « المجاهدين » وفهمت العجوز كل شىء فحملتها على الحمار وغطتها بثيابها حتى لا يتعرف عليها الفرنسيون .. الى أن وصلت بها الى جيش التحرير ..

وتوالت قصص الكفاح والبطولة .. استمعت الى عشرات القصص وأنا أتصفح الوجوه الفتيه المملوءة بالامل والحماسة .. كانت كل قصة تصلح لان تكون رمزا ومثلا لجهاد المرأة .. لم اشعر أبدا أن واحدة منهن بكت .. أو تريد أن تبكى على الماضى .. ان كل واحدة منهن لم تعد تريد الا شيئا واحدا من الحياة .. انها تريد الحرية لارض الجزائر !

فاطمة سعيد

محكمة "ابو الفيط" ..


المستشار ابراهيم حبيب رئيس محكمة جنايات بنها يعيد مناقشة الحلاق الشاهد الاول


رئيس المحكمة يتأكد من رواية تاجر الخردوات ... وقف فى محله تكشف مكان الحادث بوضوح ..


جولة لهيئة المحكمة فى مكان الحادث ومعاينة محلات شهود الاثبات ..


عبد الغنى شامة « الجزار » يعيد تمثيل مشهد الحادث الرهيب ..

لأول مرة تعقد محكمة الجنايات جلستها فى القرية التى اجتاحتها حوادث الثأر ..


البقال أكد رؤيته للمتهمين .. ورئيس المحكمة يراقب تسجيل الاقوال ..

عقدت جلسة محكمة الجنايات - لاول مرة - فى صالون حلاقة واستمرت الجلسة ٣ ساعات !

اعلنت الاحكام العرفية فى البلدة . وصدر قرار بمنع التجول ٢١ ساعة .

وفى صالون الحلاقة دق الحاجب الارض وهو يرفع يده بالتحية ثم صاح : محكمة !
وبصوت وقور قال رئيس المحكمة : فتحت الجلسة .
القرية التى حدث فيها كل هذا اسمها : ابو الفيط ..
والقضية التى من اجلها عقدت المحكمة هى قضية مصرع عمدة قرية ابو الفيط محمد احمد سعيد ..
وهذا هو القتيل رقم ٤٩ فى قرية الرعب الرهيبة ..
وكان العمدة قد قتل يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٥٧ فى صالون الحلاق محمد محمد نجم بميدان الجامع .

وفى نفس اليوم فرضت الاحكام العرفية وتقرر منع التجول فى قرية ابو الفيط من الساعة الخامسة مساء الى الخامسة صباحا يوميا .
وقال رجال الامن ان هذا الاجراء ضرورة فرضتها السوابق المرة فى (ابو الفيط) .. وهذه الضرورة نفسها هى التى جعلت رجال الامن يقررون استمرار هذا النظام حتى الآن .


الدكتورة فاطمة اللاحظ الطبية الشرعية .. اعترفت لرئيس المحكمة بوجود خطأ مادى فى التقرير ..

وكانت محكمة الجنايات قد اعيدت وقررت أن تقوم بتحقيق القضية من جديد .. تقوم بها بنفسها ، اى ان يقوم القضاة بمهمة وكلاء النيابة فى التحقيق بعد سرقة ملف التحقيقات الاصلية التى اجرتها النيابة فور وقوع الحادث

وسمعت المحكمة عشرين شاهد اثبات فى جلستين عقدتهما فى محكمة بنها .. ولاستكمال التحقيق كان لا بد ان تقوم المحكمة بمعاينة مكان الحادث استكمالا للتحقيق من ناحية . وحتى لا تترك مجالا للطعن بالنقض فيما تصدره من حكم فى القضية من ناحية الشكل فى الاجراءات والتطبيق القانونى .

المحكمة فى ابو الفيط

وفى يوم الاربعاء الماضى كانت سيارات البوليس تطوف شوارع البلدة ، وتذيع امرا بميكروفوناتها الى اهالى القرية .. وكان الامر **هو عدم التجول فى قرية ابو الفيط فى يوم الخميس من الساعة الخامسة مساء حتى صدور اوامر اخرى .**

وهجم الاهالى على سوق القرية يشترون حاجتهم من الضروريات ويخزنونها فى منازلهم .. كانوا يشترون اكبر كمية يمكن ان تسمح بها ميزانيتهم . ثم دخل الاهالى بيوتهم واغلقوا عليهم الابواب .

رغم العواصف استمرت المحكمة فى معاينتها وسارت هيئة المحكمة وهى تحجب عيونها بالمناديل لتقيها من الاتربة ..





لاول مرة تعقد محكمة جنايات جلستها فى صالون حلاقة .. وتحول الصالون بعد أن كان مسرحا للجريمة.. الى مسرح للعدالة ..

تصوير شوقى مصطفى

أبو الغيط بلد الرعب .. هدوء تام يوم معاينة مصرع العمدة



القتيل رقم ٤٩

وفى يوم الخميس الماضى كانت آخر ساعة تسبق الفجر لتصل الى قرية أبو الغيط .. ومع مطلع الشمس كانت آخر ساعة تدخل قرية الرعب الرهيبة لتشهد مولد الاستعدادات الضخمة التى اتخذتها حكمدارية القليوبية لليوم العصيب .. اليوم الذى قررت فيه محكمة جنايات بنها الانتقال الى قرية أبو الغيط لتعاين بنفسها المكان الذى وقع فيه مقتل العمدة السابق .. أو قتيل أبو الغيط رقم ٤٩ .

كانت كردونات البوليس تمنع المرور من جميع الطرق المؤدية الى القرية .. وكان العساكر منتشرين منذ غروب الاربعاء فى سلسلة طويلة تصل الى المزارع والحقول ..

رهبة القانون

وكان رجال الامن يقظين لكل شىء .. كانوا يخشون تسرب الاسلحة الى قرية أبو الغيط ، ففتشوا كل المارين .. حتى موزعى البضائع .. كانوا يقلبون

اقلب الصفحة من فضلك ◄

بضائعهم حتى يتأكدوا أن ليس بها ممنوعات .

وجد من يتبينا بان هيئة المحكمة قد غادرت بنها فى طريقها الى أبو الغيط ..

واحسست بالبلدة ترتعش احتراما لرهبة القانون الذى من أجله جاء كبار القضاة

ليقتصوا من الجناة ... ثأرا للمجتمع من جريمة الاخذ بالثأر ..

ووصل القضاة الكبار .. وبدأت هيئة المحكمة تحقيقاتها على الطبيعة ..

دخلت بيوت المتهمين وسارت فى الطريق الذى هربوا منه ، ودخلوا صالون الحلاق محمد نجم الذى وقع فيه الحادث .

لقد رأت المحكمة أن تستند الى مشاهداتها فى مدى الاقتناع بأقوال الشهود .. ولم تمنعها عواصف التراب من السير فى كل مكان ومشاهدة كل التفصيلات التى تراها هامة بالنسبة للقضية والتى على ضوئها ستنطق بالحكم الفاصل .

على مسرح الجريمة

وأمام مسرح الجريمة فى ميدان الجامع وعلى باب صالون الحلاق نجم عقدت محكمة الجنايات جلستها لاول مرة فى تاريخ القضاء وناقشت شهود الاثبات للمرة الثالثة ، بعد أن سمعتهم فى بنها قبل ذلك بيومين .. واستعاد الشهود مشاهد الجريمة بكل تفصيلاتها ..وصوروا الرعب الذى رأوه تماما كما رأوه يوم وقوع الحادث .

اما المتهمون فلم يحضروهم الى قرية أبو الغيط للمعاينة .. لاسباب تتعلق بصالح الامن العام .

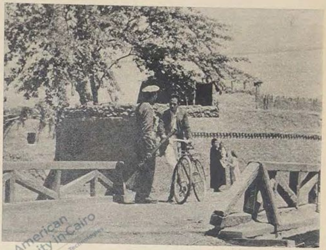
وشهدت الدكتورة **فاطمة الملاحظ** الطبيبة الشرعية التى قامت بتشريح جثة العمدة القتيل .. وقام مأمور قليوب بتجربة بالبندقية لتحديد موقف المتهمين من القتيل .

وقررت المحكمة أن تسمع مرافعات النيابة والدفاع يوم الثلاثاء القادم .. وبعدها يصدر الحكم فى قضية الموسم .

محمد زعزع



شمل التفتيش يوم المعاينة كل شيء حتى البضائع التى كانت فى الطريق ..



على حدود القرية .. وقف جنود البوليس يفتشون كل من يحاول الدخول الى البلدة

محلات هانو تقيم أكبر حفل لعرض أزياء الصيف بفرعها بالقاهرة

انتهى فصل الشتاء .. وبدأ فصل الصيف ومعه بدأ موسم حفلات عرض الازياء . والنـاس الآن .. لاحديث لهم الأ عن الصيف .. وازياء الصيف .. والمؤسسات والمحلات الكبرى كل ما يشغلها الآن . هو تنظيم حفلات عرض ازياء الصيف .. والكل يتنـافس .. ويتبارى .. من اجل اخراج حفلة فى اطار رائع .. والجمهـور ينتظر .. ويترقب .. ويريد ان يعرف .. من الذى سيكسب ؟ ..





بعض عارضات الازياء فى الحفل الذى اقامتـه محـلات هـانو الكبرى فى الاسبوع المـاضى فى فرع القـاهرة



محلات هانو الكبرى

والتى كسبت الجـولة فى الاسبوع الماضى .. هى محلات هانو الكبرى .. فلقد أقامت أكبر حفل لعرض أزياء الصـيف فى فرعها بالقاهرة .. ضم سيدات وآنسات المجتمـع .. وكبار المصممين والمهتمين بشئون الازياء ، وقد قامت كبرى عارضات الازياء فى مصر بعرض مجموعات جديدة رائعة من الفسـاتين والمايوهات وملابس البلاج وحمامات الشمس وملابس الاطفال . وكان من بين العارضات .. ريتا .. وماريانا وسعاد والطفلتان الصغيرتان بيبى ومنيرش .

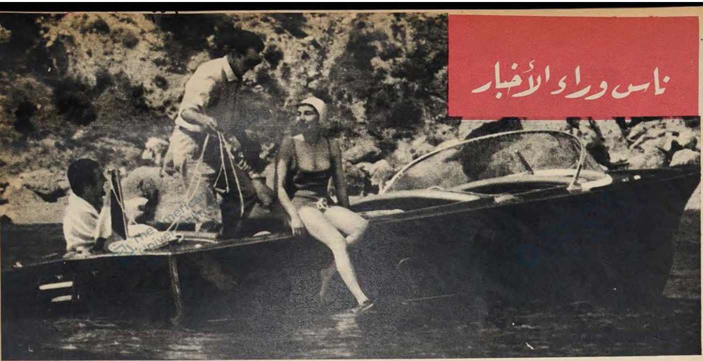
نجاح الحفـل

ولقد كانت المجموعات الجديدة التى عرضت فى هذا الحفل .. آية فى الروعة والجمال ، بحيث اجتذبت أنظار جميع الحاضرين .. فكنت ترى صورا ووجوها مختلفة .. تعبر عن مدى اعجاب اصحابها ، هذه سيدة تتأمل احدى العارضات وقد علاها الدهشة من روعة لون القماش . وتلك دفعها الاعجاب الى ان تصفق بحرارة لكل عارضة تمر دون ان تدرى بنفسها .. وهذه آنسة اخذت تسرح ببصرها ، وهى تتابع بنظراتها المانيكان وهى تختال فى ثوبها .. وهكذا .. كانت علامات الاعجاب .. تبدو من خـلال تعبيرات وانفعالات المتفرجين .

والذى كان يبعث الدهشة فى نفوس الحـاضرين .. هو السـعر .. فكان الميكروفون يعلن عن سعر الفستان ..أو المايوه الذى سيعرض .. وبمجرد أن تظهر المانيكان .. حتى يتساءل الناس .. هل هذا هو الفسـتان الذى اعلن سعره الآن ؟.. انه سعر خيـالى .. بالنسبة لجودة القماش الذى صنع منه ولونه .. وحداثة الموديل ، ولا يهـدأ لاحد بال .. حتى يسأل الموديل ليطمئن بنفسه .

والواقع .. ان هذا ليس جـديدا بالنسبة لمحلات هانو الكبرى .. فالمعروف عنها .. انها دائما تمثل الخط الاول .. من خطوط الموضة فى الشرق العربى .

ناس وراء الأخبار



ثريا وأورسيني في مياه كابري الدافئة

ثريا ملكة ايران السابقة لا تزال حديث صحف اوروبا . ولا تزال صورها وقصة غرامها الجديد تحتل الصفحات الاولى من كل صحف العالم . لقد عادت ثريا الى روما في الاسبوع الماضي بعد ان امضت بضعة ايام في كابرى ، جزيرة العشاق مع صديقها الامير الايطالي ريموندو اورسيني . وسجلت عدسات المصورين صورة ثريا بالمايوه في ميـــاه كابرى الدافئة . وفي « اللنش » الصغير الذى استاجرته مع اورسيني ليحملهما في نزهة بحرية بعيدا عن شواطئ الجزيرة . لقد كان يرافقهما رجل آخر هو صديق الامير ان اصدقاء ثريا يؤكدون ان روما ستحتفل قريبــا بزواج العاشقين . برغم كل العقبات التي تعترض هذا الزواج الان..

ثورة راقصات لندن على الأفلام العارية



الراقصات الانجليزيات في ثورة . لقد قمن بمظاهرة صاخبة في شوارع لندن احتجاجا على الافلام العارية .. كانت الراقصات يحملن لافتات كتب عليها : « تسقط الافلام العارية » انهن يطالبن بمنع ظهور الفتيات العرايا في الافلام ، لانه عمل مخل بالاداب ، ويتعارض مع مصالح راقصات النوادى الليلية . بقى ان تعلم ان الراقصات الثائرات يرقصن رقصة « استربتيز » التي تخلع فيها الراقصة ملابسها قطعة بعد قطعة ..

طه حسين يطير إلى مراكش

● الدكتور طه حسين .. عميد الادب العربى .. بعد أيام سيحمل حقائبه ويسافر الى المغرب العربى لالقاء محاضرات في الادب العربى على الطلبـــة في جامعة الرباط ..

وكانت الدعوة التى تلقاها من وزارة المعارف المغربية منذ شهرين مفتوحة على ان يحدد بنفسه موعد السفر ..

وفي الاسبوع الماضي التقى الدكتور طه حسين بسمو الامير الحسن ولى عهد المملكة المغربية في الحفل الذى اقيم بدار السفارة لتكريم الامير .. ودار بين الاثنين حديث طويل عن المغرب .. وقال طه حسين كلاما جميلا .. ثم اتفق الاثنان على موعد السفر .. وسيلقى الدكتور طه حسين في المغرب العربى عدة محاضرات عن أمجاد العرب .. وآدابهم .. في جامعة الرباط ..

احتار دليل مدير السكك الحديدية

● المهندس حليم الرشيد .. مدير السكك الحديدية قرر اعادة اصدار « دليل مواعيد القطارات » هذا الصيف ، وأمر بأن يزود الدليل بأسعار التذاكر بالجنيه والمليم ، والمسافات الكيلومترية لكل بلد، وخرائط المحطات في الاقليم الجنوبى ..

ان المدير نفسه كان قد اتخذ في العام الماضى عكس هذا القرار ، اذ قرر آنذاك ايقاف اصدار هذا الدليل .. ومر عام .. ولم يصدر الدليل، ولكن المدير العام احتار دليله .. هل يصدر الدليل .. أو لا يصدر فان الضغط على تليفونات استعلامات السكك الحديدية بلغ حدا أزعج المختصين لعدم وجود دليل مطبوع ، ولكثرة تأخر القطارات والغاء مسيرها فجأة .

وفجأة رفع سماعة التليفون ليطلب الى السيد عبد الحميــــد صبحى مدير ادارة المطـــابع والتوريدات سرعة طبع الدليل ليرتاح الناس ، ويرتاح دليله أيضـا .. وصدر الدليل .. وارتاح دليله فعلا !

بريطانيا تغطى عين الشمس بالمنخل !

● السلطان على عبد الكريم .. سلطان لحج الشرعى : تلقى هذا الاسبوع رسالة من لحج تقول ان فضل بن على الذى عينه الانجليز سلطانا على لحج ، قدم طلبا باسم السلطنة اللحجية للانضمـــام الى الاتحاد الفيدرالى الذى أنشاه الانجليز في الجنوب العربى ، وقد اجتمع مجلس الاتحاد لينظر في الطلب المقدم من السلطان المزيف . وابتسم السلطان على عبد الكريم وهو يقرأ هذه الرسالة قائلا : من المؤكد أن مجلس الاتحاد سيوافق على هذا الطلب لان الاتحاد الذى فرضه الانجليز على هذه المنطقة العربية لا يمكن أن تكون له أية قيمة محلية أو دولية الا اذا دخلته سلطنة لحج . ثم ان الاستعمار البريطانى لم يرتكب كل الجرائم التى ارتكبها في لحج منذ العام الماضى الا للضغط على لحج حتى تقبل الانضمام الى هذا الاتحاد الفيدرالى .. وبعد أن مهدت لهذا الانضمام أخذت الدعايات الاستعمارية تردد أن لحج هى التى تسعى لهذا الانضمام

واستطرد السلطان يقول .. حجج واهية لايجاد مبرر واه للتدخل .. أو كما يقول المثل العامى في لحج .. حتى تغطى عين الشمس بالمنخل !

الدالاى لاما وشقيقته فى المؤتمر الصحفى



الدالاى لاما زعيم التبت الروحى الذى يعيش في الهند الان هربا من الارهاب الشيوعى في بلاده . عقد اول مؤتمر صحفى في الاسبوع الماضى . وشهد المؤتمر حشد هائل من افراد الشعب الهندى في نيودلهى ، ومن المواطنين الذين هربوا من التبت بعد ان احرق الشيوعيون بيوتهم واستولوا على ممتلكاتهم . وكان بين الذين شهدوا المؤتمر شقيقة الدالاى لاما الكبرى مدام « ياب شى سيف » . وقد جاءت هى الاخرى الى الهند مع زوجهـــا هربا من فظائع الشيوعيين في بلادها .

آخر ساعة

تصفق ..



للمهندس حليم الرشيد

مدير السكك الحديدية الذى وضع نظاما دقيقا للقضاء على السوق السوداء لتذاكر السفر .. وامر بفتح شبابيك بيع التذاكر قبل مواعيد القطارات بمدة كبيرة

وتصفق أيضا



لزعماء الجزائر فى المنفى

الذين أشعلوا نيران الثورة فى الجزائر .. تحية لهم من آخر ساعة فى منفاهم بجزيرة « الحسى » بمناسبة اسبوع الجزائر ..



مظاهرات الطلبة التى استقبلت الملك فى مطار ديترويت .. كانت تحمل لافتات تطالب بالوحدة العربية

٤ آلاف طالب عربى يطا



الملك حسين عندما التقى بالطلبة العرب وسمع منهم مالم يسمعه فى حياته !

نيويورك ـ رسالة خاصة ((لآخر ساعة)) :

هرب الملك حسين من مظاهرات الطلبة العرب التى ظلت تلاحقه فى كل مكان ذهب اليه فى الولايات المتحدة .. كانت المظاهرات تحمل لافتات تعلن تأييدها للوحدة العربية .. وسياسة الحياد الايجابى التى تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة ..

وفى لوس انجلوس .. وصل الملك حسين الى المدينة أثناء انعقاد مؤتمر الطلبة العرب فى جامعات جنوب كاليفورنيا

وكان هذا المؤتمر يضم ٤٠٠٠ طالب ينتمون الى ١٤ دولة عربية ..

وقرر المؤتمر دعوة الملك حسين للمناقشة فى آرائه حول الموقف فى الشرق الاوسط ..

وبادر مصطفى العقاد رئيس المؤتمر بارسال برقية الى الملك حسين فى فندق الامباسادور حيث كان يقيم فى لوس انجلوس ..

ذكر له عنوان جامعة جنوب كاليفورنيا حيث انعقد المؤتمر ..

ثم قال له .. ان المؤتمر يدعوك للاشتراك مع الطلبة العرب فى مناقشة غير رسمية حول مشاكل الامة العربية.

ثم استطرد يقول له بالحرف الواحد :

ـ رقم تليفون المؤتمر هو ريتشموند ٢٣١١ ـ ٨ تحويل رقم ٥٢٢ .. ونحن فى انتظارك فى اى وقت بين الساعة العاشرة صباحا والواحدة بعد الظهر فى يوم ٤ ابريل ..

ورفض الملك ان يذهب الى المؤتمر..

ولكنه عاد فبعث أحد رجال حاشيته الى رئيس المؤتمر يقول له :

ـ الملك مستعد لان يشترك فى مناقشة صريحة مع الطلبة العرب.. ولكن بشرط ان لا يحضر هذه المناقشة اى واحد من الصحفيين ..

ورفض رئيس المؤتمر .. قال لمندوب الملك :

ـ الصحفيون أولا .. او لا ضرورة لحضور الملك ..

اسرائيل موجودة !

واضطر الملك حسين لان يقبل ..

وافق على أن يشترك فى هذه المناقشة الصريحة مع الطلبة العرب فى نفس الوقت والتاريخ الذى حدده المؤتمر فى برقيته اليه ..

ولكنه طلب ان يعقد الاجتماع عنده **فى فندق الامباسادور بدلا من عقده فى مقر المؤتمر فى جامعة جنوب كاليفورنيا**

ولم يعارض أعضاء المؤتمر ...

وفى الموعد المحدد .. الساعة العاشرة تماما تجمع نحو ٣٠٠ من أعضاء المؤتمر فى احدى قاعات فندق الامباسادور ..

وجاء الملك فى الموعد المحدد .

وكانت مفاجأة عندما بادر الملك بالهجوم على أعضاء المؤتمر متهما بعضهم قائلا ان الدعايات الشيوعية قد أعمتهم وثار الطلبة قائلين أننا نتلقى العلم فى الولايات المتحدة حيث لا يوجد مجال للدعاية الشيوعية ..

ثم أخذوا يلاحقونه بالاسئلة ..

سألوه .. عن الطلبة الاردنيين الذين امتلأت بهم السجون والمعتقلات فى الاردن

وسألوه .. عن موقفه من الوحدة بين البلاد العربية ..

وأخذ الملك حسين يتخبط فى اجوبته .. حاول ان ينفى ان فى الاردن معتقلين .. ومعتقلات ..

وحاول أن يدخل فى روع الطلبة العرب انه يؤمن بالوحدة العربية ..

وقال له أحدهم .. لماذا لا توحد جهودك مع المخلصين للقومية العربية فى كفاحها للحيلولة دون التغلغل الشيوعى فى البلاد العربية ؟

واحمر وجه الملك .. ثم أخذ يتخبط فى اجاباته ..

واشتد تخبط الملك عندما وجه اليه سؤال آخر .. سؤال يقول له بالحرف الواحد :

ـ سمعناك تهاجم الشيوعية فى كل خطاباتك واحاديثك الصحفية التى أدليت بها للصحفيين أثناء زيارتك للولايات المتحدة .. ولاحظنا انك لم تتعرض للصهيونية بكلمة واحدة .. فهل يفهم من ذلك.. انك تتناسى عامدا الصهيونية .. او انك تؤمن بأن الصهيونية أقل خطرا على بلادنا العربية من الشيوعية ؟

كان السؤال مفاجأة للملك .. اخذ يتململ فى مكانه .. ثم حاول ان يتهرب من الجواب وهو يقول :

ـ طالما وجدت اسرائيل .. فان الاتحاد السوفييتى مسئول عن وجودها .. ويكفى ما فعله الاتحاد السوفييتى اخيرا عندما سمح لنحو المليون من اليهود بالهجرة الى اسرائيل ..

والتفت الطلبة العرب حولهم.. كانت اجابة الملك مفاجأة لكل واحد منهم..

ثم تلاحقت اسئلة أخرى عليه ..

اسئلة .. عن اجتماع وزراء الخارجية فى بيروت .. والسر فى اعتذار الاردن عن الاشتراك فى هذا الاجتماع ..

واسئلة .. عن رأيه فى الاتحاد الفيدرالى بين البلاد العربية ..

ولم يجد الملك ما يقوله الا ان يشتم الجامعة العربية .. !

خطاب مفتوح للملك !

لقد خرج اعضاء المؤتمر من فندق الامباسادور بعد اجتماعهم بالملك .. وكل واحد منهم يضرب كفا بكف ..

كانت كل اجاباته غريبة ..

وخشية أن تستغل الصحافة الصهيونية هذه الاجابات .. بادر مصطفى العقاد رئيس المؤتمر بتوجيه خطاب مفتوح الى الملك ..

وعملت سكرتيرية المؤتمر على ابلاغ نص هذا الخطاب الى عدد كبير من الصحف ووكالات الانباء فى الولايات المتحدة ..

خطاب يقول فيه للملك :

● اننا لم نقرر الاجتماع بك لاننا نتفق معك فى آرائك .. واتجاهاتك السياسية .. او لانك ملك .. وقد اردنا بدافع الفضول ان نتفرج عليك.. ولكننا نهدف لان نناقشك عسى ان تهتدى وتعود الى رشدك ..

● الحقيقة الوحيدة التى استطعنا ان نستخلصها من اجاباتك .. هى ان فى حاشيتك من يحاول ان يعمى عينيك عن الكثير من حقائق الموقف فى البلاد العربية .. وفى الاردن نفسها ..

● اتهمت بعض اعضاء المؤتمر بان الدعايات الشيوعية قد اعمت اعينهم.. ونسيت اننا نتلقى العلم فى الولايات المتحدة حيث لايوجد اى مجال للدعايات الشيوعية ..

● قلت فى اجاباتك .. اريد تدعيم الاردن .. فهل يمكنك ان تتصور ان فى وسع الاردن ان تعتمد على نفسها اقتصاديا بدون معونة اجنبية .. واذا كنت تعتمد على مايمكن ان تحصل عليه من دولارات او جنيهات استرلينية .. فالى متى ستبقى معتمدا على هذه المعونة الخارجية .؟

● ليس فى وسعك الا ان تعترف بان مستقبل امتنا العربية فى وحدتها .. وانك كلما عملت على تأخير هذه الوحدة ، ازدادت خياناتك للشعب العربى ..

● لقد قلت اكثر من مرة ان بعض افراد عائلتك الهاشمية قد ضحوا بانفسهم فى سبيل وحدة البلاد العربية .. اننا لانذكر هذه التضحيات .. وعلى العكس عرف الهاشميون بتعاونهم مع البريطانيين الذين يعود اليهم فضل انشاء دولة الاردن ..

والتاج الذى تضعونه فوق رؤوسكم ! ماذا كان ممكنا ان ننتظر سوى هذه الاجابات الغريبة من ملك طلب بنفسه من

أعجب مؤتمر يسمع فيه الملك





طالب عربى يلقى كلمته فى المؤتمر ..



مصطفى العقاد رئيس مؤتمر الطلبة العرب في جامعات جنوب كاليفورنيا يعلن افتتاح المؤتمر ..

ردون الملك حسين فى أمريكا

القوات الاجنبية ان تحميه من نقمة شعبه عليه – هل تسمى ذلك تضحية من اجل الشعب ؟.. ام ان الانجليز جاءوا لحمايتك لا لشىء سوى حماستهم للامانى الوطنية التى ينادى بها الشعب العربى فى بلادكم ؟

● السياسة الوحيدة التى يفهمها اعضاء المؤتمر .. هى سياسة الحياد الايجابى .. السياسة التى تقول ... مصلحة العرب تأتى اولا .. السياسة التى تبرز الشخصية العربية وتحفظ لها كيانها وكرامتها ..

هرب قبل قرارات المؤتمر

وفى نفس اليوم أعلنت قرارات المؤتمر وكان من بينها قرار يقول بالحرف الواحد :

بعد مناقشة تطورات الموقف فى البلاد العربية لا يسعنا الا ان نقرر تاييدنا للاهداف والمبادىء التى تعمل لها الجمهورية العربية المتحدة فى سبيل تحقيق الوحدة الكاملة للامة العربية .. والحياد الايجابى ..

ما رأى الملك حسين فى هذا القرار ؟

انه لم ينتظر فى لوس انجلوس حتى يسمع قرارات المؤتمر بأذنيه ..

طار الى مدينة ديترويت فى ولاية ميتشجان وهى مدينة يعيش فيها عدد كبير من المغتربين العرب ..

وفى ضواحيها بلدة صغيرة اسمها « دربن » .. وفى هذه البلدة وحدها يعيش نحو ١٥ ألفا من اصل عربى ..

شارلى شابلن ينزل من الطائرة

وصل الملك حسين الى مطار مدينة ديترويت فى طائرة عسكرية ..

وكانت فى انتظاره مفاجأة ..

مظاهرة تضم نحو المائتين والخمسين شخصا من بينهم عدد من الطلبة العرب وهم يحملون لافتات كتب عليها بالانجليزية وبالعربية ..

تسقط الشيوعية .. نريد الوحدة العربية .. أفرجوا عن الوطنيين المعتقلين فى السجون ..

وتعالت هتافات الطلبة فى المطار .. واضطر الملك لان يبقى عدة دقائق فى داخل الطائرة ..

لقد خاف على نفسه من مظاهرات الطلبة واضطر لان يغادر الطائرة تحت ضغط رجال حاشيته ..

واسمعوا ما قالته احدى الصحف التى تصدر فى ديترويت عن هذا الاستقبال ..

● قال جاك كاسى احد المعلقين السياسيين فى جريدة « فرى بريس » .. عندما هبط حسين من الطائرة كان منزعجا للغاية .. وقد أخذ يتلفت حوله على طريقة شارلى شابلن وكأنه أراد أن يوهم من حوله بأنه لم يلحظ احتجاجات العرب التى ملأت المطار بالهتافات المعادية له ..

صهيونى فى رفقة الملك

لقد رفضت الجالية العربية فى ديترويت أن تحتفل بزيارة الملك حسين ..

انها أكبر جالية تعيش فى مكان واحد فى أمريكا ..

وأراد الملك حسين أن ينتقم من الجالية العربية فى ديترويت ..

وتصوروا ماذا فعل ؟ ..

طلب من رئيس بلدية المدينة .. واسمه ألبر أن يبقى فى صحبته ..

والبر هذا رفض منذ سنتين أن يشترك فى حفل افتتاح مؤتمر عقدته الجالية العربية فى ديترويت وأعلن فى مؤتمر صحفى .. أنه لن يحضر هذا المؤتمر لسبب واحد .. هو أن العرب يحاربون الصهيونية !!

المطربة فدوى عبيد تلقى اغنية عربية وطنية



بأذنيه مالم يسمعه طول حياته

منظمو المؤتمر يمثلون جميع الاقطار العربية



وزراء الخارجية
مرة أخرى في جنيف



كريستيان هيرتر .. أمريكا



اندريه جروميكو .. روسيا



سلوين لويد .. بريطانيا



كوت دي مورفيل ... فرنسا

العالم يعود إلى نفس النقطة التي بدأ منها !

جنيف – من مراسل آخر ساعة :

جنيف المدينة الهادئة اصبحت فجأة كخلية النحل . مئات من الصحفيين والمصورين ومراسلي وكالات الانباء يصلون يوميا الى المدينة الكبيرة . المراقبون السياسيون يتوقعون أن يسجل عدد الصحفيين رقما قياسيا لم يسبق له مثيل في تاريخ جنيف . لقد جاءوا من جميع انحاء العالم لتسجيل الحدث الكبير المرتقب . فبعد خمسة أيام سيشهد المقر السابق لعصبة الامم في جنيف أول مؤتمر من نوعه منذ خمس سنوات تقريبا . سيجتمع وزراء خارجية الغرب وروسيا في جنيف ليبحثوا الازمة الجديدة التي شغلت العالم طوال الشهور الخمسة الاخيرة :

خطة المفاوضات

وفي الاسبوع الماضي ، وفي باريس ، كان هناك مؤتمر آخر يمهد للاجتماع المقبل في جنيف . فقد التقى وزراء الغرب في العاصمة الفرنسية ليوحدوا سياستهم ويضعوا خططهم ويتفقوا على الخطوط العريضة لمفاوضاتهم المقبلة مع وزير خارجية روسيا . واجتمع كريستيان هيرتر وزير خارجية أمريكا بسلوين لويد وزير خارجية بريطانيا وكوت دي مورفيل وزير خارجية فرنسا وفون برنتانو وزير خارجية المانيا الغربية . وانتهى اجتماع الوزراء الاربعة واصدروا بيانا رسميا اكدوا فيه أن الاتفاق تام بين الغرب على خطة التفاوض مع روسيا .

وبالرغم من السرية التامة التي أحاطت بمباحثات الوزراء ، فان الدوائر المتصلة بالمؤتمر قد اكدت أن الغرب قد اتفق على مشروع كامل للقضاء على الحرب الباردة . وأن المشروع سيعرض على وزير خارجية روسيا في جنيف بعد خمسة أيام !

فشل .. وفشل !

فهل تقبل روسيا مشروع الغرب ؟. هل تنتهي حقيقة الحرب الباردة بين المعسكرين الكبيرين ؟ . هل يتفق الغرب وروسيا على حل للمشكلات المعلقة التي يعيش العالم بسببها في قلق مستمر ؟. هل يختفي شبح الحرب الساخنة ويعود السلام للعالم المضطرب ؟

والجواب لا ! فستظل الخلافات قائمة . وستبقى أزمة برلين معلقة بلا حل . وستظل كل الازمات الاخرى قائمة . وسيفشل مؤتمر وزراء خارجية الغرب وروسيا ! وسيعود العالم الى نفس النقطة التي بدأ منها !

هذا هو رأي أوثق المصادر الدبلوماسية لا في جنيف وحدها ، بل وفي واشنطون ولندن وموسكو وكل عواصم الدنيا . ويقول المراقبون السياسيون أن أول مظاهر الخلاف بين المعسكرين قد ظهرت قبل انعقاد المؤتمر بأسابيع طويلة . ولا يبدو حتى الآن أن هناك أي تقارب يمكن أن يبعث على الامل في نجاح المحادثات المقبلة . والخلاف هنا على جدول أعمال المؤتمر نفسه !

أول الخلافات

فروسيا من ناحية تريد أن يبحث مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف مشكلة معاهدة الصلح مع المانيا وانهاء الاحتلال الرباعي لبرلين والغاء اتفاقية بوتسدام ، التي ترابط بمقتضاها قوات الدول الغربية الاربع في برلين !

والغرب يريد من ناحية أخرى أن يبحث المؤتمر مشكلة برلين وتوحيد المانيا بتقسيمها ، والامن الاوروبي !

والدول الغربية بعد هذا تصر على موقفها من ضرورة بحث هذه المشاكل مجتمعة في المؤتمر القادم . بينما تتمسك روسيا بجدول الاعمال الذي تقترحه ! والمؤتمر نفسه في حاجة الى معجزة بعد ذلك لانقاذه من الفشل !

وثمة حقيقة أخرى . ان هناك خلافا جوهريا بين دول الغرب نفسها على عقد مؤتمر الاقطاب . اذ ماذا سيحدث اذا فشل مؤتمر وزراء الخارجية ؟

خلاف بين أمريكا وبريطانيا

وقد حدد ماكميلان موقف بريطانيا . قال ان مؤتمر الاقطاب يجب أن يعقد مهما كانت نتائج مؤتمر وزراء الخارجية ، لانه يفرض أن هناك رجلا واحدا في روسيا فقط ، الذي يملك السلطة المطلقة في التفاوض مع الغرب ، وهو خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي !

اما الرئيس ايزنهاور فقد أوضح موقفه بصورة أخرى . لقد اشترط أن يحقق مؤتمر وزراء الخارجية نوعا من التقدم يبرر انعقاد مؤتمر الاقطاب ! والا فلن يكون هناك مايدعو لاجتماع أقطاب الغرب بخروشوف ! ويعتقد ايزنهاور أن فشل مؤتمر الاقطاب سيؤدي الى نتائج أخطر بكثير ، من النتائج التي ستترتب لو أن هذا المؤتمر لم ينعقد على الاطلاق !

هذا هو الموقف

ويتلخص الموقف بعد ذلك في ثلاث نقط رئيسية :

أولا : سيفشل مؤتمر وزراء الخارجية القادم في جنيف . وسيكون الفشل أيضا نصيب مؤتمر الاقطاب اذا اجتمعوا . تماما كما فشل مؤتمر الاقطاب في جنيف منذ خمسة أعوام . لقد قالوا بعد المؤتمر السابق أن «روحا» جديدة قد انبثقت . وأن الحرب الباردة توشك أن تنتهي . ولكن « روح » مؤتمر جنيف ما لبثت أن اختفت . واستمرت الحرب الباردة . وبقيت المشاكل بلا حل !

ثانيا : ستعقد روسيا معاهدة منفردة للصلح مع المانيا الشرقية . وبذلك تضع من جانبها فقط نهاية لاتفاقية بوتسدام .

ثالثا : ستسلم روسيا سلطاتها لالمانيا الشرقية في الموعد الذي حدده خروشوف . بينما ستحرص الدول الغربية على المحافظة على حقوقها وبقاء وضعها الراهن في برلين !

محاولة أخرى فاشلة من جانب هؤلاء الذين يريدون أن يضعوا حدا للازمات والمشاكل والحرب الباردة . والذين لايريدون لها أن تنتهي أبدا !



عالم من القاهرة يستغيث بالأمم المتحدة !

- حيوانات ما قبل التاريخ
- أخطر تجربة تمر بها البشرية
- الأرض وما عليها تعود

تعود بسبب التجارب الذرية

ما لم توقف التجارب فورًا..

مائة مليون سنة إلى الوراء !



استغاثة علمية تؤكد ان العالم اذا لم يضع حدا للتجارب الذرية ، فانه سيتعرض لاخطر تجربة مرت بها البشرية حتى الآن .. !

ان التجربة التى تنتظر العالم فى السنوات القادمة ، هى ظهور حيوانات ذرية خطيرة ، لها نفس صفات وقوة وجبروت حيوانات عصور ما قبل التاريخ الهرقلية ! ..

لقد ارسل العالم المصرى هذه الاستغاثة الى الامم المتحدة فى هذا الاسبوع لانقاذ البشرية ! ان الحقيقة التى توصل اليها الدكتور محمد يوسف ، استاذ الجيولوجيا بجامعة عين شمس ، حقيقة رهيبة ..

حقيقة تقول ان الدول الكبرى روسيا وامريكا وانجلترا .. اذا لم توقف تجاربها الذرية على الفور فى مناطق جنوب سيبريا وبوكا فلات بلاس فيجاس ، وجزيرة كرسمتماس وسط الباسفيكى ، **فانها ستعرض العالم فى خلال السنوات القادمة لابشع حياة شهدها تاريخ الانسانية حتى الآن ..**

انها حياة تتمثل فى ظهور كائنات غريبة ، من بينها حيوانات هرقلية ذات قوة خارقة وجبروت يفوق ما كانت تتمتع به حيوانات عصور ما قبل التاريخ من قوة !

تأثر الخلايا !

ان هذه المناطق التى تجرى فيها التجارب الآن ، ستكون نواة لتطورات خطيرة فى الكائنات الحية ، وخاصة الحيوانات . فتلك التجارب ستجعل كل شىء فى هذه المناطق ملوثاً بالاشعاع الذرى ، سواء المياه السطحية أو المياه الارضية او التربة نفسها ..

وتاتى بعد هذا مسالة تفاعل هذه الكائنات مع مواد هذه المناطق الملوثة .. انها ستؤدى بلا شك الى ايجاد تأثير بطىء مؤكد فى أنسجة الخلايا التناسلية التى تحمل الصفات الوراثية للحيوانات أو الحشرات .. !

وهذا التأثير سيحدث بالتدريج تغييرات تتطور الى عواقب خطيرة !

عندما تتمدد الخلايا •

وأقرب مثل يؤكد لنا هذه الظاهرة الخطيرة ، هو أشعة اكس ..

ان الشبه كبير جدا بين جزئيات هذه الاشعة والجسيمات التى تنطلق من التحلل

اقلب الصفحة من فضلك ◀



تابع : عالم من القاهرة يستغيث

أو التفجير الذرى .. سواء من الناحية التركيبية أو من ناحية التأثير فى خلايا الكائنات الحية ..

وقد توصل العلماء أخيرا الى أن أشعة كهذه اذا ما تعرض لها الكائن الحى بكثرة، فانها تؤدى فى آخر الامر الى تحوله من نوع الى نوع آخر ، نظرا لأنها تسبب تبدد الخلايا ، وهى فى نفس الوقت تؤدى الى ضمور مادة النخاع الموجودة داخل العظام ..

١٠٠ مليون سنة الى الوراء !

● حيوانات عصر الذرة القادمة ستكون غريبة ومشوهة .. ستكون هناك حيوانات لها رأسان ، وأخرى لها ست أصابع ، وثالثة لها أطراف أمامية تشبه أطراف الطفل الرضيع ، وفى نفس الوقت لها أطرف خلفية تشبه أطراف عملاق أومارد ليس له مثيل ..

ان هذه الاشكال ستأتى نتيجة للانحراف البشرى عن طريق التطور الطبيعى .. الانحراف الذى ستجبر به الاشعاعات الذرية كل معالم الكون ..

ستتحرك أصابع التاريخ فى قسوة لتحملنا وتحمل أرضنا وكل ما عليها من دواب وحشرات ووحوش وزواحف وطيور الى مائة مليون سنة الى الوراء ..

ستعود الحياة كما تصورها «ينشتاين» الى حياة الوحوش والذبابات والقسوة الفولاذية ..

وستكون سلطة الحياة فى هذا الوقت فى يد الحيوانات الضخمة والزواحف ، تماما كما كانت الحال فى الماضى السحيق !

الاسماك العملاقة

لقد عاشت الارض فى العصور الجيولوجية الوسطى ، فى ظل حياة الزواحف والحيوانات الضارة عدة ملايين السنين ..

كانت الحيوانات فى البحار ، فى هذا الوقت ، على هيئة أسماك ضخمة عملاقة .. وتحولت بعد ذلك الى أنواع من البرمائيات ..

وعندما تركت هذه المخلوقات العجيبة الماء الى غيررجعة ، واستعمرت سطح الارض، تحولت الى الزواحف التى تربعت على عرش الحياة ردحا طويلا من الزمن يقدر بحوالى ١٣٥ مليون سنة ..!

زواحف ماقبل التاريخ

وبدأت بعد هذا مظاهر هذه الحيوانات تتشعب ، بحيث اتخذت أشكالا غيرمألوفة وسخيفة فى نفس الوقت ..

ولم يكن لها منافس على وجه البسيطة ولهذا تطورت وبلغت أحجاما تفوق التصور ..

لقد ظهرت فى هذه الفترة زواحف اتخذت صور السلاحف والسحالى المختلفة الاشكال والأحجام ، والتى لانرى منها فى أيامنا هذه سوى أنواع ضئيلة الحجم ، بحيث لا تستطيع ان تقارنها ، بأى حال، بالحجم الذى كانت عليه قديما ..

سرب من الحيوانات الخطرة

وكان من أهم زواحف هذا العصر ، الارضية والبرمائية ، نوع أطلقوا عليه اسم « الدناصير » ..

لقد كانوا يضربون المثل بضخامة أحجام هذه الحيوانات التى بلغت مبلغا هائلا لم يعرف له التاريخ مثيلا لا عند بعض الحيتان

● مثلا .. كان من اضخم انواع هذه الدناصير ، حيوان يطلقون عليه اسم « البرونتزور » أو السحلية الراعدة .. لقد بلغ طول هذا الحيوان حوالى ٢٠ مترا .. ووزنه ٤٠ طنا ، وكان صوته يشبه قصف الرعد ، ويسمع على مدى أميال فى منطقة تفوق مساحتها مساحة القاهرة.. وكان صوته يصدر من جهاز عجيب يشبه جهاز الضفدع الذى يصدر النقيق المعروف .. ولكن لا يمكن عقد مقارنة بينهما ! ..

● ووحش الطاغية المخيف المعروف « بالتيرانوزور » .. نوع آخر من الدناصير التى بلغ طول بعضها ١٢ مترا ، من قمة الأنف الى نهاية الذيل .. وكانت افرادها تمشى على الرجلين الخلفيتين فقط وترتكز بذيولها القوية على الارض ، كما تصنع حيوانات « الكنجارو » ..وكانت لهذه الوحوش يدان صغيرتان تستعملان فى الامساك بالفريسة وتناول اللحوم ، وهى من أكبر الحيوانات المفترسة المتعطشة للدماء التى عرفها التاريخ .. وقد تكلم عنها «سير كونان دويل» فى روايته المشهورة « العالم المفقود »

● وهناك ايضا « الدبلو دوك » او المارد .. وهو اكبر حيوان عرفه التاريخ ومن أنواع السحالى المنقرضة ، حيث بلغ طوله حدا خياليا ، بلغ ثلاثين مترا ، ووزنه حوالى ٧٠ طنا ، وكانت ضخامته بدرجة لا تتناسب مع الفراغ الضئيل من الجمجمة التى تحتوى على المخ ، لهذا لم يتسن لهذا المخ الضئيل ان يدير حركة الجسم كله ، وخاصة الاجزاء الخلفية .. ومن عجائب الطبيعة أن يكون لهذا الحيوان عقدة عصبية أخرى كبيرة بين فقرات الظهر والذيل ، وهى بمثابة مخ آخر يهيمن على حركة الجزء الخلفى من الجسم ، ومن أبرز خصائصه حبه

حيوان الميجالوزورا وهو من فصيلة الطاغية .. انه حينما يقف يصل راسه الى عمارة ارتفاعها خمسة ادوار على الاقل ..





الدكتور محمد يوسف وهو يشرح لطلبته

اكبر العلماء فى الدنيا توقع هذه

للقتل ، وله عنق طويل جدا ، بحيث يمكنه خطف أو التهام أى كائن من علو يوازى ارتفاع اربعة طوابق ، فقد كانت الشجرة بالنسبة له تشبه عود الحشيش

● و « الجيجانتوزور » او الزاحف الاعظم .. انه لا يزال حتى الآن سرا من الاسرار .. حيث لم يعرف الباحثون غير آثار أقدامه وهى التى اكتشفت اخيرا فى صحراوات اريزونا بأمريكا ، وطول الواحد منها نحو متر ونصف .. وكل اثر من اصبع قدم هذا الحيوان يستطيع أن يستحم فيه طفل اذا ما نزلت على مكان الاثر مياه الامطار ! .

● و « الاستيجوزور » وهى سحلية ضخمة مزودة ومدرعة بكتل ضخمة من العظام على ظهرها وأشواك قوية على ذيلها .

● ووحش آخر اسمه «الميجالوزور» وهو من فصيلة الطاغية ، وطوله ٢٥ قدما ووزنه حوالى ٥٠ طنا . وكان يقفز قفزات سريعة مستندا الى ذيله القوى ، ثم يلتهم فريسته .

● والزاحف ذو القرون .. وكان له رأس كله كدرع قوية ، يغلفه العظام وعليه زوج من القرون الضخمة . وكان يخلى طريقه بوساطة هذه القرون . وكان قاتلا ، ووزنه وطوله عجيبان .

● والاجوانودون .. كان فى غاية الضخامة ، بشع المنظر ، الا انه كان من الحيوانات الضعيفة المسالمة التى تتغذى على الخضراوات .

● وهناك نوع من الدناصير كانوا يطلقون عليه اسم « التنين الطائر » وهو اشبه ما يكون بالتمساح ، ولكن له جناحان هائلان على هيئة بارشوت ، شأن أجنحة الخفافيش فى هذه الايام ، وقد بلغ حجم بعض هذا النوع حدا كبيرا .

حيوانات تقفز .

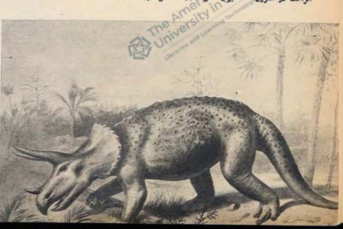
ان الوحوش التى ظهرت فى ذلك الزمان ، كانت تمارس حركة القفز والانقضاض على فريستها بأجسامها الضخمة فى سرعة ورشاقة وقوة عجيبة ! ان الافلام الخرافية التى نراها على الشاشة سوف تتحول الى حقيقة واقعة مع التجارب الذرية ! وسوف ترى أمامك حيوانات متوحشة فى حجم الفيل ثلاثين مرة ، تقفز وتنقض فى عجب !

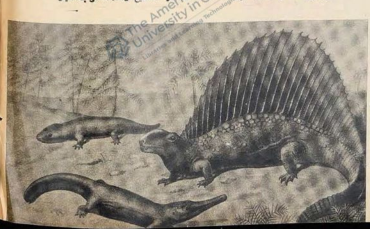
لقد عاشت هذه الحيوانات لعهد طويل لم تكن فيه براكين ولا زلازل شديدة .

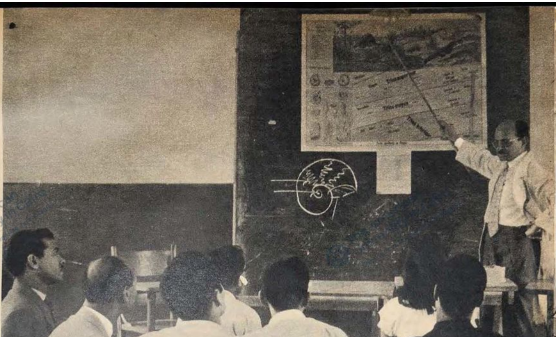
كانت هناك نقط حركات ارضية بطيئة جدا ، انخفضت وارتفعت نتيجة لها

الزاحف ذو القرون .. حيوان قاتل كان يعتمد على قرونه لحمايته .. وكانت تغلف راسه عظام

البرونتزور .. او السحليه الراعدة .. انه يصدر صوتا تستطيع ان تسمعه على بعد اميال







السيطرة والنفوذ التى كانت تتمتع به الحيوانات القديمة .. ان العالم معرض لظهور حيوانات أقوى وأضخم اذا لم توقف التجارب الذرية .

النتيجة عندما وصف أسلحة الحرب الرابعة !

أجزاء كبيرة من الارض ؛ وسببت طغيان البحار على القارات . ! واحيانا ارتداد هذه البحار وازدياد مساحات القارات !.

عندما انتهت الزواحف

وفى ذلك الوقت الذى عاشت فيه هذه الحيوانات الخطيرة ، لم تكن الحشائش قد ظهرت بعد ، أما الزهور فقد كانت فى مهد تطورها . وكانت الزواحف الضخمة تتغذى على الحيوانات الضعيفة .. ومع أن هذه الزواحف كانت أول من سيطر على الجو وتنقلت بسهولة وسرعة بين الاشجار ، وقصرت المسافة فى السعى وراء ارزاقها والهرب من اعدائها ، فانها لم تكن طيورا حقيقية من ذوات الريش أو درجة حرارة الجسم الثابتة ولم تكن حتى قريبة من أصل الطيور ، ولكنها كانت نوعا متخصصا من الزواحف انتهى تماما بانتهاء عصور الحياة الوسطى !

السيطرة وحب البقاء ..

لقد كانت نهاية هذه الزواحف الهرقلية مفجعة .

فبعد أن استمرت على ظهر الارض فى عصر ابتدأ منذ ٢٠٠ سنة وانتهى منذ ١٢٠ سنة هلكت جميعها عن آخرها .

لقد اختلف العلماء فى الطريقة التى فنيت بها هذه الحيوانات .. بعضهم يقول انها أفنت بعضها نتيجة لتنازع السيطرة على الارض . والبعض الآخر يقول انه حدثت مجاعات فظيعة ادت الى أن يبطش بعضها ببعض ويأكل قويها ضعيفها . وادى هذا الى انقراضها ..!

والسؤال الآن ..

هل يحدث للبشرية نفس ما حدث لحيوانات ما قبل التاريخ ؟

هل يبطش البشر بعضهم ببعض ويأكلون انفسهم وتنتهى بهم الحرب الى القصة القديمة ؟

هل تضع اى حرب ذرية قادمة نهاية اليمة لهذا الصراع الدائر بين الدول الكبرى ؟

ماهى النهاية

ان الاستغاثة الخطيرة التى يوجهها اليوم عالم مصرى الى الامم المتحدة فى رسالة خاصة . هى فى الواقع جرس الخطر الذى يدق على طريق المستقبل وينبه العالم الى النهاية المؤلمة التى تنتظر البشرية اذا لم توقف التجارب الذرية !

ان « اينشتاين » تنبأ بهذه النهاية فى جواب على سؤال :

ماذا تعرف عن الاسلحة التى سوف تستخدم فى الحرب العالمية الثالثة ؟

وقال اينشتاين وعلى فمه ابتسامة ساخرة :

انى لا يمكننى أن أتنبأ بهذه الاسلحة ولكن من الممكن أن أؤكد لكم نوع الاسلحة التى سوف تستخدم فى الحرب الرابعة انها الهراوات والحجارة .. ! !

كمال سعد

هل عرفت عصور ماقبل التاريخ الاشعاعات الذرية ؟ ..

ان اكثر من عالم فى امريكا وروسيا وانجلترا يقولون لك : نعم ..

والسبب ، كما يؤكد أحدهم ، واسمه البروفسور « بلدبريدج » رئيس انتقال الاشعة فى لجنة الطاقة الذرية ببريطانيا ، هو أن آدم ونوح وموسى والفراعنة تعرضوا لنفس كمية الاشعاع الذرى التى يتعرض لها العالم الآن ..

فقد كانت الارض مشبعة الى درجة كبيرة ببعض المواد التى تتكون منها القنبلة الذرية .. وربما هذا هو الذى جعل مخلوقات هذه العصور على جانب من الضخامة كبير !

ثلث أطفال العالم مصابون بالاشعاعات الذرية

ان اضرار التفجيرات الذرية ليست مقصورة على الحيوانات فقط .. ان الجنس البشرى مهدد فى كل لحظة بنتائج هذه التفجيرات .

لقد استطاع طبيب الاطفال الامريكى المعروف « ليت جردنر » ان يصل الى حقيقة بشعة .. حقيقة تقول ان ثلث اطفال العالم الموجودين بالمستشفيات يعانون من نقص فى تركيبهم اثناء الولادة ..

والسبب أن نسبة كبيرة من هؤلاء الاطفال تأثروا بمادة كربون ١٤٠ التى تنتج من التجارب الذرية ..

هذا هو تأثير الاشعاع الذرى فى اسرتك

- الاصابة بالسرطان ستهدد الاسرة بسبب مادة السترنشيوم .. وقد زاد معدل الضحايا بهذا المرض منذ بدء التفجيرات الذرية بمعدل ٤٠ ٪
- الزوجة ستهدد بالعقم ، وانت وهى واولادك ستصابون بسقوط الشعر والعمى بسبب فساد عدسة العين .
- سيتحول افراد الاسرة الى اشخاص هشة مريضة يرتكبها اى عارض .. والاصابة بالروماتيزم او القرحة المعدية او ارتفاع ضغط الدم ستكون فى منتهى السهولة ..

الاستيجوزور .. انه سحلية ضخمة مدرعة بكتل ضخمة من العظام على ظهرها ...



دردشة عربية

أول إمام يغادر أرض اليمن

أمير المغرب يعلن : يجب أن تصنع كل دولة نفس ما صنعته الجمهورية العربية

قال عبد الخالق الطريس للامير الحسن وهو يقدمني له : هذا ممثل احب مجلة ، وهى ((آخر ساعه)) التى اجد منها كما اجد من جميع الصحافة المصرية كل تعاون وثقة ..

فقال الامير الحسن : هذا شىء يسر .. ونصيحتى الى الصحافة فى هذه الفترة الدقيقة التى يمر بها العالم .. عالمنا نحن العرب ، والعالم الدولى ، أن تساهم فى بناء مستقبل العرب بما أوتيته من قوة وبصيرة ..

قلت شكرا لسموكم .. وشكرا السفيركم الذى عرف بوطنيته ودماثة خلقه .

وبجاة ارتفع صوت عبد الخالق الطريس يتسم .. وتبعه « بان ماقلته حق ... واقول اننى منذ مثلت المغرب فى القاهرة لم أجد من المسئولين فيها سوى كل تعاون وتشجيع .. »

وهنا وصل الدكتور محمود فوزى ، فقال للامير : أرجو ألا تكون زيارة بلادنا قد أتعبتكم !

الامير : لم أتعب بل ازددت نشاطا ، وازددت قوة بما رأيته فى جيشكم الباسل الذى يعتز به كل عربى ، وازددت قوة بهذه النهضة التى شملت كل مرافق الحياة

وتوجه الامير حيث يجلس الدكتور طه حسين وقال له : مرحبا بكم أستاذى . ان زيارتكم للمغرب ، ومحاضراتكم فى جامعتها تركت أثرا كبيرا فى نفوسنا .

الدكتور طه حسين : شكرا لسمو الامير .. اننى أفتخر بهذه الزيارة الكريمة

الامير : من شيم الكرام التكرار ، فنرجو تكرار زيارتكم لنا ..

طه حسين . ان شاء الله ...

الامير : ان شاء الله فى صيف هذا العام ..

قلت : ما رأى سموكم فى مكافحة المبادىء الهدامة ..

الامير : أن تعمل كل دولة عربية ما عملته الجمهورية العربية المتحدة من رفع المستوى العام عن طريق سياسة التصنيع ليجد كل عامل عملا ، ويجد كل مواطن عيشه ..

وهنا سألته صحفية : لماذا لم تتزوج ؟

نصمت الامير قليلا ثم قال : نحن نتحدث عن الامور العامة ، والزواج أمر شخصى بالنسبة لى فلا تنتظرى منى اجابة على سؤالك

وقدم عبد الخالق الطريس الشيخ ابراهيم السليمان السفير السعودى الى الامير قائلا : هذا أنبل زميل لى فى السلك الدبلوماسى

الشيخ ابراهيم السليمان : اذا كان لى من صفة حميدة ، فقد اكتسبتها من القاهرة والمثل يقول - وأشار الى المشير عبد الحكيم عامر - من تجالس تجانس ..

الامير الحسن : والمثل يقول : من عاشر القوم أربعين يوما صار منهم ..

وفى صالون السفارة قدم السفير لسموه أعضاء السفارة ، فالتفت الامير الى الاستاذ احمد المليح الوزير المفوض ، وقال : هذا شيخ المغاربة فى الجمهورية العربية المتحدة

قلت : لى سؤال أخير لسمو الامير .. وماذا عن الجزائر ؟

قال : أرجو من الصحافة ، كما عودتنا ، تقدير الموقف فى الجزائر .. والجزائر هى الشغل الشاغل لكل عربى ، وكل زعيم عربى مخلص فى عروبته ..

***

متى نجتمع ، ونتحدث عن المجتمع العربى ، عن جهود الجامعة العربية فى النهوض بالريف العربى ، وبالعامل العربى وبالبيت العربى ، والتعاون العربى ..

وقال الاستاذ محمد حسن عشماوى المشرف على الشئون الاجتماعية بالجامعة العربية : انا مشغول فى هذا الاسبوع ..

س : فى الاعداد لحلقة الدراسات الاجتماعية السادسة ؟

ج : كلا .. فهذه أمرها متوقف على تحديد الشهر والمكان من حكومة ليبيا ..

س : وماذا يشغلك اذن ؟

ج : اعداد بحث قانونى ..

س : عن أى شىء ..

ج : فى قضية يترافع فيها أولادى ، وهو عمل من قبيل ضريبة الابناء على الآباء

س : وما موضوع حلقة الدراسات القادمة .. ؟

ج : البيت العربى

س : لقد بحث خبراء الدول العربية هذا الموضوع فى اجتماع الكويت واتخذوا بشأنه توصيات ..

ج : لابد أن تقر الحلقة هذه التوصيات لتعرض على مجلس الجامعة

س : الا توافقنى على أن هذا اجراء شكلى ؟

ج : هذا حق ... أنت تريد الاجراء العملى ، وماذا تقترح أن نعمل ..

س : لماذا لا تنفذون هذه التوصيات

ج : يظن الناس أن الجامعة أداة تنفيذ وما نحن كذلك ، نحن نبحث وندرس ونوصى ، والدول العربية عليها التنفيذ .

س : ألا ترى أن تخرجوا من حيز التوصيات الى اجراء تجارب تستفيد منها الدول ؟

ج : هذا كلام معقول ، وقد فعلنا ذلك بانشاء مراكز اجتماعيه نموذجية ، وحبذا لو وافقت احدى الدول العربية على منحنا منطقة من أرضها لنجرى تجارب فيها لتكوين بيت عربى حديث ، أو مجتمع عربى حديث ، أو شعب عربى حديث ، نبدؤه بالزوج النموذجى ، والزوجة النموذجية

س : ألا يمكن انشاء مراكز من هذا النوع فى كل دولة ؟

ج : الفكرة الاولى تكون أفضل ، وفيها تركيز للجهود ، وتوحيد للعملية نفسها ..

س : أليس عجيبا أن تقوم ادارة الشئون الاجتماعية بدراسة مشاكل البيت العربى ولا يكون من بين موظفيها سيدة ، وهى العمود الفقرى للبيت ، بل انها محور المشكلة ؟

ج : عندك حق .. وقد تحدثت مع الامين العام فى تعيين احدى من لهن خبرة وكفاءة ، وثقافة فى هذا الموضوع ، فوافق على المبدأ ، ولم يبق الا اختيار هذه السيدة أو هذه الموظفة ، والمال اللازم لوظيفتها

س : اذن حلت المشكلة ، والمال أمره سهل ، ومن ترشح لهذه الوظيفة ؟

ج : هناك كثيرات ، ولكن عندما يوافق مجلس الجامعة سنختار ..

س : وهل يكون من اختصاص هذه الموظفة زيارة البيت العربى فى جميع الدول العربية ؟

ج : نعم .. .

س : وهل تقبل اليمن ، أو السعودية مثلا استقبال مثل هذه الموظفة ؟

ج : ولم لا .. ان مهمتها ستكون مقصورة على زيارة البيت العربى فقط

س : ألم تقم دولة عربية باجراء عملى نحو النهوض بالبيت العمل ؟

ج : كل ما يصل الينا من الدول العربية نظريات ، ودراسات علمية فقط ، وأمل فى هذا العام أن نتجه نحو الناحية العملية ان شاء الله ..

محمد حسن عشماوى :



***

قال اليمنى الكبير : ان هذه اول مرة يخرج فيها جلالة الامام احمد من أرض الجزيرة العربية ، وقد كان هذا فيما مضى امرا لا يصدق ، فالامام احمد ، ومن قبله والده ، واجداده لم يخرجوا من اليمن اطلاقا .. وظل جلالته يعانى آلام الروماتزم وتصلب الشرايين سنوات عديدة ، ويرفض ان يغادر بلاده للعلاج ..

س : وما الذى أقنعه بمغادرة البلاد فى هذه المرة ؟

ج : انه شعر أن المرض يحول بينه وبين تأدية عمله على الوجه الذى يرضى ضميره ، فقرر أن يعالج حتى يستطيع أن يعود الى شعبه فى صحة تساعده على اسعاده ، ومع هذا فلم يخرج من اليمن الا بعد أن استشار العلماء ، وهو أمر واجب فى كل ما يتخذه الامام من الامور الخطيرة عملا بنص الشريعة (وشاورهم فى الامر) .. وقبل أن يغادر اليمن ألقى خطابا فى شعبه شرح لهم فيه أسباب سفره ، وأنه أناب ولى عهده محمد البدر فى ولاية امرهم مدة غيابه ، وادخل بولى عهده ساعدين قدم له فيهما النصح ، ودعا له بالتوفيق

س : قيل ان جلالته يصحب معه حاشية لاتقل عن ستين شخصا

ج : لقد حرص جلالة الامام أن يصحب معه مستشاريه ، وعلى رأسهم السياسى اليمنى الكبير القاضى محمد العمرى ، وأزواج بناته الثلاث ، وزوجاته ، وعددا من الامراء ، والاميرات ..

س : وهل ينزلون جميعا مع جلالته فى فيلا فراسكاتى الواقعة على بعد ١٩ كيلو من روما

ج : نعم ... فالنساء ينزلن فى الدور العلوى منها ، ثم الاطفال ثم جناح جلالته ثم الحاشية

وجلالة الامام يعنى بأمر من معه ، كما يعنى بأمره ، فلم يكد يصل الى ايطاليا حتى أمر بادخال من يشكو مرضا من الاسرة أو الحاشية المستشفيات للعلاج ويستفسر عن كل فرد منهم يوميا ..

س : ألديك صور تذكارية لزيارة الامام لايطاليا ؟

ج : لقد أمر جلالته بعدم أخذ أية صورة لهذه الزيارة ، لأنه من أشد الحريصين على التقاليد والعادات الموروثه

س : اذا أردت السفر الى ايطاليا فهل يمكن أن أحصل على حديث من جلالة الامام ؟

ج : ولا يسمح لك بزيارته ، لأنه يزور ايطاليا للعلاج فقط .

ثم قال اليمنى الكبير : اننا نرجو من وراء هذه الزيارة أمرين : الاول شفاء جلالة الامام ، والامر الثانى أن يتمكن من مشاهدة مالم يكن قد شاهده ، والاجتماع بالرئيس جمال عبد الناصر ، وجلالته يرغب فى أن يقيم بالقاهرة بضعة أشهر .

قلت لسيف النصر عبد الجليل ، رئيس المجلس التنفيذى لولاية فزان : ما اختصاص المجلس الذى تراسه ؟

قال : تتكون المملكة الليبية من ثلاث ولايات : برقة ، وطرابلس ، وفزان ، ولكل ولاية منها مجلس تنفيذى بمثابة مجلس وزراء ، يعد المشروعات العمرانية والانتاجية للولاية ، ويتخذ القرارات المنفذة لها

قلت : كم عدد سكان فزان ؟

قال : سبعون ألفا ، وهى تتكون من متصرفيات مرزق ، وهون ، وغات ، وبراك وأوبارى ، والمتصرفية هى ما يسمى بالمديرية أو المحافظة .

قلت : وما حاصلات الولاية ؟

قال : الزراعة أو البلح ، وأجريت تجارب على القطن فى بعض مناطقها

قلت : كيف الوصول الى فزان ؟

قال : بالطائرة من القاهرة الى طرابلس الغرب ، ثم بالطائرة التى تقوم مرة فى الاسبوع الى سبها عاصمة فزان ، وتستغرق هذه الرحلة حوالى ١١ ساعة ، وهناك مشروع ضخم الآن لتعبيد طريق من طرابلس الى فزان ورصفه

قلت : هل تصل الصحف المصرية الى فزان ؟

قال : نعم ، ولكن كل أسبوع ، أو عشرة أيام

قلت : اذن فان سكان فزان لايعرفون مايقع فى العالم العربى الا متأخرا

قال : **بالعكس ، فانهم يعرفون أكثر** ممن يقرؤون الصحف بانتظام ، وذلك لان كل فرد فى فزان يملك راديو ويحمله معه فى حقله ، وهو يرعى الغنم ، وفى ندواته الليلية ، وهو يركب بعيره ويستمع بانتظام لصوت العرب ، واذاعة القاهرة ولهذا فانك تجد الرجال والنساء والاطفال يحفظون خطب الرئيس جمال عبد الناصر عن ظهر قلب كما يحفظون القرآن .

قلت : ما هى أهم العادات فى فزان ؟

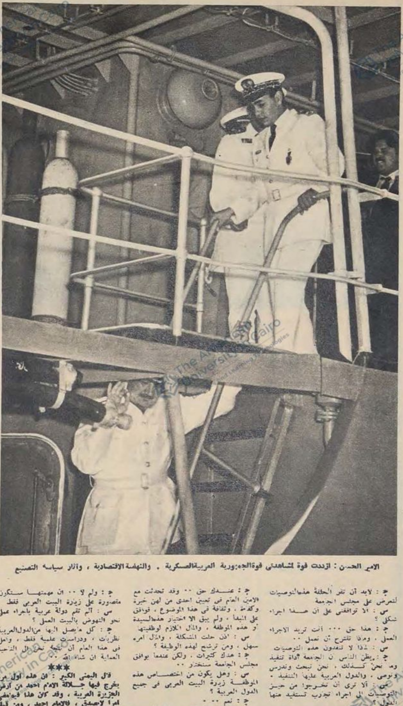
قال : العادات الموجودة فى قبيلة التوارك الذين يسكنون فى المنطقة الغربية من فزان ، فالرجال فيها ملثمو الوجوه والنساء سافرات

قلت : ولماذا ؟

قال : كثرت فى ذلك الروايات ، منها ان الرجل يلثم وجهه ليتقى دخول الرمال فى فمه أثناء عمله ، وقيل ان هذه القبيلة كانت قد لحقت بها هزيمة فى الزمن الغابر باحدى المعارك ، فقرر الرجال أن يداروا وجوههم من أثر الهزيمة ...

ثم ان سكان فزان عرب خلص ، يمتازون بالكرم ، والشجاعة والوفاء

جنيدى خلف الله



الامير الحسن : ازددت قوة لمشاهدتى قوة الجمهورية العربية العسكرية . والنهضة الاقتصادية ، وآثار سياسة التصنيع

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

طابور من بنات بولندا في جامعة القاهرة


انا مروزالك تقرا الفلسفة العربية قبل معرفة اللغة العربية

الطعام الشرقى .. وماذا يفعل فى بطون بنات أوربا ؟

تقول انا مروزالك ان نهرالنيل يشبه تمامانهر فسوا فى بولندا



لم تعد حواءتكتفى بالدراسات التى تتلقاها فى بلدها .. ان دراسة الآداب والطب والهندسة التى تقدمها بولندا لطلابها لم تعد تثير انتباه حواء فى بولندا .لقد اصبحت تطمع فى معرفة ما لا يعرفه أبناء وطنها .

فعندما قام التبادل الثقافى بين الجمهورية العربية وبولندا ذهبت بعض سيداتنا هناك لدراسة مالا تعرفه مصر عن بولندا .. وحضرت الى مصر خمس سيدات من بولندا لدراسة الغرائب التى عرفها الغرب عن الشرق .. فجاءت بعضهن لدراسة الآثار المصرية وجاء البعض الآخر لدراسة مصر الحديثة ..

اما الآنسة **انا مروزالك** فبدات خطوتها الاولى وهى فى بلدها فتعلمت الابجدية العربية .. ثم سافرت آلاف الاميال وتحملت متاعب كثيرة حتى جاءت الى مصر لدراسة فقه اللغة العربية والفلسفة الاسلامية فى القرون الوسطى .

أنها تقرا الآن كتاب الفلسفة الاسلامية للدكتور ابراهيم مدكور ولكنها لا تفهم كلمة واحدة مما يقال لها .

قلت لها : كيف تفهمين الفلسفة العربية بدون معرفة الحديث العادى الذى تسمعينه ؟

قالت : ان الاصطلاحات الفلسفية واللغة العلمية البحتة تعتبر لغة عالمية ويفهمها المختصون فيها بسهولة . اما اللغة العامية فتختلف من مكان الى آخر فى البلد الواحد . فكيف تنتظرين منى فهمها بهذه السهولة ؟

– هل هناك احد يوجهك فى دراساتك؟

– انى اتصل يوميا باساتذة كلية الآداب بقسم اللغة العربية وقسم الفلسفة . انهم يقدمون لى المراجع ويشرحون لى ما يصعب على فهمه .

– من هو الفيلسوف الذى يعجبك بين فلاسفة العرب ؟

– اننى اقرا الآن كتابا المانيا كبيرا عن « ما وراء الطبيعة » لابن سينا وقد اعجبتنى جدا فلسفته . كما اعجبتنى ايضا فلسفة الفارابى واقوم الآن بعمل بحث اقارن فيه بين فلسفة الفارابى وفلسفة ارسطو .

– لماذا اخترت دراسة فقه اللغة العربية والفلسفة الاسلامية بالذات ؟

– لقد كنت اسمع أيام دراستى فى المدارس الثانوية ببولندا عن بلاد الشرق وكانت تبدو لى كأنها اسطورة جميلة . فبدات اقرا واكتب كثيرا عن الشرق وتركت كتبى التى كنت ادرس فيها . وعندما دخلت الجامعة اخذت فكرة عامة عن الفلسفة الاسلامية وفقه اللغة العربية .. ثم صممت على التخصص فى هذه المواد وفعلا ابحث لى الفرصة لدراستها دراسة عملية فى المجال الطبيعى لها .

– ما هو اعظم شىء اثار انتباهك فى بلادنا ؟

– اكثر شىء اثار انتباهى هو نيلكم الخالد .. لقد رايته لاول مرة وهو يشبه تماما نهر فسوا عندنا فى بولندا .

وكلما اشتاق الى وطنى واهلى اذهب الى شاطىء النيل واتخيل انى فى بولندا .. ان منظر النيل فى الليل جميل جدا .. كما اعجبتنى آثاركم الخالدة التى تدل على عظمة المصريين .

– هل لاقيت متاعب بعد وصولك الى القاهرة ؟

– كان الطعام المصرى اكبر مشكلة بالنسبة لى فقد شعرت بارتباك شديد فى المعدة عندما تناولت أول وجبة مصرية فى يناير الماضى . اما الان فقد تعودته لاننى أقيم فى بيت الطالبات بالجيزة وآكل نفس الطعام الذى تاكله الطالبات . والحقيقة ان الطعام المصرى مغذ جدا . واصبح طبقى المفضل الفول بالبيض والسمن .

كما اعجبنى جدا فى مصر القماش المصرى . فالنسيج المحلى وخاصة الاقطان من اجود واجمل ما رأيت .

وسأقوم بشراء مجموعة كبيرة من الاقمشة القطنية والاحذية قبل سفرى لانها جيدة واثمانها مغرية جدا .

ان مس **انا** لا تضيع دقيقة من وقتها فهى اما عاكفة على قراءة المراجع والكتب فى مكتبة الجامعة واما متصلة باساتذة فقه اللغة العربية والفلسفة بالجامعة لتوجيهها .

وستنتهى من دراستها فى شهر يوليه القادم وتعود الى بلادها لتدرس لابناء بولندا لغة العرب وفلسفتهم فى الحياة .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

عودة الظهور العارية ..

عاد مصممو الازياء مرة اخرى الى الظهر العارى . ! سيكون الصدر مغطى تماما . ولكن الظهر سيكون عاريا حتى الوسط . وسيكون الظهر هو اهم الاشياء التى تسترعى الانتباه هذا الصيف ..

سيكون خط الصدر عاليا من الامام . ومنخفضا جدا حتى يصل الى الوسط من الظهر .

وفى لندن قدمت انجيلا بوسطن مصممة الازياء فستانا للزفاف على هذا النمط . وكذلك صممت جميع الفساتين المصنوعة من القماش الجرسيه فى باريس بهذه الطريقة .

حتى ملابس الحمام .. روعيت فيها موضة الظهر العارى .

وفى الموضة الجديدة سيكون الصدر مغطى تماما ولا يجوز عمل اى فتحات فيه حتى ولو كانت بسيطة !

وفى فساتين السهرة ايضا سيبدو خط الرقبة من الامام عاليا والفتحة فى الظهر منخفضة او على شكل حرف V فى اللغة الانجليزية .



النايلون .. هو موضة هذا العام فى تغطية الكراسى حتى يحميها وتحتمل شقاوة اطفالك ..



آخر كلمة للخبراء الذين يرسمون البيوت الحديثة ..

فى فصل الربيع .. فى موسم الزواج .. حيث القلوب متفتحة للحب .. والنفوس عامرة باحلام عش السعادة الصغير .. ينقل النصف الحلو اليوم لكل عروس بدات او ستبدا فى شراء جهازها وكل سيدة تهتم بجمال بيتها واناقته .. آخر ماقاله خبراء الديكور واحدث ما وصلت اليه افكار مصممى الاثاث العالميين فى لندن ، وباريس ، وروما ...

انهم يحدثونك اليوم لاول مرة بصراحة عن كل قطعة من اثاث بيتك .. لتسهل عليك مهمة الاختيار ... وتعرفى افضل الطرق لخلق جنتك والاحتفاظ بها الى الابد ..

● **فاذا بدات فى تاثيث بيتك** فلا تسرعى فى الاختيار بل امنحى نفسك وقتا كافيا حتى لا تندمى بعد ذلك ..

● **واذا كنت تميلين للالوان الفاتحة** فلا تنصتى لحديث الآخرين عن سرعة اتساخها .. ولكن حاولى ان يقتصر استعمالك لها على مناطق محددة صغيرة .. حتى يسهل تغييرها اذا لزم الامر ..

● **لا تجعلى اضاءة الحجرات** تتركز فى منطقة واحدة لان هذا يرهق اعصابك واعصاب من حولك .. بل حاولى ان يكون الضوء هادئا منتشرا فى كل الاركان ..

● **اذا اردت اضافة** بعض قطع الاثاث الكلاسيك الى جهازك المودرن فليكن ذلك فى حدود حتى لا يتهمك الناس فى ذوقك ..

هذه بعض النصائح التى يقدمها لك من لندن **ميشا بلاك وهو يقول** ان المهم فعلا هو ان تحرصى على اظهار ملامح شخصيتك انت فى اختيار الاثاث .. فلا تعتمدى على التقليد فهذا يجعل بيتك متفردا .. ذا طابع خاص ..

اما مصمم الاثاث البريطانى روبين داى وزوجته فيدلانك على الطريقة التى يمكنك بها ان تجعلى من الحجرة الواحدة بيتا باكمله وذلك باستعمال قطع الاثاث الاقتصادية التى تصلح كل منها لاكثر من غرض .. كالمنضدة المتغيرة الارتفاع .. والكرسى الذى يمكن استخدامه كسرير .

وتقول **زوجة لوسيين** ان فى استطاعتك يا سيدتى ان تجمعى فى بيتك سحر بلاد العالم اذا انتقيت من كل بلد قطعة واحدة من الاثاث .. واستطعت بعد ذلك ان توفقى بينها فى تآلف جميل ..

وللالوان اثر كبير فى رونق البيت وجماله .. ويرى كونران ان اهم شىء

اسأليني عن طفلك ..

ان طفل اليوم يختلف اختلافا كبيرا عن طفل الامس .. وهو لا يفكر بنفس الطريقة التى كنا نفكر بها ، ولذلك نقول دائما انه لا يتصرف فى حدود سنه ..

ان علماء النفس يؤكدون ان طفل الثانية عشرة الآن يعيش بنفس العقلية التى كان يعيش بها طفل السادسة عشرة منذ عشرين عاما ..

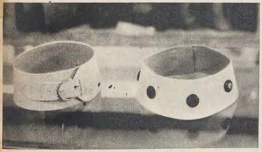
فلا تقلقى يا سيدتى اذا وجدت ان طفلتك بدات تفكر فى قلم الروج والكعب العالى . والشراب النايلون .. ولا تتضايقى اذا بدأ طفلك يتصرف كما لو كان رجلا كبيرا ناضجا ... بل يجب ان تسايريه .. وتلائمى بين تصرفاته وبين ما يجب أن يكون .. فاطفالنا معذورون لانهم يكبرون بسرعة تضطرهم الى البحث عن الحرية والاستقلال .

ومن العوامل التى تساعد على ازدياد سرعة نمو الطفل كما يقول الاطباء .. تقدم طرق التغذية وبرامج الوقاية من الامراض .

ويساعد التوتر الذى يعيش فيه العالم هذه الايام أيضا على زيادة نمو الطفل من الناحيتين العاطفية والفكرية .

فلتذكرى يا سيدتى دائما عندما تحسين بالخوف من اندفاع طفلك فى تصرفاته .. وعندما ينتابك القلق من حماسته لبعض الاشياء .. انه يعيش فى عصر غير العصر الذى كنت تعيشين فيه .. عصر يحتاج للجراة والمجازفة .

وواجبك أنت أن تساعديه على تكوين شخصيته والتفرد بها .. ولا ترغبيه على الاعتماد عليك فى كل شىء فهذا يفقده ثقته بنفسه ويجعل منه شخصية مهزوزة تستحق الرثاء .. بل حاولى ان تشجعيه بالاعتماد عليه فى بعض المسائل الصغيرة .. وتأكدى أنه لن يخطىء ابدا .. ولكن احترامه وحبه لك سيزدادان لانه سيحس انك تمتازين بعقلية مجددة متطورة .





جمالك .. ربنا يصونه !

جمالك يا سيدتى نعمة كبرى من الظلم ان تفرطى فيها .. وهو كالزهرة الرقيقة لا تعيش أبدا الا اذا اعتنيت بها .. وليس المهم ان تتمتعى بقسط وافر من الجمال .. ففى امكانك أن تزيدى مقدار حسنك ورقتك اذا عرفت كيف تحافظين عليها وتعمل على اظهارها ..

واقدم لك اليوم طريقة العناية ببعض اجزاء جسمك التى قد تبدو غير ذات قيمة ... اذا اتبعتها عرفت كيف يخلق الجمال .. وكيف يصان ..

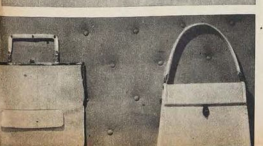
● **الحاجبان** يمثلان نصف جمال عينيك .. فاهتمى دائما بتهذيبهما حتى لا يشوهان منظر وجهك .. ارسمى خطا سميكا بالقلم على الخط الطبيعى للحاجب .. ثم انزعى الشعر تحت الحاجب .. واحذرى أن تنزعى الشعر فوق الحاجب فهذا يجعله ينمو بشكل غير منظم .. ولكى تعرفى بداية الحاجب بالضبط .. امسكى بالقلم فى وضع عمودى من ركن العين الى الحاجب وانزعى الشعر خارجه .. والموضة فى باريس تطالبك بان يكون حاجبك على طريقة «المانادوره» وهى أن يكون الحاجب كثيفا فى بدايته رفيعا فى النهاية ..

● **الساقان** من أكثر الاشياء التى تثير انتباه الرجل فلا يجب أن يكون اهتمامك بهما أقل من اهتمامك بأى جزء آخر من أجزاء جسمك .. دلكيهما باستمرار واستعملى فى ذلك فرشاة البشرة من أسفل الى أعلى ويمكنك استبدال الفرشاة «بلوفة الحمام» فهذا يساعد على تنشيط الدورة الدموية فى الساقين مما يزيدهما جمالا .. ثم دلكيها بكريم أو لوسيون مناسب ..

● **والقدمان** لا تقلان أهمية عن الساقين فليكن اهتمامك باظافرهما كاهتمامك باظافر يديك .. فلا تنسى أن تقصيها بالمقص ثم تساوى حروفها بالمبرد .. وأخيرا لا تنسى طلاءها بالمانيكير ..

● **الكوعان** .. كثيرا ما تكون خشونتهما التى تظهر فجاة فى الشتاء سببا فى تشويه جمال ذراعيك وخاصة اذا لبست فستانا بلا أكمام .. فاستعملى فرشاة الاظافر فى تدليك الكوع ويمكنك استبدالها بحجر الحمام .. ثم دلكيه جيدا بالكريم فهذا يعيد اليه مرونته ونعومته ..

هذه الاشياء الصغيرة اذا اعتنيت بها ضمنت لنفسك ولجمالك حيوية متدفقة دائمة ...







الغرفة الواحدة يمكن ان تضم اكثر من حجرة اذا عرفت قيمة كل ركن فى بيتك

فعلا هو أن يكون هناك تناسق فى الوان الاثاث والاغطية فى المنزل .. حتى المطبخ .. « فترابيزات » المطبخ الملونة .. يمكن ان تصنع مع « ترابيزة السفرة » السوداء .. بوفيه انيق اذا زاد عدد ضيوفك بحيث لا تتسع لهم حجرة الطعام

ويقول **مهندس الديكور داڤيد هيكس** ان تنظيم المنزل يحتاج الى عناية كبيرة ودقة فى الاختيار وهذا يعتمد اولا واخيرا على ذوقك انت ومقدرتك على الجمع بين الاشياء المختلفة فيمكنك اذا استدعى

الامر ان تجمعى مثلا بين حجرة الصالون والطعام فى مكان واحد .. او حجرة المكتب والانتريه . **والمهم هو ان تعرفى قيمة كل شبر فى بيتك** .. فهذا سيساعدك كثيرا فى أن تضفى علية دائما رونقا جديدا .

هذه بعض آراء الخبراء .. وكلها خاص بنوع الاثاث ووضعه داخل البيت ..

فللخبراء ايضا آراء كثيرة تساعدك فى عملية الشراء ..

● **فعند شراء الكراسى** الخاصة بحجرة الطعام .. احرصى على ان يكون الكرسى قويا معقولا .. ولا تخجلى يا سيدتى من اختبار متانته بالجلوس فوق مسانده او الوقوف عليه .. فهذه المسالة اصبحت شيئا طبيعيا اذا كنت تريدين التأكد فعلا مما تشترين . .

● **فى كراسى الفوتيل** يجب ان تلاحظى ان ارجلها من النوع الذى يوزع الثقل عليه بطريقة منظمة ، ولا يحدث اثرا سيئا فى السجاجيد اذا حدث أن تحركت فوقها

● **عند شراء المناضد** .. يمكن اختبار جودتها بأن تضعى يدك مفرودة فوقها فهذا يدلك على مدى استواء سطحها .. ولتعرفى مدى متانتها حركيها الى الجانبين .. ورغم عيوب الزجاج . . فتغطية المنضدة بلوح منه يقيها من اى خدش يمكن ان يحدث بها ويشوهها ويجب الا يزيد ارتفاع المنضدة على ٢٩ بوصه

● **لا تكتفى عند شراء** مكتبك بتحريكه الى الجانبين بل افتحى ادراجه كلها ثم اغلقيها فهذه افضل طريقة لتعرفى متانته ..

● **اما « الدواليب » فلتختاريها** بحيث يسمح طولها بتعليق الفساتين الطويله .. افتحى ابواب الدولاب لتتاكدى من متانته .. واحرصى على اختبار قوة احتمال الاماكن الخاصة بتعليق الملابس

● **وفى اختيارك للسرير** يجب الاهتمام بقوة المسند القريب من وضع الراس فهو اهم منطقة فى السرير ..

هذه هى نصائح الخبراء قدمتها لك يا سيدتى ولا عليك الا ان تقرئيها وتبدلى فى شراء جهازك وترتيبه فى بيتك الجديد وتاكدى ان الجميع سوف يعجبون بذوقك وحسن اختيارك .. ويحسدونك على جنتك الانيقة ..

أجمل ما فى السوق

اخترت. لك اجمل ما فى السوق من احد محلات شارع قصر النيل وهوعبارة عن مجموعة من الشنط والاحزمة .

● حزام من الجلد الابيض وبه زراير سوداء ثمنه ١٧٥ قرشا وحزام آخر من الجلد الاصفر وبه توكة ذهبى ثمنه ١٧٥ قرشا .

● شنطة وحذاء من القش المقلم الشنطة ثمنها ٤٠٠ قرش والحذاء ٥٠٠ قرش .

● شنطة من الجلد الابيض وبها جيب من الامام ثمنها ٥٠٠ قرش وبجانبها شنطة اخرى من الجلد الابيض ثمنها ٤٥٠ قرشا .

● شنطة من القش البيج ويدها عبارة عن سلسلة وثمنها ٤٥٠ قرشا ولقراء آخر ساعة خصم ١٠ ٪ لمدة اسبوعين



اخبارها ..

● **تفكر السيدة راوية عطية فى انشاء دور حضانة فى العزب التى تحيط بمنطقتها . ستطلب من اغنياء كل حى وعزبة المساهمة فى بناء وتأسيس المشروع وستقوم الامهات انفسهن بالاشراف على الاطفال . لان هذا المشروع سيكون بمثابة** درس للامهات لتعليمهن تربية اطفالهن تربية صحيحة حتى تقل نسبة الامراض بالقرى ولن تدفع الامهات شيئا نظير الحاق اطفالهن بالحضانة

● السيدة رئيفة الحكيم رئيسة جمعية رعاية الاسرة بالجيزة انتهت من تنفيذ مشروع « منزل فى حجرة » والمشروع عبارة عن حجرة واحدة لن تكلف صاحبها اكثر من ٢٠ جنيها فقط وهى مقسمة الى ثلاث حجرات صالون ونوم وسفرة ووضع الاثاث تستخدم فى الاغراض الثلاثة وستقوم السيدة رئيفه بتنفيذ هذا المشروع لجميع الاسر الفقيرة بالحى التى تتعامل مع الجمعيه . تقسط العشرون جنيها على الاسرة من النقود التى تتسلمها من ارباح الاشياء التى تقوم بها السيدات لصالح الجمعية .

● **المليونيرة فاطمة عامر .. تصر هذا الاسبوع على بيع عمارتها التى فى مصر الجديدة .. أنها تبحث الآن عن احد** الكونتيين لشرائها لان تمنها غالى حيثين « **٢٠٠ الف جنيه . وسوف تستغل ثمنها فى عمل مشروع لن تعلنه الا بعد بيع العمارة وتسلم النقود ..**

● **السيدة مهدية الشوربجى زوجة القائم بأعمال السفارة الاندونيسية** افتتحت الحفل الذى اقامته السفارة **لذكرى كارتينى رائدة النهضة النسائية فى اندونيسيا .. بكلمة القتها باللغة العربية . والمعروف أن السيدة مهدية اصلها سورى وقد اعتنقت الجنسية** الاندونيسيه وتزوجت السيد اسكندر اسحاق

● **تبحث زهرة رجب مشروعا للحضانة يستغرق تنفيذه مدة خمس سنوات ويتضمن ٣ مراحل بدات فعلا فى تنفيذ المرحلة الاولى منها وهى حضانة الاطفال من سن ٢ : ٥ وبقيت مرحلتان لحضانة الاطفال من سن ١ : ٢ ومن شهر الى سنة .**

● اشترت السيدة اقبال نصار من عرض للازياء اقيم أخيرا خمسه فساتين كان اجملها فستانا إسمه « بى دى كوك » ولونه يجمع بين الاسود والابيض وله حزام عريض أحمر .. وبذلك تعتبر المجموعة التى اشترتها اقبال أكبر واجمل مجموعة بيعت فى هذا العرض . واشترت لابنتها اش اش عبد الوهاب ٣ فساتين للصيف من بينها فستان لونه يجمع بين الابيض والاحمر ونقوشه كلها بالبانتير . وتقول اش اش « ماما هى اللى أختارته .. لان ذوقها ذوق رسامة »

النصف الحلو فى الجامعة

● **تعد الدكتورة فاطمة حسن أستاذة النبات المساعدة بكلية العلوم بحثا عن الوراثة وعلاقتها بالامراض .**

● **تالفت فى اعدادى طب بجامعة القاهرة اسرة اطلقت عليها (اسرة الامل) وكل اعضائها من الطالبات وانتخب الدكتور مصطفى خليل دبوس ليشرف على الاسرة .**

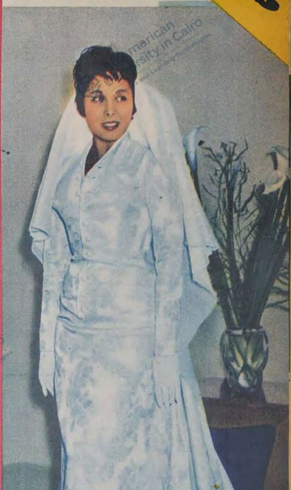
● **اقام نادى خريجى قسم انجليزى بكلية الاداب بجامعة القاهرة حفلة لطلبة الليسانس بكلية الاداب بالجامعات الثلاث وقدمت بعض الطالبات مجموعة من الاغانى والنمر .**

● **اقامت طالبات قسم انجليزى بكلية الاداب بجامعة القاهرة معرضا لعرض الاشغال واللوحات الفنية التى قمن بعملها وكان رسم الدخول للمعرض قرشا واحدا وسيخصص الدخل لمساعدة الطالبات اللاتى يعجزن من دفع المصروفات**

● **اقامت الاسرة البيضاء باعدادى طب العباسية التى يشرف عليها الدكتور عبد القادر فطين حفلة اطلقوا عليها (موكب الصوانى) وقامت كل طالبة فى الاسرة باعداد نوع معين من الطعام قدم للمدعوين واعقب العشاء حفلة سمر اشتركت فيها الطالبات مع الاساتذة والطلبة .**

مسابقة الصيف

فستان فرحك م



لبنى عبد العزيز
- معيط الصدر : ٩٠ سم .
- محيط الخصر : ٦٠ سم .
- الطول : ١٦٢ سم .
- الوزن : ٥٨ كيلو .
- ثمن الفستان : ٣٥٠ جنيها .



ايمان
- محيط الصدر : ٨٥ سم .
- محيط الخصر : ٥٥ سم .
- الطول : ١٦٠ سم .
- الوزن : ٥١ كيلو .
- ثمن الفستان : ٢٠٠ جنيه .



هذه المسابقة لها قصة ..

بدأت في بيت فاتن حمامة منذ شهر. حينما أعطت الى عروس في ليلة زفافهـا فستان الفرح الذى ظهـرت به في فيلم (سيدة القصر) !

ومنذ أسبوعين ..

أعطت ماجدة ثوب الزفاف الذى ظهرت به في فيلم (أين عمرى) الى عروس من جاراتها في شارع الهرم !

وقررت « آخر ساعة » ان تكون هذه الفكرة هى موضوع المسابقة الجديدة

واتصلت بخمس من أشيك كواكب السينما العربية وعرضت عليهن فكرة اهداء خمسة فساتين زفاف الى خمس عرائس من قارئات « آخر ساعة » ..!

ورحبن جميعا بالفكرة وقدمن اغلى فساتين زفاف ظهرن بها فى أفلامهن الاخيرة وعرضن اكثر من ذلك أن يقدمن الى العرائس بأنفسهن بعد اعلان النتيجة هذه الفساتين التى قيمتها ..٤٠ جنيه !..

● كانت أول واحدة اتصلت بهـا « آخر ساعة » المطربة صباح ..

وفتحت « صباح » الدواليب الاربعة التى تحوى فساتينها واخرجت من بينها فستان الزفاف الابيض الذى ظهرت به فى فيلم « لحن حبى » وقالت : انها اختارت هذا الفستان - بالذات - لانه اجمل فستان ابيض تعتز به وقد صممه بيير كاوفاس من الدانتيل «جيبير» والاورجانزا الابيض البليسيه !.

وقررت صباح أن تقدم مفاجأة أخرى الى العروس السعيدة التى تفوز بفستانها ..

وقالت : انها سوف تذهب الى الفرح بنفسها وتغنى فى اجمل ليلة فى حياة العروس ..!

● اتصلت « آخر ساعة » بعد ذلك بالنجمة فاتن حمامة .

وبالرغم من انها اهدت اربعة فساتين فى شهر واحد الى المعجبات العرائس .. فقد اخرجت من الدولاب آخر فستان ابيض فصلته عند بيير كاوفاس وكان المفروض أن تظهر به فى احد افلامها الجديدة ولكنها فضلت ان تقدمه الى صاحبة الحظ السعيد التى تفوز به ..

وقالت : انه آخر فستان ابيض عندها وهو من الاورجانزا المشغولة بالفضة ومقفل من الامام ومفتوح من الظهر ولا ينقصه سوى طرحة بيضاء صغيرة فى تاج انيق !

● أما « لبنى عبد العزيز » فقدفتحت الدولاب واخرجت اغلى فستان ابيض عندها .

ولقد ظهرت به فى فيلم (هـذا هو الحب) وكان دورها عبارة عن عروس محافظة جدا ولذلك يبدو الفستان حشمة جدا واكمام طويلة ورقبة مقفلة !

وقالت لبنى : انه تكلف ٣٥٠ جنيها عند مدام دى شمان مصممة الازياء المعروفة فى باريس وهو من الساتان الابيض وله ذيل طوله ١٨ مترا ..!

وسوف تقدم لبنى الى العروس ايضا الطرحة البيضاء مع الفستان !

● اما مريم فخر الدين فقد رحبت بالفكرة من اول دقيقة وفتحت الدولاب

وقدمت الى قارئات « آخر ساعة » الفستان الذى ظهرت به فى فيلم (عهد الهوى) وقالت مريم: انه يسعدها أن تدخل الفرحة الى قلب عروس فى اجمل ليلة فى حياتها بهذا الفستان المشغول بالترتر .. وقد صممته اشهر مصممة ازياء فى باريس ولم تلبسه سوى مرتين فقط !.

ـن دواليب النجوم..

مريم فخر الدين
- محيط الصدر : ٩٠ سم .
- محيط الخصر : ٦٢ سم .
- الطول : ١٦٨ سم .
- الوزن : ٦٠ كيلو .
- ثمن الفستان : ٢٥٠ جنيها .



فاتن حمامة
- محيط الصدر : ٨٠ سم .
- محيط الخصر : ٦٠ سم .
- الطول : ١٥٨ سم .
- الوزن : ٥٣ كيلو .
- ثمن الفستان : ٢٥٠ جنيها .



صباح
- محيط الصدر : ٩٢ سم .
- محيط الخصر : ٦٠ سم .
- الطول : ١٧٠ سم .
- الوزن : ٦٣ كيلو .
- ثمن الفستان : ٣٥٠ جنيها .



● أما ايمان فقد اختارت احلى ثوب أبيض تعتز به من دولابها ..

وقالت ايمان : انه من باريس ولم تلبسه غير مرة واحدة فى فيلم (قصة حبى) وتتمنى أواتيحت لها فرصة اخرى وقدمت لقارئات آخر ساعة هدية اجمل من ذلك !

والفستان ابيض مشغول بورق سلوفان ومن قفاز ابيض من نفس التصميم الى صاحبة الحظ السعيد التى تشبه ايمان .. !

هذه هى قصة الفساتين الخمسة البيضاء التى تقدمها صباح ولبنى وفاتن وايمان ومريم الى خمس عرائس من قارئات « آخر ساعة » فى ليلة الفرح .!

شروط المسابقة

١ ـ يملأ الكوبون المنشور على صفحة (٤٣) بالبيانات المطلوبة .

٢ ـ يرسل الرد الى آخر ساعة فى خلال شهرين من تاريخ اعلان المسابقة وآخر ميعاد للاشتراك فى المسابقة هو يوم ٦ يوليو ١٩٥٩ ويكتب على الظرف (مسابقة ثوب الزفاف ـ آخر ساعة ـ ٦ شارع الصحافة ـ القاهرة ـ الجمهورية العربية المتحدة) .

٣ ـ تقوم لجنة مكونة من النجوم الخمس وأشهر مصممى الازياء فى الجمهورية العربية المتحدة بفحص الردود وحصر العرائس المشتركات فى المسابقة

٤ ـ تجرى قرعة بين العرائس اللاتى تنطبق عليهن الشروط المطلوبة وتفوز خمس منهن بالفساتين الخمسة المهداة من نجوم السينما وقيمتها ١٤٠٠ جنيه مصرى .

٥ ـ يخصص فستان (صباح) للعروس فى أى زواج مشترك من الاقليم الشمالى والاقليم الجنوبى بحيث يكون احد العروسين من الاقليم السورى والثانى من الاقليم المصرى .

٦ ـ تقوم صباح بالغناء فى فرح العروس التى تفوز بفستانها أيضا .

٧ ـ تقوم آخر ساعة ـ على حسابها الخاص ـ بضبط مقاييس الفساتين على العرائس بعد اعلان النتيجة عند أكبر مصممى الازياء فى القاهرة وفى دمشق .

٨ ـ العرائس اللاتى يشتركن فى المسابقة لابد ان تتوافر الشروط الآتية فيهن :

أ ـ ان تكون مقاييس جسمها مناسبة ـ او مطابقة ـ لاحد مقاييس الفساتين الخمسة .

ب ـ ان تكون ليلة الزفاف خلال ثلاثين يوما من تاريخ اعلان النتيجة .

ج ـ ان ترفق صورتها مع خطيبها او عريسها بالكوبون الخاص بالمسابقة .

ان ألفا واربعمائة جنيه فى انتظار خمس عرائس فى ليلة الفرح ..

ومقدما .. الف مبروك !!

فجر حياتى ..

قصة مصرية

بقلم : ابرهيم المصرى

كنت فى نحو العاشرة من عمرى ، وكنا نسكن حى القبيسى . وكان والدى يشتغل نساخ عقود فى المحكمة المختلطة ويربح على قدر ما ينسخ .. ولكنى لا أذكر انه استطاع برغم نشاطه واجتهاده ان يربح فى الشهر اكثر من عشرة جنيهات .

ولقد كان فى وسعنا ان نعيش مستورين بتلك العشرة الجنيهات غير ان والدى كان رجلا يهوى معاقرة الخمر ، ولا تطيب له الحياة الا اذا دخل البيت كل مساء حاملا تحت ابطه زجاجته العزيزة ، ومتاهبا لقضاء السهرة فى صحبة امى .

وكانت أمى امرأة جميلة وانيسة . ولكنها كانت تصغر أبى بأكثر من عشرين سنة . فكان يحبها ، ويرعاها ، وينزل فى كل شىء على حكمها . اما هى فكانت تتدلل فى خبث عليه ، وتصده عامدة لتدنيه ، ولا تستقبله فى المساء الا معصوبة الرأس بمنديلها الأحمر ، وممددة على الكنبة فى استرخاء حزين ، تصطنع التعب ، وتشكو الصداع ، ولا تفتر شفتاها عن ابتسامة الا اذا أقبل أبى عليها ، ولاطفها ، وداعبها

وكان من فرط حبه لها يسخو عليها بالمال . فكانت تهتم بنفسها فقط ، وتبذر ماشاءت لها نزواتها . فتشترى الفساتين والمساحيق ، والعطور ، وتتجمل وتتطيب ، معتزة بحسنها وشبابها ، مزهوة على جاراتها ، متعالية على أبى ، غير حافلة بشئون البيت على الاطلاق ..

والواقع أن أشياء كثيرة كانت تنقص بيتنا وكنا نستعيرها من الجيران ، بل أن طعامنا نفسه كان رديئا ، وحوائجنا كانت فى معظم الايام متسخة ، ومنزلنا كله كان مهملا وقذرا ، لا تلمح فيه غير حجرة المقابلة التى كانت أمى لا تسمح للاغراب بدخول غيرها كى لا يقولوا عن بيتنا : « من بره رخام ومن جوه سخام »

وكان ولع أمى بالتجمل يستنزف مرتب أبى قبل أن ينتصف الشهر . فكنا نشعر بالضيق والحرج شعورا مؤلما . ولكن أمى كانت لا تنفعل ولا تكترث ، بل تأخذ ما يلزمها من الخباز واللبان والبدال على الحساب ، وتظل بصديقتها الحاجة نجية زوجة صاحب البيت ، تداهنها وتستعطفها ، حتى تقرضها المرأة ريالا أو ريالين فوق المبالغ التى اقرضتها اياها فى الشهر السالف وعجزت أمى عن وفائها ..

وكان أبى يرى كل هذا ويغتفره . كان يغتفر لزوجته الصبية كل شىء ، ولا يبصر غير جمالها وزجاجته

وبقدر ما كان يتسامح مع والدتى ، كان يأخذنى أنا بالصرامة والشدة كأنه يريد أن يؤكد رجولته أمام زوجته على حسابى . ولن أستطيع ان أنسى العقاب المروع الذى كان ينزله بى عندما كنت أتهور واعصاه فى أمر خطير . كان يطرحنى على الارض ، ويربط قدمى بحبل ، ويشدنى الى عمود سريرى ، ثم يفك حزامه الجلدى ويسوطنى به وهو نشوان . فكانت أمى تصرخ مستغيثة وتجاهد لتنتزعنى من بين يديه . وعندئذ كان يتخلى مكرها عنى ، ويركلنى بقدمه ، ويسرع بترك البيت وهو يهدر ويزمجر . فتحل أمى على الوروثاقى ، وتأخذنى بين ذراعيها ، وتظل تحتضننى وتقبلنى وتمسح دموعى ، وهى تستنكر قسوة أبى ، وتهون على ما حل بى ، وتقول لى : « علقة تفوت ما حد يموت » ، وتمنينى على أهوائى وميولى

ولكى تطيب أيضا خاطرى ، وتمعن فى التفريج عنى ، كانت تسرع بارتداء ثوب مرقع مهلهل ، وتلبسنى أنا أيضا بدلتى العتيقة الرثة ، وتهيب بى أن أصحبها الى بيوت الميسورين من أهلها ، وهى لا تفتأ تمنينى بالظفر بروائع لم أحلم بمثلها أبدا . فكنت أنسى عذابى وأتبعها . فكانت لا تكاد تدخل تلك البيوت الرحبة المتألقة النظيفة التى تلوح لى كأنها السرايات التى أسمع عنها ، حتى ترخى أمى أطراف حبرتها لتكشف عن ثوبها المهلهل ، ثم تطرق برأسها فى تواضع ، وتغض من بصرها فى أسى ، وتصطنع الذل والمسكنة ، وتريق ماء وجهها أمامى ، وتستجدى أهلها الميسورين من أجلى

ولكنى كنت لا ألبث أن يتبدد فرحى ويخلف فى نفسى حرقة وحسرة ..

كنت أفكر فى أمى وأتخيلها ، وأفكر كذلك فى أبى وأتخيله ... ولما كنت أفكر فى أمى التى كان فى وسعها ان تعتدل فى تبرجها وتنفق على من مال أبى ، وأتخيلها وهى تمتهن ذاتها على تلك الصورة وتستجدى من أجلى بدل أن تحرم نفسها وتعطينى ، لما كنت أتخيلها فى ذلك الموقف الشائن ، وأتخيل أبى نفسه وهو يطرى فى البيت مسلكها ، ويشجعها عليه كان ينتابنى على الرغم منى شعور عميق بالخجل والضعة والغيظ ، أحس انه يحتدم فى كيانى ، ويستبد شيئا فشيئا بى ، ويجعل منى فتى جافيا مترفعا متيابيا

أبوها ، مشبوب الكرامة والاعتداد بالنفس ، يحاول أن يستر بكبريائه لوعة الهوان التى تحز فى صدره كلما دخل بيته وأنعم النظر فى أبويه ...

ولم يكن بالطبع فى مقدور والدى أن يفكر جادا فى مستقبل وأن يرسل بى الى مدرسة محترمة لابد أن تكلفه أجرا كبيرا . فاراد أن يقتصد فى نفقات تعليمى أنا ابنه الاكبر . فألحقنى ، لقاء عشرة قروش فى الشهر ، بالمدرسة الوحيدة الكائنة فى حينا والتى يديرها معلم بائس عجوز يدعى مبروك أفندى ..

***

وكانت تلك المدرسة مؤلفة من غرفة واحدة كبيرة ، فيها سبورة مثبتة فى الحائط ، وخمس دكك للتلاميذ ، ومكتب صغير يجلس اليه أستاذنا على مقعد من القش ذى قوائم خشبية صفراء .

وكانت الغرفة أرضيه مظلمة ، ذات سقف ساحق منخفض حاك العنكبوت خيوطه فى زواياه . وكانت تمج لهبا خانقا فى الصيف ، وصقيعا يفرى العظم فى الشتاء . وكان جوها أبدا كريها تنبعث منه رائحة الروث المتصاعدة من اسطبل مجاور . أما جدرانها فكانت متداعية مشققة فيها الخنافس ، وتكسوها الرطوبة طبقة من الملح تتساقط على الارض نثارا أبيض ناعما ، لا تلبث أن تجمعه حتى يعود فيتكدس أكواما فى الزوايا ، وخطوطا ثقيلة مستطيلة تحت الجدران .

هذه هى الغرفة التى شاهدت فجر حياتى ، والتى كنت أخافها وأكرهها كما كنت أخاف وأكره مبروك افندى الذى يمثل لى ذهنى صورتها .

كنت أتصورها جزءا من « كراكون » حينا ، وأتصور أن مبروك افندى هو مأمور هذا الكراكون !

وكان مبروك افندى رجلا قصير القامة كث اللحية ، مهزول البدن . يرتدى على الدوام بدلة سوداء ، رثة وفضفاضة ، تغشو فيها بقع الزيت ولطخات الحبر ورشاش الطباشير . وكان ذا يدين خشنتين صلبتين ملبدتين بالشعر ، وعينين ضيقتين سوداوين حادتين ، وأنف أفطس وفم عريض ، وأسنان مسوسة ، وصوت خائر أجش متوعد رهيب .

والحق أنه كان أشد هولا من « البعبع » وأروع رهبة من « ابو رجل مسلوخة » .

كان يضربنا فى احكام ، ويقرصنا فى لذة ، ويلوى آذاننا فى شماتة ، ويلهب ظهورنا وأيدينا بخيزرانة ناعمة الطرف تظل تصفر فى الهواء أثناء الدرس صفيرا مروعا تهلع له قلوبنا .

وكنا نستظهر جدول الضرب مهددين بالقرعة ، ونتلقى درس المطالعة أو الخط بنفوس قلقة وعيون زائغة ، خشية أن نخطىء أو نهمل فيأمرنا مبروك أفندى بالركوع على الارض نصف ساعات النهار أو يهيب بنا أن نرفع أصابعنا الخمس مضمومة ، كى يلسعها ويشويها بخيزرانته الناعمة ذات الصفير المرهوب .

وكان فى بعض الأحيان ينهض بغتة من مجلسه ، ويمر بصفوفنا مرا بطيئا ، مغمضا عينيه الضيقتين ، متحاشيا جهده النظر الينا . حتى اذا ما اطمأنت نفوسنا الى سلامة نيته ، غافل الشارد أو العابث منا ، ثم ارتمى عليه واقتنصه وجعل يضربه بقبضته ضربا عنيفا مستمرا وهو يفتح شفتيه الغليظتين ويضحك .

وكنت أنا أتلقى ضرباته فى ثورة مستنكرة جريئة ، شعورا منى بكبريائى وبانى ابن موظف فى المحكمة المختلطة ، وانى أعلى مكانة من جميع رفاقى ، وان من واجبه على الاقل أن يعذرنى ويميزنى ولكنه كان على النقيض يمعن فى ضربى ، كأنه يأبى الا أن يذلنى متعمدا ، ويحطم كبرى ، ويدمجنى صاغرا فى زمرة رفاقى

وكنت أحقد عليه ، وارتعد فرقا منه بل كنا نرتعد منه جميعا . ومع ذلك فقد كنا لا نحجم عن الكيد له . كان يبدأ أحدنا فيطن فجأة كالنحلة ، ثم يعقبه آخر فيموء كالهرة ، ثم يتلوه ثالث فينق كالضفدعة . فتجحظ عينا مبروك أفندى ، ويجن جنونه . فيهبط بنا والخيزرانة تصفر فى يده ، ويظل يضرب فى جمعنا المتماوج ذات اليمين وذات الشمال وهو لا يعى .

ولقد أثارته منى ، فى يوم من الايام وهو مهتاج ، ضحكة خيل اليه أنى أسخر بها منه ، فى حين أنى كنت قد أطلقتها على الرغم منى لفرط ما أدهشنى مظهر الخوف والفزع الذى شوه وجه أحد رفاقى . فانقض على مبروك أفندى وجذبنى من شعرى ، وألقى بى على الارض ، وطفق يضربنى تارة بخيزرانته وأخرى بقبضته وقدميه ، وهو يسبنى ويلعننى ، ويقول لى انه لن يكف عن تأديبى وقهر غطرستى حتى ولو كنت ابن أفندينا نفسه .. هذا الظلم الصارخ المقرون بالاذلال والتشفى والمضاف الى لوعة الضعة والهوان التى كنت أشعر بها فى بيتى ، ألهب فى صدرى عوامل الكبر بدل أن يخمدنى ويخضعنى . فلم أفكر لحظة فى الشكوى الى أبى ، بل اعتمدت على نفسى ، واستجمعت كل قوى سخطى وحقدى ، وعزمت ان انتقم من مبروك أفندى .

وكان من عادته عقب انصرافنا ظهرا ، أن يأتى بحصيرة صغيرة يلقى بها فى زاوية من الغرفة وينام عليها فترة ريثما نعود .

ففى ظهر أحد الايام بكرت فى المجىء ، ودخلت الغرفة . فألفيت مبروك أفندى يغط فى نومه . فحبست أنفاسى جهدى ، ومشيت على أطراف قدمى ثم أخرجت من جيبى حفنة من المسامير الطويلة واتجهت صوب المقعد الخشبى ذى القوائم الصفراء ، وطفقت أغرس فيه المسامير معكوسة بحيث تبرز أطرافها من خلال القش بروزا خفيفا لا يلفت اليها الابصار .

وانسللت راجعا وأنا ألهث . فالتقيت مصادفة ببعض الرفاق . فلم أستطع أن أكبح نفسى ، وغلبتنى على الفور فرحتى . فأنبأتهم بما فعلت وأنا أتفاخر وأصعر خدى . فأكبروا جرأتى وشجاعتى . فحذرتهم كل الحذر من الوشاية بى . فاستنكروا منى أن أهينهم بسوء ظنى ، وأكدوا لى أنهم رجال ، وعاهدونى على الكتمان والصمت .

وبدأ الدرس ، وتطلعت عيوننا الى مبروك افندى ، واسعة وملهوفة وملتمعة لتقدم الرجل ، وهم بالجلوس . ولكنه تراجع فجأة وتوقف . ثم تفرس فى المقعد ، ثم اختطفه ولوح به فى وجوهنا ، ثم قطب حاجبيه وعض على شفتيه ، وانحنى على كومة القش ، وانتزع منها المسامير ، وصاح وهو يهدر :

– مين الكلب اللى عمل كده ؟ ..

فتجاوبت أصداء صوته فى هوة الصمت الزائر . فأطرق مفكرا ، وأومضت عيناه الضيقتان ، ولمعت على شفتيه نصف ابتسامة ماكرة متوعدة . ثم اتجه نحونا فى بطء ، وتغلغل بين صفوفنا فى غير اكتراث ، وصرخ بغتة وهو يهوى بيده الملبدة بالشعر على أول تلميذ صادفه :

– انت يا رمضان .. أيوه انت .. هات الفلقة يا محمود ! .

فامتقع وجه رمضان ، ورفت أهدابه رفيفا مروعا وغمغم :

– فى عرضك يافندى ! . مش أنا ! . والنبى مش أنا ! .

فهتف مبروك افندى :

– أمال مين ؟ . اتكلم ! .

وجذبه من ذراعه ، وتناول الفلقة من محمود . فتهاوى رمضان ، واختلج كالدجاجة المهياة للذبح ، وصاح وهو يتلفت الى كأنه يستغفرنى ، والدمع يثب من عينيه :

– داهو . دا ابراهيم ! .

ولم يكد يصمت حتى انفجرت من زوايا الغرفة عدة أصوات جعلت تلعلع وتتبارى فى الامانة والنزاهة والصدق وتردد :

– أيوا هو .. داهو .. دا ابراهيم ..

فرام مبروك افندى لم ضحك . ضحك ضحكة مخنوقة ، ضحكة جشاء ، ضحكة هلع لها قلبى وارتعدت فرائصى . فانكمشت وتكورت ، وانتظرت مقدمه ، وقدرت أنه سيقتلنى . ولكنه لم يتحرك .. لم يتقدم . بل شخص الى لحظة ثم هز رأسه هزا متواصلا وقال وهو يبتسم :

– طيب . طيب يابو خليل . أنا حاعرف ازاى أربيك ! .

وتحول الى السبورة وشرع يعد درس الحساب .

ومنذ ذلك اليوم بدأ ينتقم منى على طريقته . قرب اليه التلاميذ جميعا ونبذنى أنا . تجاوز عن أخطائهم وذنوبهم ولم يعد يهتم الا بمحاسبتى أنا . أغدق عليهم النمر العالية المزيزة وقبضها منى أنا . حاباهم ومالأهم وطفق يضطهدنى أنا .

كان يضربنى بقبضته ضربا مفاجئا عنيفا

[...] تطارق . كان يقرصنى قرصا بطيئا لئيما كوخز الدبابيس . كان يلهبنى بخيزرانته الهابة حدا خبيثا كلدغ العقارب وكنت أنا أتجلد وأحتمل دون أن تذرف عيناى دمعة .. أما رفاقى ، رفاقى الخونة الجبناء ، فقد راعهم من مبروك افندى أنه أغفلهم وتشبث بى أنا ، فطمعوا فى المزيد من تسامحه ، وفى المزيد من رضاه فتملقوه وداهنوه ، وتباروا فى أيهم يدخل السرور على قلبه بالامعان فى التنكيل بى وراحوا يمزقون كتبى وأوراقى ، ويريقون الحبر على كراريسى ، ويقتلعون زر طربوشى ، ويخطفون أقراص الفلافل ، أو قطع العجة ، أو شرائح اللحم التى كانت تزودنى بها أمى

وكنت برغم استنكارى من والدتى نزعة الاستجداء والتسول ، لا أستطيع الا أن أقبل مختلف الهبات التى يجود بها علينا الميسورون من أهلها . فكنت أحمل معى الى المدرسة أحيانا كثيرة الاطعمة الشهية وأرتدى فى الغالب الاثواب الجميلة وأتيه عجبا على رفاقى ، وأشعر فى صميم نفسى أنى من معدن غير معدنهم ..

والحق أنهم كانوا فقراء وكنت أنا بالنسبة اليهم غنيا .. كان معظمهم أبناء ترزية وحلاقين ونجارين وبدالين ، وكنت أنا أكاد أكون بينهم التلميذ الوحيد الذى فى وسعه أن يفخر بأنه ابن افندى ، وأن والده موظف فى المحكمة المختلطة ، وأنه لم يفد أبدا الى المدرسة حافى القدمين مثل البعض منهم ، أو مرتديا جلابية ، أو كاسيا رأسه بطاقية بدل الطربوش ، أو تاركا ريالته تسقط على صدره ، أو مبيحا لنفسه أن يتمخط فى كم جلبابه بدل أن يتمخط فى منديل ..

هذا الفرق الملحوظ بينى وبينهم ، هو الذى كان يحنقهم فى الواقع منى ، ويثير غيرتهم وحفيظتهم على .

ففى عصر أحد الايام ، ونحن على أهبة الانصراف ، أحسست برفاقى يتباعدون عنى ثم لمحتهم يتغامزون ويتهامسون . فاستغربت أمرهم ، ولكنى لم أحفل بهم . وما أن انصرفنا حتى تركونى بمفردى ، وانسلوا جميعا واحدا بعد آخر ، واندسوا فى الازقة المجاورة واختفوا . فدهشت ، وأوجست منهم ، وساورتنى الريب والشكوك فجعلت أتلفت الى الازقة فلقاوا نبشها بعينى بحثا عنهم ، وأحث خطاى ما استطعت متجها صوب الحارة التى أقطن فيها . وفجأة أبصرتهم .. أبصرتهم يبرزون من زقاق خلفى ، ويتنادون ويتصايحون ويتجمعون فى وسط الشارع وقد حمل كل منهم قطعتين كبيرتين من الطوب . فحدقت فيهم واقشعر بدنى . أيقنت أنهم تآمروا على ، وأنهم سيضربوننى بالطوب لامحالة . فلم أجد بدا من الاسراع بالفرار قبل أن

تسقط أول طوبة على رأسى . فتشجعت وأطلقت ساقى للريح . ولكنهم سبقونى واعترضوا طريقى ، وأحدقوا بى . ثم زدوا السابلة وصبية الحوارى ليتفرجوا على ، ورفعوا أذرعهم وطفقوا يقهقهون . فتخاذلت ركبتاى واستسلمت . غير أنى ما لبثت أن تراجعت مذهولا اذ رأيتهم بدل أن يقذفونى بقطع الطوب ، يلوحون بها فقط فى وجهى ، ثم يضربون بعضها بالبعض الآخر ، ثم يصيحون بصوت واحد كأنه قصف الرعد ، وهم يرقصون حولى ويغنون :

برهوم أيا ويكا – وشك أنتيكا
اطلع لنا بره – نهريك بالطره
ايدك تمدى – يابن لافندى
نديك فى وشك – ونفتح كرشك
أمك بتسرح – بأبوك وتشحت
وانت بتطبل – برهوم يا ويكا

فجمد الدم فى عروقى واختنقت . أحسست أنى أنا ، أنا الفتى المتكبر المترفع المعتز ، أصبحت ، فوق الهوان الذى أعانيه من مسلك أمى وفوق المذلة التى أقاسيها من تصرفات أبى ، محقرا ومهينا بل ملوثا وموبوءا ومنبوذا فى عين رفاقى ، فغشانى عار الزراية والتهزىء وسحقنى . سحقنى بأبلغ وأوقع مما كان يمكن أن تسحقنى قطع الطوب لو أنها انهالت كلها على رأسى فلبثت واقفا والخجل يرجفنى ، أتطلع الى رفاقى مفغور الفم كالعبيط ، وأختلس النظر الى هناك .. الى أقصى الشارع .. اليها .. الى الفتاة الجالسة على الرصيف .. الفتاة بائعة الجميز المدعوة « سرارى » التى كانت تعجب بى ، والتى كنت أحبها وأولع بها ، وأتهافت عليها ، وأشترى الجميز منها ، وأود أن أظل فى نظرها الفتى الوحيد المميز المرموق ..

ولكنى تحاملت جاهدا على نفسى ومشيت .. مشيت دون أن أتلفت . مشيت وأنا أرتجف وأبكى .

***

وحرقتنى هذه الاهانة العلنية المبتكرة أكثر ألف مرة من أى تنكيل أصابنى به رفاقى ومن أية مذلة تحملتها من أمى وأبى .. تغلغلت هذه الاهانة العلنية فى نومى ويقظتى . ملأت سمعى وبصرى . استبدت بخيالى ووحدتى . ضاعفت فى عينى الصورة المنفرة التى كنت أحملها لأبوى . فكبر على أن أصمت ، وكبر على أن أخضع ، وكبر على أن أكون هزأة رفاقى وضحكة المدرسة وأراجوزها ، فتشبثت بكبرى ولم أفكر لحظة فى الشكوى الى والدى بل اعتمدت فى هذه المرة أيضا على نفسى . ورحت أقدح زناد عقلى ، عسى أن أوفق الى وسيلة فعالة ، أتخلص بها من ذلى ، وأسترد مكانتى ، وأثأر لكبريائى ، وأقهر على الاقل جميع رفاقى ، وأتغلب فى الوقت نفسه على مبروك افندى ..



وتقاذفتني الخواطر والافكار وعذبتني .. عذبتني طويلا .. عذبتني ساعات كاملة . ولكني وفقت في النهاية واهتديت ...

تمثلت لي فجأة صورة أبي .. ولا أدري كيف تمثلت لي .. تمثلت لي هكذا ، عفو الخاطر . فتحولت خواطري بجمعها اليها وتركزت فيها ، وخالستني على دهش مني احساس غامض بالفرج ..

وكان والدي اذ يفد الى البيت مساء ، يدخل حجرة النوم ، وينضو عنه ملابسه ، ويعلق بدلته على مشجب ثبت في الحائط خلف سريره ثم يرتدي جلابيته المخططة ، ويغادر الحجرة بعد اذ يكون قد ملأ ساعته الضخمة ذات الوجهين العربي والافرنجي

ففي مساء نفس اليوم تنبهت الى حالة لم اكن قد فكرت فيها ولم تكن قد استرعت اهتمامي من قبل .. كان باب حجرة النوم مفتوحا ، وأبي يتجرد من ثيابه الخارجية ويوشك أن يعلق بنطلونه على المشجب . فرمقته بنظرة عارضة ثم لمع في ذهني خاطر لم اتبينه تماما . ولكني عندما أبصرت والدي ممسكا بصداره يهم بتعليقه فوق البنطلون ، اشرق عقلي فجأة اشراقا غريبا ، وبهت .. فكرت للفوري أن أبي سيملأ الآن ساعته الضخمة ثم يدسها في احد جيبي صداره ، ثم يغادر حجرة النوم كعادته دون أن يعد نقوده المودعة في الجيب الآخر ...

هذه الملاحظة أربكتني وخلبت لبي . احسست أني اهتديت .. اهتديت الى الوسيلة الفعالة التي كنت أنشدها .. اهتديت الى شيء خطير .. بل الى عمل خطير .. عمل لم يطرأ قط على بالي ولم أقدم عليه أبدا .. عمل محرم وفظيع . غير أنه جذاب وساحر .. وسحره يكمن هنا .. في الصدار الصغير .. أمامي .. على مقربة مني .. ساكنا وصامتا ومعلقا فوق البنطلون ذي الساقين الجامدتين الشبيهتين بساقي رجل مقطوع الرأس أو مشنوق ..

وابتعدت عن حجرة النوم وأنا شارد . ولكني ما ان لمحت والدي يخرج منها الى فسحة البيت ثم يلحق بأمي التي كانت تعد في المطبخ طعام العشاء ، حتى انسللت بالرغم مني ، وعدت الى حجرة النوم ، ووقفت ببابها وأنا ارتجف ، ومضيت احدق الى جيب الصدار المعلق فوق ساقي الرجل المشنوق ..

واحتواني هذا الصدار ولبسني كأنه عفريت . ورأيت العفريت ينبعث مني ، ويرقص امامي ، ويحضنني ، ويهتف بي أن تشجع . فالخلاص هنا . ولسوف تظفر بكل ما تهوى دون أن يفطن احد لامرك ودون أن تقع عليك عين انسان . فتصلب بدني . وأيقن سمعي المرهف أن أصوات أبي وأمي بعيدة كل البعد عني . فالتقطت جاهدا أنفاسي ، وتقدمت ..

تقدمت في الظلمة الحالكة ، ومددت يدي المرتعشة ، ولمست الساقين المتدليتين ثم أفلتت مني أصابعي ، وتصاعدت من تلقاء نفسها ، وزحفت كأنها ثعابين ، وتحسست الصدار .. بيد أني لم أكد أفعل هذا حتى خيل الي أني أسمع وقع خطوات تدب حولي بل أشعر بأنفاس مخلوق تهب على وجهي . فارتعدت من فرعي الى قدمي ، وأوشكت أن أتهاوى وأسقط على الارض مغشيا علي .

لم أستطع .. كان وجود ذلك الشيء بقربي ، ويقيني من أنه محرم علي ، واندفاعي القوي نحوه ، وخوفي الشديد منه ، وشعوري العميق بأني أعزل وضعيف حيال فتنته وسحره . كان كل هذا يذهلني ويثنيني . فعضضت على شفتي مغيظا محنقا ولعنت رفاقي ومبروك افندي ، وتحولت عن الغرفة يائسا وأنا ألهث وأتلوى ..

غير أن طيف الصدار لم يرحمني . عاد يلوح في دقة مفزعة أمامي . وعاد عفريته يتعقبني . يستنهض عزمي تارة وتارة يسخر من ضعفي . يبتسم لي تارة وتارة يعبس في وجهي . يعيرني بجبني تارة وتارة يحضنني ويهمس في اذني ..

وكان كل هذا القلق والتوزع يعذبني ويضنيني . ففكرت في أبي . وعجبت له كيف غادر حجرة النوم دون أن يلحظ اضطرابي وتغيري ، وكيف أنطلق الى المطبخ وخلفني أمام التجربة بمفردي ، وكيف لم يفطن الى حقيقة مايضطرم في ذاتي ، وكيف لايسرع الآن من تلقاء نفسه فيذود عن ماله ويذود عني وينقذني !

وتأكدت أن عقل الكبار ناقص ، وأنهم لايعرفون كل شيء كما يقولون ، وأنهم يعيشون بمعزل عنا نحن الصغار ، وأنني وسعنا بشيء من المكر والحيلة أن نضللهم ونخدعهم ونفوز بكل مانشتهي ..

هذا اليقين هو الذي شجعني . لنهم في لحظة جميع وساوسي . فاختفت من نفسي عوامل الحيرة والقلق ، وارتدت الى شجاعتي ، وعدت فتقدمت ... واسرعت ودفعت يدي في جيب صدار والدي ، وتحسست قطع النقود التي هالني تكومها واطربني ، وانتزعت منها قطعة بخمسة قروش ، عرفتها من حجمها ، وضممت عليها قبضتي . وأنا أضحك في سري ساخرا من الساعة الضخمة التي كانت تدق في الجيب الاخر دقات يائسة متواصلة رتيبة ، كأنها تعلن عن جريمتي وتحاول عبثا ان تنبه اليها أبي وأمي !..

وهكذا سرقت .. ولكني لم اكد اشعر اني سرقت ، وان القطعة « أم خمسة » اصبحت في حوزتي ، حتى خار عزمي فجأة وشاع في نفسي قلق هائل جديد لم اكن أتوقعه .. أين .. أين أخفي القطعة التي سرقتها ؟ ... واحسست بالقطعة تختلج وتصرخ ، كأنها تعلن هي ايضا عن نفسها وتأبى الا ان تتملص من يدي .. فذعرت ، ودسستها للفوري تحت مرتبة الكنبة . ثم خشيت ان تعثر عليها أمي فوضعتها بين كتل القطن في طرف لحاف ممزق قديم ثم خشيت ان يحتاج والدي السريع التأثر بالبرد الى هذا اللحاف . فاستخلصتها منه ، وخبأتها تحت وسادتي في سريري الصغير المجاور لسرير أبي وأمي . ولكني مع ذلك لم أطمئن . خفت ان أنام فتفلت القطعة مني وتتدحرج على الارض . ففكرت ان اضعها في فمي . ثم خشيت ان ابتلعها فأموت . فاسودت الدنيا في عيني وخطر لي أن ارد القطعة الى جيب والدي واستريح . غير ان احساسي بأنها أصبحت ملكي ، وأني جاهدتها قدر ما جاهدتني ، وأني سأنعم بها وأنقد متى طلع النهار ، كل هذه العوامل اثارتني وقوتني ، فدسست القطعة في جوف كيس وسادتي ، وتنفست واحسست بالاطمئنان ..

ومع ذلك فقد تعشيت وأنا مذهول ، ورقدت ورأسي على الوسادة وأنا موجس ومستريب . لبثت اتقلب في فراشي حتى غلبني النوم

***

واستفقت منتفضا قبيل الفجر ، فألفيت والدي مايزالان يغطان في نومهما . فأسرعت واستخرجت « أم خمسة » من كيس الوسادة ، وتسللت ودسستها في جوف شنطتي وراكمت عليها الكراريس والكتب . ولما استيقظ ابواي لم احفل بهما ولم انظر اليهما ، بل اتجهت نحو الفسحة في ثبات . وجلست الى المائدة في هدوء . وشرعت التهم طعام الافطار الذي اعدته لي أمي . وأنا أطرق برأسي وابتسم . وارمق والدي بنظرة متهكمة

***

وما ان التقت عيناي بالنور الساطع والهواء المنعش . والحوانيت المفتوحة . والسابلة تختلط وتتدافع لمسابقة النهار حتى انشرح صدري وفكرت على الفور في الفتاة بائعة الجميز سراري .. فكرت في الذهاب اليها . ولكني لفرط شعوري بما لحقني بالامس من خزي وذل وعار آثرت ان اغمض عن الفتاة ريثما أخمد سورتي واشفي غليل ، وانتقم أولا من رفاقي . فاستخلصت ام خمسة من شنطتي ، ووضعتها في جيبي ، ووليت وجهي مرفوع الرأس ثابت الخطى شطر عربة « المعلم عنتر » حيث تجمعت مختلف الوان الحلوى واستقرت داخل مربعات زجاجية لامعة تخطف الابصار ..

وانتقيت بضع قطع من الهريسة العزيزة ودفعت بام خمسة الى المعلم عنتر . فتطلع الى لحظة متعجبا ثم صرف لي القطعة عشرينات خردة وملاليم ونكلا وقروشا — هممت بان اودعها جيبي وأنا اتطوح واختلج ..

واذ ذاك ، احتدم الجو حولي ، واقبل جمع كبير من رفاقي ، فما ان أبصروني والهريسة المرموقة في احدى يدي ، وكومة الفكة في يدي الاخرى اشخشخ بها قبل ان ادسها في جيبي ، حتى شخصوا الي مبهوتين ، ثم تراجعوا ، ثم نادوا بقية اصحابهم ، والتف الكل حولي ، وجعلوا يتفرسون في الهريسة مشوقين متلهفين .

ورأيت عيونهم تلمع ، وشفاههم ترتجف وافواههم تتلوى ، ولعابهم يوشك ان يسيل . فطاب لي أن أعذبهم كما عذبوني وان اضاعف لذة انتقامي منهم وادعهم ينتظرون ويتحرقون . فألقيت بكومة الفكة في جيبي ، واستدرت شامخا ومضيت ، ولكنهم لحقوا بي ، وقطعوا الطريق علي ، وطفق بعضهم يربت على كتفي ، والبعض الاخر يلاطفني ، وغيرهم يعتذر الي عما بدر منه بالامس في حقي ، وآخرون يصافحونني عنوة ويقبلون رأسي ، وهم يرمقون الهريسة بعيون متوسلة وشرهة ، عسى ان يرق قلبي لهم فأتصدق عليهم ولو بقطعة منها ..

ولما ألفيتهم مترخصين متبذلين متهافتين جاشت كبريائي ، واتقدت نقمتي ، وتمثلت لي الاهوال التي كابدتها يوم أمس بسببهم فلم اشأ ان اثأر منهم فقط بل أردت ان اجهز عليهم ، ان اسحقهم . فتنازلت في النهاية وابتسمت لهم ، ثم اعطيتهم قطع الهريسة كلها ، ثم اهبت بهم مستكبرا متعاظما ان يطلبوا اي شيء يروق لهم في عربة المعلم عنتر ...

وتقاطروا على العربة شبه مأخوذين . وتخاصموا وتشاتموا متبارين في التقرب الي . فتجهمت وغضبت . فتصالحوا حالا خشية ان « أزوغ » . فاشتريت لهم بقرشين كاملين ملبنا ومداغة وسمسمية وبراغيث الست ونبوت الغفير . فهالهم كرمي وتبذيري ، وتراموا علي يعانقونني وهم يصيحون ويهتفون . غير اني لم امهلهم . وبحركة طارئة كان قد اوحاها الي وضياها في عقل ذل المحتجز وحقدي المكظوم ، اخرجت من جيبي كل ما كان معي من عشرينات خردة والقيت بها على الارض . فاندفعوا اليها كالكلاب الجائعة وركعوا لها ، وتسابقوا لاختطافها ، وانبطحوا على بطونهم ، وتضاربوا بالاقدام والايدي ، وعفروا رؤوسهم في التراب .

فنظرت اليهم وايقنت اني قد اشتريتهم ايقنت اني قد اذللتهم اضعاف ما اذلوني ، واني قد اصبحت منذ الآن سيدهم ! .. وعرفت لأول مرة تأثير الفلوس .. عرفت تأثير الفلوس المسحورة ، وكيف تجعل من المستبد عبدا ، ومن العدو صديقا ، ومن الصديق عدوا ، ومن الطفل البريء سارقا .. فاحتقرت رفاقي ، واحتقرت الفلوس . واخذتني نشوة الاحتقار والاذلال والامعان في الثأر والتشفي . فألقيت على الارض أيضا ببضعة ملاليم ، وصرخت في رفاقي ان يجمعوها ، وأنا أمنيهم بالمزيد منها لو طاوعوني منذ اليوم وانتقموا لي ولهم من مبروك افندي ...

ومضى الكل الى المدرسة متحفزين . وما أن دخلنا وبدأ الدرس ، حتى انقلب الجميع على مبروك افندي ، وتحدوا في قحة أوامره ، وجاهروه بالتمرد والعصيان وراحوا يطنون كالنحل ، ويموءون كالقطط وينقون كالضفادع . فتاه عقل الرجل ، ووثب بهم ، وانهال بخيزرانته وقبضته ضربا عليهم . ولكنهم اليوم كانوا يتحملون الضرب هازئين بل مستمرئين وجذلين .

فكنت أنا أتأملهم وابتسم ، واعجب للفلوس كيف حولتهم ، وكيف وهبتهم كل هذا الجلد الخارق وهذا الثبات العجيب

وأفلت الزمام من يد مبروك افندي ، ولم يستطع ضبط الفصل . فأرخى ذراعيه المليئتين بالشعر ، وفتح فمه ذا الاسنان المسوسة ، وأعلن فينا أنه اليوم مريض . ثم صرفنا جميعا وهو يترنح ، وتصدع فجأة وانهار ، وارتمى على احدى الدكك منهوك القوى .

***

وخرجت أنا منتصرا على المعلم وتلاميذه ، مرفوع الرأس ، شامخ الانف ، مشبوب الكبر ، احس كأن قامتي قد استطالت وأني قد أصبحت في لحظة واحدة رجلا . ولكني شعرت مع ذلك ان هناك شيئا ينقصني .. كانت نفسي الى شيء نظيف ، الى شيء جميل . ففكرت توا في حبيبتي ووثب قلبي في ضلوعي . وسرعان ما تخلصت من رفاقي وانسللت بخطى السلاب الحذر ، وانطلقت مدفوعا بقوة لا تقاوم ، واتجهت نحو الفتاة بائعة الجميز سراري ، القابعة هناك ، على الرصيف ، تجاه مشنتها ، في اقصى الشارع الكبير على ناصية احدى الحارات كنت اتمثلها وأنا أمشي اليها ، فرأيتها قبل أن أراها ..

كانت فتاة بائسة مسكينة ، في نحو الرابعة عشرة من عمرها ، هزيلة وناضرة ، ضعيفة وقوية ، تتشح بطرحة متسخة سوداء ، وترتدي جلابية وردية حائلة اللون ممزقة ، وتعصب رأسها بمنديل ازرق ، وترسل ضفيرتين مستطيلتين على كتفين ناحلتين متساقطتين كأنهما جناحا طائر كسير . وكانت تزين جيدها الابيض الناصع بعقد أصفر من زجاج ، ومعصميها المشوقين بأساور ملونة من زجاج أيضا . وكان شعرها شبيها بلون الخروب ، وخدها اشبه بتفاحة أو برتوقة ، وانفها كأنه فستقة ، وفمها حبة عنب شهية أو نبقة مليئة أو فراولاية حمراء ، أما عيناها فكانتا واسعتين عسليتين ضاربتين الى الخضرة ، تخفق اهدابهما الطويلة على حاجبيها المقوسين فتتألق أضواؤهما تألق الحشائش الندية في غبط مثير .

واقتربت من الفتاة . فهبت علي من بدنها رائحة حلبة كأنها عبير زهر عجيب . فتنشقتها ملء رئتي ، وانحنيت على المشنة ، ودفعت الى سراري لأول مرة بقرش تعريفة كان هو آخر قرش معي . فرفعت الفتاة رأسها وتطلعت الي مستغربة ومستفسرة ، لان المليم الواحد كان يساوي خمس جميزات . فقلت لها اني أريد جميزا بالقرش كله . فاختلجت واستضاء وجهها وخشخشت الاساور الزجاجية الملونة في معصمها المشوق ، وراحت تختار لي أكبر الجميز وأحسنه ، وتبيعني اياه ست جميزات بمليم وأنا أتناولها من يدها الناعمة ، وأملأ بها شنطتي وجيوبي ، وعيني تتفرس فيها

ولم انصرف بل جلست بالقرب من سراري ، وطفقت التهم الجميز في نهم ، وهي تبتسم لي ، وأنا انظر في وجل اليها ، وأسبح بالرغم مني في غبط عينيها ، وألتهم في الجميز وكأني ألتهم في تفاح خدها ..

وقدمت اليها مما وهبتني . فلم تمتنع . ودعت لي . فجعلت اداعبها وأقذف اليها بجميزة بعد أخرى ، وهي تلتقط الجميز في لهفة مني ، وتشاركني في الاكل ، وتضحك ضحكا ناضرا وضيئا ، وتنثني ..

ولبثنا هكذا صامتين ، نتقاسم متعتنا ، ونتلامس بأيدينا ، ونتلامح بأبصارنا ، وكل منا مستغرق في صاحبه ، يضحك له جذلان سعيدا ، ولا يشعر بضجة الشارع أو يحفل بأنظار الناس ..

وفجأة تبدد كل شيء .. مر بنا احد رفاقي . فما أن لمحته أنا حتى اختنقت الضحكة في صدري . خفت أن يتدخل بيننا . خفت أن يشترك في الاكل معنا ، خفت ان يسلبني جزءا ولو يسيرا من فرح سراري وطربها . فلم يسعني الا أن أنهض كارها مكروبا ، وأتأبط ذراعه ، وأعطيه بضع جميزات ، وأنطلق به مسرعا

وغمرتني نشوة النصر على معلمي ورفاقي ، ونشوة الظفر بحب سراري .. وتاه عقلي ، فدفعت عني رفيقي ثم توقفت لحظة وحدقت اليه .. وفي سكرة خيلائي وكبري ، في نشوة استبدادي وجنوني بما أحرزت من فوز مبين ، قلت له صارخا وكأني أتحدى الدنيا :

— تعرف يا حنفي منين جبت أنا الفلوس اللي كانت النهارده معايا ؟ ..

فنظر الي حنفي في بلاهة ولم يجب . فصحت به :

— سرقتها !.. أيوه سرقتها ! .. سرقت حتة بخمسة ليلة امبارح من جيب أبويا !..

فحملق في الصبي مذعورا وغمغم : — بس أوعى .. أوعى يكون حد شافك ..

فضربته على كتفه وهتفت :

— ما تخافش !... الليلة كمان ... حاسرق الليلة كمان .. وبكره .. بكره الصبح أجيب لك المشبك اللي كان نفسك فيه ..

فقال الصبي بصوت دامع : — لا . أنا مش عايز مشبك ، أنا عايز كنافة بالقشطة ..

فأفرقت في الضحك وقلت : — أجيب لك كنافة بالقشطة كمان ياسي حنفي .. ولا تزعل ..

وكنت قد وصلت الى بيتي ، فصافحت حنفي في حرارة ، ودخلت ..

دخلت البيت متوثبا مبتهجا ، ولم اكترث لدهشة أمي ، وقلت لها ان مبروك افندي قد صرفنا لانه مريض ثم تركتها ومرقت الى حجرة النوم ..

كان ذهني محاطا بتلك الحجرة .. كنت أفكر فيما سأقوم به الليلة أيضا فيها .. كنت أتهيأ وأتحفز للسرقة الثانية .. فمددت بصري الى حيث موقع المشجب كأني أمتحن قوتي ، وتمثلت صدار أبي ، وابتسمت .. لم يخامرني أي شعور بالضعف أو التردد . لم أر في الصدار شكل العفريت .. سخرت من نفسي هزأت بالهواجس التي ساورتني ليلة أمس ، بل استغربتها ، وعجبت كيف أشاعت في ذهني كل ذلك القلق والتخبط والخوف ..

ولم أعد أحس لمزاولة السرقة أي حرج أو عناء . وتصورت سراري .. تصورتها وأنا أغدق القروش في الغد عليها ، وهي تنظر الي مأخوذة ومعجبة ومكبرة . فارتجفت عزة وشوقا وحنينا . ثم طافت بي صور رفاقي وهم يهتفون أيضا لي . ويتقاطرون في صحبتي على عربة المعلم عنتر . فرمقت المشجب بنظرة محتقرة متوعدة ، وضممت أسناني على عزمي ، وانطلقت الى الفسحة حيث كانت أمي تنتظر مقدم أبي وتعد لنا طعام الغداء

واقبل أبي . أقبل صارم الوجه مقطبا ، وحيانا في برود . فقالت له أمي ان مبروك أفندي مريض . واني اليوم في اجازة . فأطرق الرجل برأسه ولم يتكلم .. ثم دخل حجرة النوم وأوصد بابها عليه فترة ، ثم خرج فغسل يديه ، وجلس معنا الى المائدة .. جلس وأشاح بوجهه عني ثم حدق في بغتة تحديقا ثابتا غريبا . فلم أستطع أن أواجه نظرته ، وارتدت الي هواجسي وصحوت .. لم أكن قد فكرت أبدا في يقظة والدي ، لفرط ما كنت قد فكرت في قهر رفاقي . لم أكن قد رأيت والدي ليلة أمس يعد في البيت نقوده ، فلم أتصور لحظة أنه قد يتنبه اليوم الى ما سرق منه ويفطن الى فعلتي ..

وجعلت أزدرد الطعام وأنا أسارقه النظر وألهث ..

وفجأة رفع حاجبيه الكثيفين ، وقال في صوت غائر بائر :

— مين اللي حط ايده في جيبي ليلة امبارح وخد فلوس ؟! ..

فتطلعت اليه . وغاص قلبي في صدري . أما والدتي فحملقت فيه مبهوتة وصاحت :

— فلوس ؟! .. فلوس ايه يا أبو ابراهيم ؟.. انشالله اللي حط ايده في جيبك تنقطع ايده ! ..

فاستطرد والدي وعيناه تبرقان : — اسمعي .. قبل ما أخش امبارح البيت عديت فلوسي .. كان معايا اتنين وتلاتين قرش ، بصيت لقيتهم النهارده وأنا في المكتب ناقصين حتة بخمسة ! .. قلبت جيوبي كلها .. وفتشت دلوقت كل ركن في الاودة ... راحت فين الحتة بخمسة ؟.. ضيعتها ؟.. أنا أضيعها ؟.. هو أنا عمري ضيعت فلوس ؟ .. مش ممكن ! ..

فلوت والدتي وجهها غاضبة وقالت :

— بس .. بس يا أبو ابراهيم .. دانا في بيت أبويا كنت أول ما أقول ع الله في نفسي التقى كل شيء قدامي .. ياما يا ايدي ضيعتي فلوس ..

فصرخ والدي وقد عيل صبره :

— يعني حد كتفني وخطف أم خمسة مني ؟ .. دي راحت هنا .. انسرقت من هنا ..

وتحول الي ، وحدجني بنظرة هائلة وأردف :

— انت يا ولد حطيت ايدك في جيبي ؟

فنهضت مستنكرا ، وأجبت في صوت مستهول متحشرج وأنا أضرب صدري بيدي :

— أنا يا بابا ؟ .. أنا ؟ .. أبدا .. أبدا ..

فقبض على ذراعي وصاح وهو يهزني في عنف ويتأملني :

— أمال بتترعش ليه ؟ ..

فقلت متلعثما :

— خايف لتضربني .. ماشفتش حاجة .. ماخدتش حاجة .. والله العظيم ماخدت حاجة ..

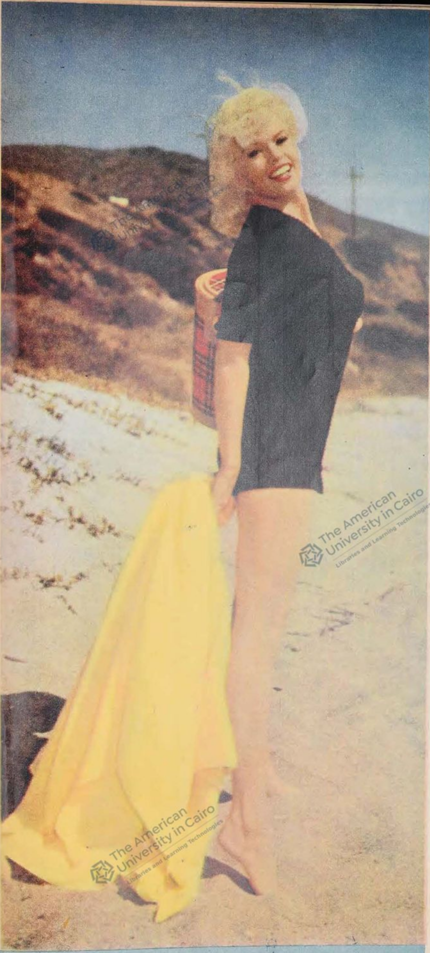
وأجهشت بالبكاء . فانقض علي ، وفتش جيوبي . ولما لم يجد فيها شيئا ، أجلسني عنوة ، وقال وهو يهدر :

— طيب .. أنا رايح لمبروك افندي بكره الصبح .. حاقابله وأكلمه .. لازم أعرف الحقيقة .. انت بتاخد مصروفك نكلة واحدة في اليوم .. فأنا حاسأل اخوانك .. وأهم .. حاسأل التلاميذ ان كان حد منهم النهارده الصبح خد باله ان معاك فلوس والا شافك وانت بتصرف وتبعزق .. كمل الطبق بتاعك ..

ابراهيم المصري

بقية القصة في العدد القادم





جين مانسفيلد تذيع .. السر!

● أصيب الصحفيون بذعر عندما وقفت جين مانسفيلد تقول لهم انها اتفقت مع زوجها على ان تعطيه نصف دستة من الاطفال .. وجين ام الان لطفلتين واحدة من زوجها الاول والثانية من زوجها الحالى مارجيتاى بطل كمال الاجسام . ولكنها تقول ان كل ام تستطيع ان تبدو فى سن الفتاة بنت العشرين اذا حرصت على ان تمضى ساعة كاملة فى صباح كل يوم تحت اشعة الشمس بالمايوه ..

وراء الستار ..

مزاد على اسم فاتن حمامة

دخل اثنان من تجار الافلام فى مزاد على فلم جديد لفاتن حمامة .. بدا المزاد فى مكتب مدير شركة دولار فيلم .. بدا المزاد بمبلغ ٢٨٠٠ جنيه لنسخة لبنان .. وظل المزاد يرتفع حتى وصل ثمن النسخة الى ٥٠٠٠ جنيه .

والمعروف ان فيلم فاتن حمامة كان يباع فى سوريا ولبنان بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه
أفلام فاتن حمامة ضربت الرقم القياسى فى لبنان .

راقصة ترفض النقوط من مليونير تركى

.. قالت الراقصة الدمشقية ياسمين انها رقصت فى تركيا لمدة شهر .. وان الزبائن هناك فى المحال الارستقراطية يقدمون النقوط للراقصة على طريقة الافراح البلدية .. وان أحد أصحاب الملايين قدم لهافى أول ليلة مبلغ الف ليرة - مائة جنيه - كنقوط . فاعتذرت له وقالت انها تتقاضى اجرا على رقصاتها !

مونتير عربى فى اسبانيا

كمال أبو العلا .. المونتير المصرى طار الى مدريد ليشترك فى اعداد فيلم «غرام فى الصحراء» الذى اشتركت فى انتاجه مارى كوينى مع اسبانيا وقام ببطولته مع سامية جمال ومحمود المليجى . ريكاردو مونتلبان .. ويعود كمال أبو العلا هذا الاسبوع ومعه نسخ الفيلم للعرض فى الشرق الاوسط .

حفر القناة .. وثورة اسيوط

قصة حفر قناة السويس .. وثورة اهالى اسيوط ضد السخرة التى فرضت لحفر القنال .. يكتبها آنور المشرى للسينما وكان كمال الشناوى قد قدمها للمؤسسة دعم السينما تمهيدا لانتاجها بالاشتراك مع المؤسسة . رشح كمال الشناوى لاخراج « ثورة اسيوط » المخرج يوسف شاهين وهذا اول عمل سينمائى للاذاعى انور المشرى

٢٤ ألف جنيه ضرائب ..

قدرت مصلحة الضرائب على المخرج عباس كامل ضرائب قدرها ٢٤ الف جنيه عن ارباحه فى الخمس السنوات الماضية . وقال عباس كامل .. عندما فوجئت بهذا النبأ كنت أمتلك قرشين فقط .. والبيت الذى أقيم فيه تملكه أمى .. وذهب عباس كامل لمامور الضرائب يساله :

- اذا لم اسدد الضريبة .. تحبسونى ؟

وقال مامور الضرائب .. لا .. ده دين مدنى .

وشكر عباس كامل .. مامور الضرائب وخرج فورا بعد أن عرف ان النتيجة لن تصل ابدا الى الحبس ..

الأفلام التى أُنتجت فى العالم

انتجت اليابان فى العام الماضى ٤٥٠ فيلما .. واحتلت بذلك المرتبة الاولى بين الدول المشتغلة بالانتاج السينمائى ..

وكانت امريكا تحتل هذه المرتبة الاولى فى الانتاج .. وجاءت الهند فى المرتبة الثانية وكان انتاجها ٣٢٠ فيلما .. وانتجت امريكا ٢٦٠ فيلما فقط وقدمت ألمانيا ١٣٠ فيلما وفرنسا ١٢٧ فيلما ، وايطاليا ١١٠ افلام وروسيا ١٠٩ أفلام .. وانتجت انجلترا ٩٢ فيلما وبلغ انتاج المكسيك ٨٠ فيلما وكذلك قدمت هونج كونج ٨٠ فيلما وبلغ انتاج اسبانيا ٦٠ فيلما .. وانتاج الجمهورية العربية المتحدة ٥٩ فيلما ..

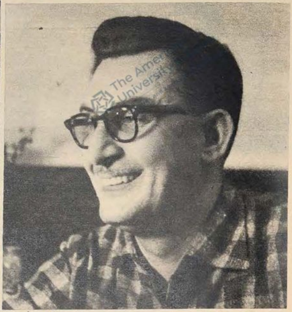
٤٥٠٠ جنيه لنادية لطفى

تعاقدت شركة الشرق مع نادية لطفى على بطولة أربعة افلام بمبلغ ٤٥٠٠ جنيه .. ونادية لطفى هى نجمة فيلم « سلطان » التى لعبت دور محررة فى دار اخبار اليوم .. وثانى أدوارها لعبته امام احمد رمزى فى فيلم « حب الى الابد » من اخراج يوسف شاهين .

فيلم عن رجال البحر

المخرج حسن حلمى مدير السينما فى مصلحة الاستعلامات يفكر الآن فى اخراج فيلم عن حياة الرجال العرب فى البحار ودور الاسطول التجارى العربى فى خدمة الاقتصاد العربى . ستنتج هذا الفيلم بالالوان .. مصلحة الاستعلامات ..

حدث هذا الأسبوع بين الكواليس



ريمون المخرج الجديد الذى اختار نجمة جديدة من على الرصيف الى البطولة مباشرة



رجاء الجداوى .. ومريم فخر الدين .. فى اول فيلم تلعب فيه رجاء دورا هاما..

كارثة السينما فى رأى "صلاح الدين الأيوبي"!

■ مخرج جديد .. وكاتب سيناريو جديد .. وبطلة جديدة .. والبقية تأتى
■ أندروز يسأل : هل عندكم شبيه لمارلون براندو؟!

كذب صلاح الدين الايوبى اشاعة زواجه من هند رستم ! قال لى صلاح الدين الايوبى ان الذى اطلق هذه الاشاعة هو صديقى المخرج عزالدين ذوالفقار .. فهو يعلم اننى متزوج ، وان هذه الاشاعة سوف تنغص حياتى فى البيت !

ولكننى كنت مستعدا لمقابلة حملة الاشاعات التى اطلقها عز الدين فافسدتها له فى الوقت المناسب !

وقال عز الدين ذو الفقار لبعض اصدقائه الحميمين : ان نشر هذه الاشاعة ، لن يضر احمد مظهر باكثر من علقة فى البيت !

ورد احمد مظهر او صلاح الدين الايوبى على هذا بانه لم يتعود ان يتلقى أية علقة فى البيت .. وانما عز الدين هو الذى يتلقى العلق

قلت لاحمد مظهر :

ـ لماذا اطلق عليك عز الدين هذه الاشاعة ؟

ـ لكى ينتقم منى !

ـ ماذا فعلت به ؟

ـ لقد رفضت ان أمثل دورا فى فيلمه الجديد الرجل الثانى !

ـ وما علاقة هذا بذاك ؟

ـ هذا السؤال يوجه له وليس لى !

ـ ولماذا رفضت ان تلعب دورك ؟

ـ لان الدور لم يعجبنى !

ـ ماهى ملاحظاتك على المخرجين ؟

ـ سأتكلم كلاما عاما .. لن أتكلم عن مخرج بالذات ..

ـ تكلم ..

ـ لنفرض ان كاتب السيناريو كتب مشهدا تدور حوادثه فى البحر .. الممثل فى مركب يصارع الامواج ، والعواصف ثم هاجمه سمك القرش ،

.. هذا المشهد اذا كتب فى فيلم مصرى فان المخرج يحذفه بالقلم الاحمر ويكتب بدلا منه مشهدا يصور البطل فى عربة حنطور يهاجمها احد الكلاب !

ـ لماذا ؟

ـ لصعوبة تنفيذ المشهد الاول !

ـ وما الذى يترتب على هذا ؟

ـ ان تظل احداث الروايات فى الافلام العربية تدور فى نطاق ضيق ومناظر محدودة وهذه هى كارثة السينما عندنا !

رجاء كاريوكا

ان آخر دور يلعبه احمد مظهر فى هذه الايام هو دور ضابط طيار يفقد بصره خلال معركة جوية فى حرب السويس .. وفى المستشفى يحب باذنيه مريم فخر الدين .. ويشترك معه فى بطولة هذا الفيلم مريم فخر الدين وصلاح ذو الفقار ورجاء الجداوى الشهيرة برجاء كاريوكا ! .

ان رجاء الجداوى هى ابنة شقيقة تحية كاريوكا .. وهذه أول مرة تلعب فيها دورا هاما فى فيلم .. فقد سبق ان ظهرت امام نجاة الصغيرة فى فيلم «غريبة» .. ولكن دورها كان قصيرا للدرجة انها لم تستطع ان تلفت اليها الانظار !

ريمون مخرج جديد

ان المخرجين الجدد يختارون ابطال افلامهم دائما من النجوم المشهورين .. وقد اختار المخرج ريمون هذه النجمة الجديدة من على الرصيف الى البطولة مباشرة ! .

وعندما قلت له :

ـ كيف استطعت ان تقنع نفسك بهذه المغامرة ؟

قال :

ـ ان رجاء ممثلة مطيعة موهوبة تتمتع بذوق خاص فى اختيار ملابسها !

ـ هل يكفى هذا لكى تخلق منها ممثلة كبيرة ؟

ـ اعتقد انه تنقصها التجارب لتصبح ممثلة كبيرة !

وريمون هو مساعد المخرج بركات .. اشتغل مساعدا له لمدة ١٥ عاما .. وآخر فيلم ساعده فى اخراجه هو فيلم « حسن ونعيمة » ..

يوسف شاهين غير ذواقة

قلت له :

ـ من اقوى ثلاثة مخرجين ؟

ـ صلاح ابو سيف وبركات وعز الدين ذو الفقار ..

ـ لماذا لم تذكر اسم يوسف شاهين؟

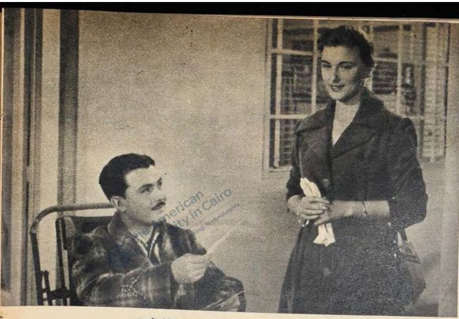
اقلب الصفحة من فضلك ◄

المخرج الجديد ريمون يشرح لاحمد مظهر احد المشاهد التى يريدها





أحمد مظهر .. الطيار الذى فقد بصره فى معركة جوية ..



مريم فخر الدين .. وصلاح ذو الفقار فى احد مشاهد الفيلم الجديد

تابع : حدث بين الكواليس

ـ ينقصه شىء هام ليوضع اسمه بجوار الثلاثة الكبار !

ـ ماهو هذا الشىء ؟

ـ ان يستطيع ان يتذوق السيناريو الجيد من السيناريو الردىء !

ـ اريد ان اسألك سؤالا باعتبارك مخرجا جديدا . ما اهمية الحوار للفيلم ؟

ـ أنا لا أهتم بالحوار على الاطلاق .. انا اهتم بالتعبير . بالصورة والموسيقى التصويرية فقط !

ثم قال :

ـ ان الذين يعتمدون على الحوار هم المخرجون المسرحيون !

قلت له :

ـ لو انك اخرجت فيلما تصور فيه ملاكا وشيطانا ، فمن من نجوم السينما ترشحها لدور الملاك ، ومن ترشحها لدور الشيطان ؟

ـ مريم فخر الدين هى الملاك !

ـ ومن تكون الشيطان ؟

ـ هند رستم !



عبد الحميد السحار
باع أساور زوجته !



عز الدين ذو الفقار
اشاعه على صلاح الدين الايوبى !



روبرت آندروز
براندو .. ونوعه من الممثلين .

الرجل الذى باع أساور زوجته من أجل قصة

الاديب عبد الحميد السحار الذى باع أساور زوجته فى سنة ١٩٤٣ لينشر قصة نجيب محفوظ الفرعونية « رادوبيس » فى كتاب على الناس .

والذى باع فى سنة ١٩٤٤ جزءا من حصته فى المنزل الذى ورثه من أبيه لينشر كتاب « ثلاثة رجال وامرأة » لابراهيم المازنى ..

هذا الرجل انضم اخيرا الى اسرة المؤلفين السينمائيين ..

وعبد الحميد السحار ـ ٤٥ سنة ـ كان مرشحا لمنصب وكيل وزارة التجارة ثم ترك الوزارة ليتولى منصبا كبيرا فى المؤسسة الاقتصادية .. وآخر منصب تولاه هو منصب مستشار وزارة التجارة السعودية .. ثم استقال من هذا المنصب لانه مريض بتأليف الكتب والروايات .. وهو أول من الف لجنة النشر للجامعيين فى سنة ١٩٤٣ .. وهى اللجنة التى قدمت عشرات الكتب لكبار الادباء من امثال نجيب محفوظ ، وابراهيم المازنى وعبد الحليم عبد الله وعبد الرحمن الشرقاوى .. وقدم عبد الحميد السحار للمكتبة العربية ثلاثين كتابا آخرها « المسيح عيسى بن مريم »

.. ورفضت لجنة الادب قبول كتابه « المستنقع » لانه لم يتقدم به للجنة كغيره من المؤلفين ..

فاذا سألته :

ـ لماذ لم تتقدم للجنة كغيرك من المؤلفين ؟ .

ـ أجاب ببساطة :

ـ أعمل ايه .. انا كسول !

وكتب عبد الحميد السحار ثمانين قصة للاطفال وهو يقول ان جده لابيه كان شهبندر التجار فى عهد محمد على .. وان جميع افراد اسرته من البقالين وتجار الزيوت والزبدة !

قلت له :

ـ هل تستطيع ان تلخص فلسفتك فى الحياة فى اربع كلمات ؟

قال السحار :

ـ يولدون للموت ويعمرون للخراب

ـ من الذى قال هذا ؟

ـ ابو ذر الغفارى !

ـ ما الذى دفعك لان تؤلف عنه كتابا ؟

ـ لانه أول صحابى يثور على عثمان ومعاوية من أجل الاشتراكية فى الاسلام !

الكحلاوى ومارلون براندو

أرسل كاتب السيناريو الامريكى روبرت أندروز سيناريو فيلم « واسلاماه » لعلى احمد باكثير .. وهو الفيلم الذى تساهم مؤسسة دعم السينما فى انتاجه مع رمسيس نجيب بنصف التكاليف ..

وعندما زار اندروز القاهرة ، قال لى ان مارلون براندو مثير .. مثير لدرجة انه يجعل المخرجين يصابون بانهيار عصبى ! .

ـ لماذا ؟

ـ لانه يضع انفه فى كل شىء اثناء اخراج الفيلم !

وسكت روبرت أندروز ثم قال لى :

ـ هل يوجد عندكم نجم سينمائى من هذا النوع ؟

قلت له :

ـ نعم .. عندنا الكحلاوى !

جليل البندارى



مارلون براندو .. مثير لاعصاب المخرجين



الكحلاوى .. من نفس نوع مارلون براندو

وراء الميكروفون

صيحة اليوبيل الفضى

برامج المنوعات

انتصرت .. انتصرت انتصارا حاسما .. فان الصيحة الآن التى تتردد فى جنبات دار الاذاعة صيحة واحدة تطلب الاسراع باعداد برامج منوعات .

منذ جئت الى الوجود ـ انا « باب وراء الميكروفون » اخذت اردد واقول :

ـ برامج منوعات .. اقيموا البرنامج على أسس برامج المنوعات .. برامج المنوعات يجب أن تخلقوا منها عددا هائلا يحتل البرنامج ..

قلت هذا الكلام مرة ومرات ومرات .. قلته بعشرات الطرق .. قلت ان بناء الاذاعة كبناء المنازل سواء بسواء يجب أن يقام على اسس من اعمدة المسلح ، واعمدة المسلح فى الاذاعة هى برامج المنوعات .. وقلت ان برنامج المنوعات كفرقة الكرة لا تستطيع ان تقوم على لاعب واحد بل تقوم على فرقة متناسقة

وقاومت الاذاعة هذه الافكار .. قاومتها بطريقة غريبة .. كان الاذاعيون اذا ما اجتمعوا ليناقشوا شئون الاذاعة تناولوا ما ينشر فى الصحف .. وكانوا اذا ما ناقشوا ما نشر هنا فى هذا الباب .. يهاجمونه بأن يسفهوا ما جاء فيه ويسخروا منه .

ثم ـ بالتدريج ـ كسب هذا الباب الاذاعيين ـ كما كسب القراء من قبلهم ـ واحدا بعد الآخر .. اقتنعوا بأن الكلام الذى انشره هنا سليم صحيح يبغى الصالح العام .

وتغيرت نغمة حديث الاذاعيين .. وابتدأوا يقتنعون بأنهم يجب أن يغيروا طريقة الاذاعة لتساير أصول الفن الاذاعى .. وارتفعت صيحات هنا وهناك حتى اصبحت الصيحة الوحيدة فى الاذاعة استعدادا ليوبيلها الفضى .

برامج المنوعات .

وهكذا كسبت الجولة الاولى .. وبقيت جولات اخرى

الجولة التالية هى :

ما هو برنامج المنوعات ؟

وسنبدأ فى الاسبوع القادم فى هذه الجولة التالية

وراء الميكروفون

نشرة الأخبار

☆ احسن المستمعين للاذاعة هذا الاسبوع كان السيد مدير الاذاعة محمد امين حماد .. اضطره المرض الى البقاء فى السرير .. الادوية فى ناحية والراديو فى الناحية الاخرى .. يتناول جرعات الدواء فى فترات اذاعة الموسيقى الاحتياطى .

نرجو للسيد المدير شفاء عاجلا .

* لم يتسلم السيد بدير عمله حتى الآن كمستشار لشئون التمثيليات فى الاذاعة بسبب عدم وجود غرفة لمكتب السيد المستشار

* سجل حسن عبد الوهاب فى الشهر العقارى فكرة برنامجه « دائرة المعارف الاذاعية » .. وذلك توطئة لطبع دائرة المعارف المذكورة فى كتاب بمجرد استكمال الحروف الابجدية كاملة .. فى ستة شهور

* اقرت لجنة برامج المنوعات برنامج « وراء القضبان » الذى يقدمه امين فكرى وسيذاع قريبا .. وتستمع الى برنامجين لمأمون ابو شوشة فى الاسبوع المقبل .

* ليالى القاهرة « برنامج منوعات يقدمه ممدوح صادق ومصطفى الخضرى .. ويذاع فى نصف سنة قريبا .. هذا بالاضافة الى برنامج « أمثال من الاغانى » الذى يقدمه ممدوح صاحب برنامج « ايه الحكاية ؟ » (المرحوم الذى ولد ثم وئد بعد سنة)

* برامج المنوعات الجديدة كلها تبدأ بعد اليوبيل الفضى للاذاعة فلا تتوقع برامج جديدة قبل ٣١ مايو .

* « ضيوف القاهرة » برنامج منوعات ايضا يقدمه على فايق زغلول

* « المواطن الصالح » اخيرا سيفرج عن البرنامج ويذاع .

هل قرأت هذه الموضوعات في مختار مايو ١٩٥٩؟

شهر العسل بلا خجل
كثيرا ما ينظر العروسان الى شهر العسل على انه فترة للاختبار الجنسى وليس اجازة ساحرة بعيدا عن الواقع

.. بل مقيدون كالطيور
هذا العصفور الذى تراه فوق راسك .. يروح ويجيء ويهبط ويعلو ليس حرا كما تراه .. انه مقيد أكثر مما تتصوره !

هذه الملذات الصغيرة
لحظات قصيرة لاتكاد تحسبها فى حياتك تنمو فتعدل العمر كله ..

بالحب تنتصر
اذا وجهت اهتمامك الى عملك وتركت عدوك وشانه فسوف ياتي شخص آخر يوما ما ويخضعه لك .

شوبان الصغير
انك تستطيع انتكون موسيقيا عظيما ولكن يجب ان تتمرن على القطع الصعبة . ان هذا لا ينطبق على الموسيقى وحدها بل ان فى كل عمل آخر توجد اشياء سهلة واشياء صعبة، ولكي تكون ناجحا يجب ان تتمرن على الاجزاء الصعبة .

الخروج من الارض بقوة!
بعد آلاف السنين من التكهن باحوال الفضاء بدا الانسان يضرب فى ارجائه . وهذه صورة حية لمشكلات التوغل فى اللانهائية

مخترع الهليكوبتر
هذا الرجل برغم سنه التى تقدمت وبرغم شعره الابيض ، لا يزال قويا ذكيا وفى راسه وجيوبه مشاريع اضخم من اجل طراز اروع .

علمنى الرقص
لم تكن فكرة الزوج بالطبع ، ولكنه بعد ان وطئت قدماه أرض المرقص مع غيره من الراقصات ، تعلم شيئا عن النساء ..

تعبك له سبب
ليس من كثرة السهر ، وليس من قلة الاكل ، وليس من الامساك ، ولا كثرة الهموم .. وانما هو اضطراب فى افراز غدة واحدة .. غدة سحرية ..

كل هؤلاء نصابون
ابتكر المحتالون والنصابون فى امريكا بعض خطوط جديدة للايقاع بالاغرار والجهلة والطماعين .
اقرا المقال بعناية فقد ينقذك من نصابين مثل هؤلاء فى بلادنا .

٢٢ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر

مذكرات مختار عثمان

٤

انفجار تحت أقدام

كيف أقنعت البارونة بعد

ملخص ما نشر

سافرت الى ايطاليا وكان الشيوعيون فى انتظارى . عرض (بشوتز) على ان انضم اليهم ولكننى رفضت وانقذت صديقى (جونسون) من مؤامرة ذى الشعر الاحمر . استقبلنى أمين مكتبة فى ميلانو . اقمت فى « قلعة المجد » وفجاة تغيرت الاحوال الهادئة . حاصر الشيوعيون ميلانو واستولوا عليها وسيطروا على مرافقها ووسط هذا الجو وصلت الى المدينة دفعة من السائحات العجائز الانجليزيات . وقعت احداهن فى شباك نصاب شيوعى (ماريو) وعرفت العنوان الذى خطفها فيه من عشيقته « ماريا » ذهبت ابلغ الخبر الى القس (ماك) وفجاة جذبنى من يدى ، وبدأت عملية انقاذ للبارونة الايرلندية احت النائب :



لم أدر الى اين يقودنى الاب ماك ؟
ولكننى فهمت من حركاته ونظرات عينيه وملامح وجهه أن امامنا مهمة خطيرة وبعد لحظات كنت واقفا مع الاب ماك ومعنا المحامى الايرلندى والجاويش جونسون وقال لنا الاب :
اسمعوا .. نحن الآن فى طريقنا الى « بيزا » وسوف نركب القطار الكهربائى « القشاش » الى هناك !
وحاولت أن اعترض واترك هذه المغامرة
ولكن جونسون جذبنى من يدى وقال لى :
لا فائدة من مناقشة الاب .. انه قائد العملية كلها !

بداية المتاعب

وجلسنا نحن الاربعة فى ديوان التدخين ولم يكن هناك أحد غيرنا فى الديوان وربما فى العربة كلها ..

وقطع الاب ماك الصمت الذى يخيم علينا وقال لى :

أرجو ألا تكون أمامنا متاعب جديدة !

ونظرت اليه والغيظ يملأ أعماقى وقلت له :

أرجو ذلك من قلبى !

وعاد الاب ماك يقول لى :

لعلك لم تنس أن تحضر معك تلك « القصبة » التى أعطاها لك القنصل !

وفهمت أنه يقصد المسدس الذى أعطاه لى القنصل مع الخطاب الموجه الى البارونة لكى تعود الى عقلها ..

واكتشفت ساعتها أننى لم أحضره معى لاننى لم أتعود حمل هذا اللون من الاسلحة وقلت له :

كنت أود أن أحضره معى ولكننى نسيت .. ثم من ناحية اخرى انا لا أعرف طريقة استعماله حتى الآن !

هدية رصاص

وتدخل الجاويش جونسون فى المناقشة وقال للاب :

لقد حاولت أن أخلق منه « رجل سلاح » ولكننى فشلت فى هذه المهمة بالرغم من أن الاخطار تحيط به من كل جانب وبالذات فى هذه المهمة !

وضحك الاب ماك وحاول أن يلطف جو المناقشة واخذ يزكينى ويقول : أننى أسديت له أعظم خدمة وأننى قمت بأخطر دور فى المغامرة وأن دورى يكاد يكون قد أنتهى عند هذا الحد !

ثم التفت الى جونسون وقال له :

.. والآن جاء دورك أنت فى العملية - وبدأ نشاط مسدساتك والعابك البهلوانية!

ومضى الاب ماك يتكلم عن طباعى وتدينى وهدوئى وقال :

ولكن على أية حال لاتقلق بالك بالنسبة للاخطار القادمة .. سوف أعطيك هدية ثمينة !

ثم دس يده تحت أبطه وأخرج مسدسا صغيرا معقد التركيب وأرانى جهازا صغيرا فى أسفله اذا ضغطت عليه أنطلقت منه تسع رصاصات دفعة واحدة وعلمنى طريقة وضعه تحت أبطى بعيدا عن العيون .. !

الجو يتكهرب

ومضت الدقائق بطيئة متثاقلة بعد ذلك وفجاة قطع الصمت صوت جونسون يطلب منى أن أعطيه الخطاب الموجه من القنصل الى البارونة لتسلية الوقت ..

وقبل ان أجيبه الى طلبه ، أختطفه من يدى وأخذ يتصفحه ويقرأ سطوره وحاولت أن أمنعه ولكنه لم يعبا بكلامى وفى نفس اللحظة وقف المحامى الايرلندى وصاح فى وجهى : لماذا أعطيته له ؟

قلت له : هو الذى خطفه منى !

وتكهرب الجو بلا مقدمات فى المقصورة ومضى الرجل يصيح فى عصبية عنيفة: ما هذا الذى تفعلونه ؟ كنت أظن نفسى مسافرا مع سادة محترمين فى مهمة أنسانية ولكنى أكتشفت الآن - فقط - أنكم لاتحترمون القانون أيضا !

ثم هجم على وقال : كيف تسمح له أن يفض خطابا أتمنك عليه القنصل لايصاله الى « صاحبة السعادة البارونه أخت موكلنا المحترم السير .. » ! وقالها بلهجة تعظيم واحترام زائد !

انذار من الاب

وكاد الجاويش جونسون يمسك بخناقه لولا أن الاب ماك أسرع وتدخل فى الازمة الطارئة ..

وأشار الى بان أسكت ثم ازاح جونسون وأسكته أيضا ثم أتجه بكل وجهه الى المحامى الايرلندى ، وقد تغير شكله وانقلب الى رجل شرير وقال لرجل القانون المتزمت ببرود عجيب :

لقد حدث ما حدث .. وعلى اية حال الاولاد لم يخطئوا فى شىء كبير وينبغى علينا أن نعرف كل صغيرة وكبيرة عن العملية التى نقوم بها وان نقرأ خطاب البارونة « الحيزبون » لو أقتضى الامر ذلك .. ثم اننى أذكرك باننى قائد هذه العملية والمسئول عن نجاحها أو فشلها .. هل فهمت ياحضرة المحترم ؟!

وانكمش المحامى - وكيل البارونة - وتراجع فى هدوء وقال :

لاتؤاخذنى ياسيدى .. ولكنك تعرف المسئولية الملقاة على عاتقى أيضا .. ولكن أرجوك ألاتسميها (حيزبون) لان سعادتها لن تحب هذا اللفظ .. أننى أعرف مزاجها !

وقال له ماك وقد احمرت عيونه من الغضب :

وماذا يهمنى مزاجك أو مزاجها .. المهم ان تنجح العملية !

نهاية التحدى

ومضى القس الامريكى يوضح للرجل خطورة مهمتنا وقال له :

لا تتصور أن المسألة سهلة كما يبدو لك وان انتزاع البارونة من احضان عشيقها الايطالى سوف يكون بهذه الساطة وقد بلغنى أن ماريو «فتوة» صعب ويلطجى من الدرجة الاولى وسوف ترى انه لن يلين لالفاظك المعسولة ! ..



حبيبتي

أن طردت الأب "مالك"

وأثارت الكلمات حفيظة الايرلندى وقال من طرف انفه :

لا شأن لى معه ولن أتنازل لمناقشة امثاله .. سترى أن المسألة سهلة هينة اذا عولجت بالعقل والمنطق وقد حاولت كثيرا أن أقنع سعادة القنصل بأنه لاجدوى من القوة ولا داعى للعنف ولا داعى أيضا لكل هذه ...

ثم اشار لى بطرف أصبعه وشملت اشارته أيضا جونسون وماك ومضى يقول بكبرياء وزهو :

سترون أنتم .. انه من الخير أن تعالج المسألة بالمنطق وعدم الخروج على القانون وأراهن انها ستعود معى فى نفس الليلة الى ميلانو بعد أن أوضحلها مقتضيات مركزها العائلى ولن يأخذ البلطجى مليما واحدا من العشرة الاف فرنك التى عرضها عليه القنصل !

وظهر التحدى بوضوح على وجه الاب ماك وهو يعلن :

اننا سننفض أيدينا من العملية تماما ولن نتدخل الا فى حالة واحدة حينما يحطم العشيق الايطالى رأس المحامى الايرلندى !

فشل المحامى

وصلنا بعد ذلك الى القرية وكانت صغيرة جدا بدرجة يصعب معها اختفاء اى غريب فيها ..

وقبعت مع الجاويش جونسون فى حقل تفاح ننتظر الاحداث القادمة وسرعان ما عاد البنا الاب ماك والمبعوث الايرلندى من مهمتهما قرب الظهر وهما يجران ذيول الخيبة ..

وتكلم المبعوث الفيلسوف ولم يقل اكثر من كلمتين : عجيبة .. اما عجيبة!

وشرح لنا الاب ماك فيما بعد السر فى دهشة الايرلندى وقال : انهما افلحا فى الاتصال بالبارونة ولكنها استقبلتهما استقبالا جافا وبطريقة عدائية وما أن بدأ المحامى يذكرها بواجباتها وينصحها حتى هبت فى وجهه كعاصفة مدمرة واستنجدت بأخت ماريو وسرعان ماجاء الجيران وتجمعوا حولنا وطردونا من البيت وهى تبصق فى وجه المحامى الفصيح !

الفرسان الثلاثة

وقد كنت أنا شخصيا أتوقع تلك النتيجة ..

وكنت فى خلال غيبتهما أفكر فى حل عملى آخر للمشكلة ..

وقبل أن يتورط الاب ماك فى أى قرار آخر انتحيت به جانبا وبدون أن أشرح له خطتى قلت له :

أرجوك .. وأتوسل اليك أن تعود الى ميلانو مع جونسون والمحامى الآن وأعدك أن البارونة ستكون فى القنصلية غدا !

وظهرت علامات الدهشة على وجهه وحاول أن يستشف ما يدور فى أعماقى وقال لى :

أنت ولد عاقل — رغم صغر سنك وقلة تجربتك — ولكن لا تنس اننى امام وضع حرج وأن المحامى سوف يستغل الموقف السيىء امام القنصل .. قل لى ما هى فكرتك حتى أعاونك قدر طاقتى !

ورفضت اية معونة من أحد ..

وصممت على أن يعود الثلاثة قبل أن يحس بهم ماريو ويبادر باخفاء البارونة مرة أخرى ..

وفى النهاية — وبعد نقاش طويل — وافق الثلاثة على العودة وبقيت وحدى فى القرية انفذ خطتى الجريئة !

سر الخطاب

لقد قفزت الخطة الى رأسى وأنا اقرأ الخطاب المرسل الى البارونة ..

وكان خطابا عاديا من أخيها النائب يقول لها « انه اشتاق اليها جدا بعد أن طالت غيبتها فى ايطاليا ولم يعد له صبر على فراقها وانه كان يود أن يرسل لها مالا كثيرا لولا انه يخاف أن تغريها كثرة النقود بإطالة اقامتها ومع ذلك فقد أرسل الى القنصل — ١٠٠ جنيه — يضعها تحت تصرفها عندما تقرر الرحيل»

وكان هناك شيء غريب فى الخطاب فقد كتب النائب المبلغ بالارقام الهندية فقط ومن هذه النقطة بدأت فكرتى ، واضفت صفرين آخرين للرقم وأصبح هكذا ١٠٠٠٠ جنيه .. !

كنت أعرف أن ماريو جاهل جدا وانه حينما يقرأ الخطاب ويتمعن فيه لن يعرف الرقم الحقيقى للمبلغ المزيف ، لانه لايعرف الا القليل من اللغة الانجليزية وعلى هذا الاساس يظن أن المبلغ أكبر من أن يتركه للقنصل وصح ما توقعته فقد ظن ماريو — بعد أن أعطيته الخطاب — أن المبلغ ثروة ضخمة وأن البارونة لم تأخذ بالها من خطته وأغراها بأن تذهب بنفسها الى القنصلية لتسلم المبلغ !

نجاح الخطة

وبالفعل ركب الاثنان قطار المساء الى ميلانو ..

وكنت أنا أجلس فى نفس القطار وعلى بعد قليل منهما بحيث لا يتوارى الاثنان عن نظرى ..

وكانت هناك سيارة لورى سريعة — من السيارات التى تنقل المحاصيل الزراعية والفاكهة الى ميلانو — ولم يكن فيها غير الفرسان الثلاثة وكانت تسير بحذاء القطار محطة .. محطة .. !

ولا أدرى على وجه التحديد ماذا حدث للبارونة بعد ذلك ؟

ولكن الاب ماك اخبرنى انها ذهبت بنفسها الى القنصلية لتسلم المبلغ وكان القنصل البريطانى فى انتظارها مع رجال المخابرات ولم ينفع معها غير حقن المخدرات التى أعطيت لها ثم شحنت الى بريطانيا على سفينة نقل بريطانية ..!

العشيق فى المعتقل

اما ماريو فقد دبر له رجال المخابرات مقلبا آخر ..

فقد كان هذا البلطجى من اوائل الذين استعان بهم الشيوعيون فى تنظيم المظاهرات والاضرابات الحمراء فى المدينة ..

ووثقوا فيه الى حد بعيد وتمكن رجال المخابرات — بواسطة عملائهم فى المعسكر الشيوعى — من خلق متاعب خطيرة لماريو واشاعوا انه جاسوس على الشيوعيين !.

وكانت النتيجة إن بوليس الحرس الوطنى — هيئة التنفيذ لاتحاد الكاميرا الشيوعى — قبض عليه فى الحال ..

ووجهت اليه تهم خطيرة أهمها : انه خرج على المبادىء من أجل جاسوسة انجليزية ثبت انه كان يخفيها عند أخته فى الريف ..!

وبعد أن وجهوا اليه استجوابا شكليا وبعد ان عقدت محاكمة صورية أخذوه وألقوه فى أحد معسكرات التعذيب الحمراء ولم يظهر له اى أثر ..!

لقاء مع الحب

وكانت مكافأتى على الخطة التى نفذتها مع ماريو عبارة عن ثلاثة آلاف فرنك صرفت لى على الفور ..

وبدأت احس بالراحة لاول مرة منذ فترة طويلة وعادت سهرات قلعة المجد الى عصرها الذهبى وعشت على هذا الحال ثلاثة شهور ..

ومرة أخرى تدخلت الشيوعية فى حياتى وقلبتها رأسا على عقب وتركت فى هذه المرة جرحا غائرا فى قلبى لا يندمل !.

كنت أتصل باستمرار بالمسارح ودور الفن والاستديوهات ..

ووسط هذا الجو تعرفت عليها .. فى التاسعة عشرة من عمرها .. طويلة القامة .. لها جسد فينوس .. وسحر كليوباترا .. وعيون نفرتيتى .. !

وكانت نموذجا كاملا للجمال ..

وكان رجال الفنون قد اختاروها من قرية (ويستى) حيث كانت تعول مدرسة الالعاب الرياضية ..

والحقوها بأعظم معهد للرقص الكلاسيكى فى ميلانو حتى يخلقوا منها راقصة باليه من الدرجة الاولى وكان المعهد يسمح لطالبات السنة الثانية بالعمل فى بعض المسارح للتدريب العملى بشرط أن يكون العمل فى ميلانو ..

وكانت هذه التسهيلات لهن بمثابة بداية للحياة العملية والكسب المادى ..!

أيام الغرام

وتعارفنا وأحسست بمغناطيس قوى يجذبنى اليها من أول نظرة ..

وشعرت بشىء مجهول يجرنى اليها وقال لى قلبى : أنك تحبها .. تحبها بجنون !

وكان نفس الشىء يدق بابها وفتحته على مصراعيه وأصبحت جوزيفينا — حبيبة القلب — وأقسمت أمام صديقاتها أنها لا تحب غيرى وأقمت حفلة صاخبة فى قلعة المجد للاحتفال بالحب الجديد الذى ولد فى قلبين ..!

وبعد انتهاء الحفلة صممت جو — وهذا هو اسم التدليل الذى كنت أناديها به — على أن انتقل معها الى شقتها الانيقة وعرضت عليها أن أغلق قلعة المجد نهائيا ولكنها رفضت وقالت لى : أن هذا التصرف قد يضايق الشلة التى تجىء وتسهر عندى !

ومرت الايام حلوة .. سريعة .. مشرقة ..

واستطعت فى أحد الايام أن أعثر على مستأجر للقلعة وكان أحد الكونتات المفلسين اضاع كل ثروته فى باريس ثم عاد الى ايطاليا من جديد يبحث عن لقمة العيش بعد أن أصبح عمره ستين سنة ..!

راقصة فى الكازينو

وفى ذات الوقت كانت حبيبتى الجميلة — جو — تعمل مع بعض زميلاتها فى فرقة باليه تابعة لفرقة استعراضية ..

وكانت الفرقة تقيم حفلاتها فى مسرح أهل أنيق يتبع مؤسسة (كازينو ديانا) وهى شركة غنية أرادت أن تستغل رأس مالها الكبير فى مشروع يجمع للترفيه عن مدينة ميلانو ، وأسست الكازينو وسط الجو الجامد من المصانع والمعامل والشركات التى تملأ المدينة !

وكان الكازينو يتكون من فندق درجة أولى تتوفر فيه كل أسباب البذخ حتى موائد الروليت المنتشرة فى جميع الردهات .. ثم حديقة كبيرة على الطراز الايطالى القديم وقد امتلأت بالاشجار والقنوات المرمرية والنافورات المزخرفة وتطوف فيها فرقة موسيقية كاملة يقودها مايسترو حاصل على درجة (بروفيسير) فى الموسيقى وكان الايطاليون الذين يعبدون الموسيقى يتزاحمون عليها كل ليلة ..

وكانت فرقة الاوبريت تعمل على المسرح المجاور لكازينو ديانا !

تذكرتان الى الموت

وفى احدى الليالى ..

جاءتنى (جو) وفى يدها تذكرتان لحضور الاوبريت التى ترقص فيها فى يوم معين ..

وقالت لى : انها تأخذ تذكرتين كل اسبوعين وانها سوف تعطى التذكرة الثانية لاحد أقاربها وهو غلام صغير يدرس فن الرسم التجارى ويتمنى مشاهدتها على المسرح !

وفى تلك الليلة المحددة .. جاء الغلام المسكين وقد ارتدى أحسن ثيابه والدنيا لا تسعه من الفرحة ..

ولم أكن أدرى ما الذى يقبض صدرى وأحسست بضيق مفاجىء ولكننى كتمت مشاعرى وعرضت على (جو) أن نتناول العشاء قبل أن نذهب الى المسرح ..

وبالفعل ذهبنا الى مطعم مجاور وأكلنا وشربنا ..

ثم ودعت (جوزيفينا) وأخذت الغلام ودخلنا المسرح ، وكانت المسرحية المعروضة قديمة وكنت قد شاهدتها قبل ذلك عشرات المرات ولا أدرى ما الذى جعلنى أتسلل من جوار الغلام وأذهب الى حلبة الروليت لكى أسلى نفسى حتى تنتهى المسرحية ..؟

ولم أشأ أن أضايقه لانه كان مشغولا بها الى حد بعيد ..!

فرحة لم تتم

وتركت جيجو — وهذا هو اسمه — والقيت نظرة أخيرة على جو الحبيبة على المسرح ..

وخرجت من الباب الى الكازينو المجاور وذهبت الى صالة الروليت وبدأت اجرب حظى على الارقام الفردية ..

وابتسم الحظ وربحت مئات من الفرنكات وشعرت أن الدنيا لا تسعنى من الفرحة .. وكررت الاكتفاء بهذا المبلغ والانتقال الصالة ..!

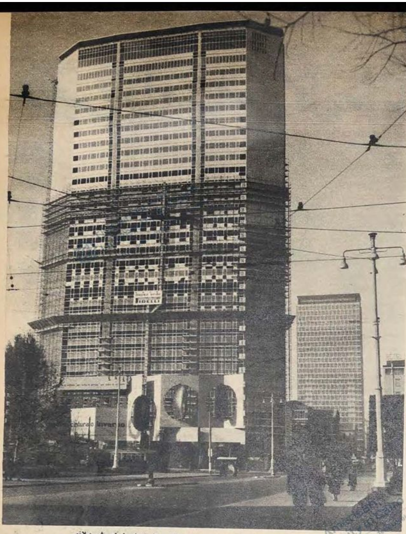
وجمعت أرباحى من (الفيش) وصرفتها من الخزانة ..

ووضعت الفرنكات فى جيبى واغمضت عينى لحظة وأنا احلم بالليالى الحالمة التى سوف نقضيها معا — أنا وجو — بفضل هذه الثروة التى هبطت من السماء وغمرت السعادة كيانى واستدرت الى الباب وأنا أريد أن أجرى وأسابق اللحظات ..

وفجأة ...

وبلا سابق انذار ..

زلزلت الارض من تحتى ودوى انفجار هائل وساد الظلام ..!

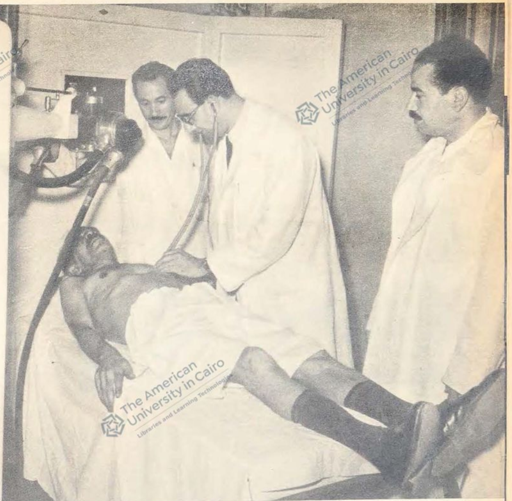


فى نفس هذا الشارع وقع الانفجار الرهيب وحدثت أكبر مأساة فى شبابى فى ميلانو



البقية فى العدد القادم

عريس واحد من كل مائة عريس



طبيب مكتب بولاق وهو يقوم بفحص واحد من الذين جاءوا للتأكد من سلامتهم الصحية فقط .. انه متزوج منذ اكثر من عشر سنوات !

■ الطريق الوحيد لوقف موجة المآسى فى الأسرة
■ "التواكل" هو الذى يمنع البحث وراء العرسان

هذه هى كل حصيلة مكتب مستشفى احمد ماهر فى يوم واحد .. ثلاثة فقط .. وكل واحد منهم بعيد تماما عن مسألة الشروع فى الزواج !!





بنت البلد .. الاولى من حى المغربلين

بعد ١٥ عاما .. هل نجحت مكاتب فحص الراغبين فى الزواج فى تأدية رسالتها ؟ ..

هل استطاعت المكاتب العشرة الموزعة على القاهرة ومديريات الاقليم الجنوبى أن تحقق الاغراض التى أنشئت من أجلها؟

ان الحقائق المسجلة فى دفاتر هذه المكاتب تؤكد أن ١٪ فقط من الذين يتقدمون للفحص هم الراغبون فى الزواج . أما البقية فهم اما من السيدات العاقرات او الزوجات والازواج المصابين بالانيميا ، أو بعض الامراض التناسلية !..

لقد كانت الفكرة الرئيسية من انشاء هذه المكاتب فى أول الامر ، هى اصدار قانون اجبارى .. قانون يحرم زواج أى عريس الا اذا مر على هذه المكاتب .. كانت الفكرة فى حد ذاتها من أجل



... والثانية من حارة السقايين .. جاءت كل واحدة الى مكتب الفحص .. لا لانها تريد ان تفحص نفسها قبل الزواج ، ولكن لتبحث عن الخلف لدى أطباء المكتب

((تصوير رشاد القوصى))

تكوين جيل دوى يتمتع بكافة القوى العقلية والصحية .. جيل خال من الامراض التي يتوارثها الافراد عن طريق ال...

ممنوع الزواج الا بشهادة

وبدأت خطوط هذه الفكرة تتبلور وتستعد لاخذ صورة قانون يتلخص في هذه المسائل ..

● **كل شخص يرغب في الزواج ..** لابد ان يقدم للمأذون أو الشخص الذي سيتولى عقد قرانه ، شهادة له ولعروسه تثبت أنهما خاليان من الامراض الوراثية والمعدية ..

● **وهذه الشهادة يمنحها طبيب موظف** بالحكومة او طبيب مرخص له بتعاطى صناعة الطب .. والاطباء الموظفون ملزمون بالكشف على طالبي الزواج المقيمين بدائرة اختصاصهم واعطاء الشهادة مجانا لكل فرد يريدها ..

● **واذا احتاج الكشف الى ابحاث خاصة** فيجوز للطبيب أن يطلب من طبيب الصحة عمل هذه الابحاث بواسطة وحدات الوزارة مجانا ..

● **والشهادات التي تمنح للزواج ..** لابد منها أن تكون صادرة على الاكثر في الثلاثين يوما السابقة على تاريخ الزواج .. والا اصبحت ملغاة ..

● **وكل شخص يتقرر عدم صلاحيته** للزواج له الحق في أن يطعن في الشهادة اذا كانت غير صحيحة أو اذا كان يشك فيها .. وكل طبيب يحاول تزوير الشهادة يعاقب .. كما يعاقب الرجل الذي يقوم بعقد القران بدون هذه الشهادة ..

● **ويجوز لمن يصدر ضده قرار** بعدم صلاحيته للزواج أن يأخذ شهادة تثبت صلاحيته إذا عولج وشفى تماما ..

حينما رأت القاهرة أول مكتب

وعلى هذا الاساس كان المفروض أن تبدأ مكاتب فحص الراغبين في الزواج .. الا أن المسئولين في ذلك الوقت بدأوا ينظرون الى تكوين هذه المكاتب من ناحية أخرى .

بدأوا يرون أن القانون الاجبارى لا داعي لتطبيقه في أول الامر ، بحجة أن المسألة تحتاج الى تدرج أسوة بألمانيا وتركيا والنرويج .. وهي البلاد التي تسير على هذا النظام ..

وبهذا رأى أول مكتب لفحص الراغبين في الزواج ، النور في القاهرة في عام ١٩٤٤ .. وجهز هذا المكتب بكافة الاستعدادات .. كما نشرت عنه الصحف والاذاعات .

ونجحت التجربة في اول الامر بدافع عامل الاثارة وحب الاستطلاع .. الامر الذي بدأوا بعده في فتح مكاتب في الاسكندرية وطنطا وبور سعيد والزقازيق وبني سويف .

المكاتب تحولت الى مستشفيات

ثم ماذا حدث بعد هذا كله ؟

ان الذي حدث ليس سوى ان هذه المكاتب ظلت تعمل لعدة شهور وسط دوامة الدعاية وحب الاستطلاع ..

وبدأ العرسان من الجنسين يقبلون عليها .. الا ان هذا الاقبال تحول تدريجيا الى نفس العمل الذي يستطيع أن يقوم به اى مستشفى من المستشفيات العادية .. وهو علاج المتزوجين سواء كان بينهم أزواج مصابون بأمراض جنسية مختلفة أو زوجات مصابات بنفس الامراض أو راغبات في الحمل ..

ماذا يقول المسئولون ؟

ان الحقيقة في تحول عمل هذه المكاتب كما يشرحها مثلا المسئولون عن المكتب الملحق بمستشفى احمد ماهر ، هي أن الناس مازالوا حتى الآن يجهلون اهمية الكشف في هذه المكاتب على حياتهم الزوجية في المستقبل ..

● **والدكتور محمد حامد** مدير مستشفى احمد ماهر يقول ان الناس يعرفون ان الراغب في الزواج اذا اراد ان يذهب الى أطباء خصوصيين للتأكد من صحته فانه يتكلف على الاقل ١٥ جنيها .. وهذه المكاتب توفر عليه هذا القدر من المال كما أنها تعتني به بواسطة أجهزتها الحديثة أكثر مما يعتني به أي طبيب يذهب اليه .. فكل مكتب مزود بأطباء للناحية الباطنية والتناسلية والجلدية والصدر والفحص النفسي والعصبي .. وهذا خلاف الفحص المعملي للدم والبول والافرازات .. وهذا الفحص يتم فورا في يوم واحد .. وتعطى الشهادة للشخص الذي تم **فحصه مجانا مع المحافظة** على السرية التامة ..

● **والدكتور لويس واصف** أخصائي الامراض التناسلية والجلدية .. يرى أن تأدية هذه المكاتب لرسالتها أصبحت صعبة للغاية .. فهذه المكاتب مازال عملها اختياريا مع أنها اجبارية في جميع بلدان اوربا ..

● **والدكتور ميشيل رمزى** أخصائي الامراض الصدرية .. انه يعتقد أن التقاليد العتيقة لدى أكثر الاسر لدينا هي التي سببت تحول عمل هذه المكاتب .. فهناك كثير من العائلات مازالت تعتقد انه من العيب أن يذهب العريس أو العروس الى مكاتب فحص للتأكد من سلامتهم الجنسية والنفسية ..

● **والدكتور جمال ماضي** أخصائي بمكتب احمد ماهر .. انه يلقي اللوم بعضه على الاسرة .. انه يعتقد أن الاسر لدينا تعتمد اعتمادا كليا على مسألة التواكل .. وأن أزمة الزواج هي السبب في كل هذا .. فاغلب العائلات الآن ما أن يقع يدها على عريس حتى تبدأ في المحافظة عليه وعدم ضياعه بقدر المستطاع .. وهي في هذا لا تسأل عما اذا كان العريس يتمتع بكافة المزايا الصحية والعقلية أم لا يتمتع بها .. وهذا بالطبع سبب هام من أسباب عدم كثرة اقبال العرسان على هذه المكاتب ..

ضحايا بسبب الناحية العاطفية

ان جميع الاطباء يؤكدون ان المآسي التي تحدث في الاسرة من الممكن تلافيها لو بدأ الجمهور يفهم أهمية هذه المكاتب ..

ان هناك كثيرا من البيوت تتهدم اما بسبب الضعف الصحي أو بسبب الناحية

اقلب الصفحة من فضلك



اميرة

اميرة كريمة الاستاذ محمود السمرى وحفيدة الاستاذ محمود سليمان احتفل بعيد ميلادها السابع يوم الجمعة الماضى .. فاجمل تهانينا .



فى حفل عائلى احتفل بعيد الميلاد الثانى لحسام الدين نجل السيد / عبد الحميد حمدى بشركة مصر الطيران

تابع : مكاتب الزواج

العاطفية وعدم الاشباع الجنسى . والناحية الاخيرة هى الاهم والاكثر أهمية .. وهى التى تتولى هذه المكاتب فحصها بعناية ودقة ..

ان **الدكتور مصطفى فهمى استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس** يروى لك بعض الحالات التى جاءت اليه ، ووجد أنها كانت ضحية فعلا لجهلها بأهمية الكشف عن العريس قبل الزواج ..

● **جاءته سيدة متزوجة فى منطقة مصرالجديدة** عمرها ٢٠ سنة .. تزوجت منذ عامين .. وحضرت اليه تشكو من أن زوجها لا يشعر بوجودها رغم حداثة زواجهما .. انه لا يجلس معها ولا يخرج معها أو حتى يتلاطف معها فى الكلام .. كما انها اذا طلبت منه أن تخرج معه الى السينما فانه يعتذر لها بأن وراءه مسئوليات كثيرة .. ويبدأ فى اعطائها درسا بأن السينما تافهة .. كما انه يجعلها فى حالة حرمان جنسى . وكل هذا يحولها من انسانة عادية الى انسانة كل همها كثرة البكاء فى فترات كثيرة وبدون سبب ..

لقد فكرت كثيرا فى الانتحار .. ولكنها عدلت عنه لانها تحب الحياة .. ان مثل هذا الزوج لو كان عرض نفسه على مكتب زواج لاستطاع المكتب أن يبين للعروس انه زوج لايستطيع أن يرضى الا نفسه وانه لايستطيع ان يعطى عواطفه لغيره . ولهذا فهو غير صالح للحياة الزوجية .

● **وحالة اخرى** .. انها لزوج يقطن فى حى المنيرة .. لقد جاء هذا الزوج ليقول انه تزوج من زوجته منذ أكثر من اربع سنوات .. ورزق منها فى خلال هذه السنوات بولد وبنت ..

وكانت طباعهما فى خلال هذه السنوات على غير وفاق .. الزوج بطبعه هادىء يميل الى الجو الشاعرى والى الهدوء والترتيب والتناسق فى كل شىء .. والزوجة بطبعها ثرثارة تحب الكلام كثيرا بشكل يدعو الى المضايقة .. كما انها لا تعبأ بأولادها اثناء صراخهم .. لقد فكر كثيرا فى طلاقها ولكنه كان يتحمل بسبب الاطفال .. انه يعتقد أن اطفاله سيكونون ضحايا عدم تفاهم بين الوالد والأم .. وهو فى نفس الوقت يعتقد انه السبب فى كل هذا لانه لم يتأكد من هذه الناحية قبل الزواج ..

مكتب فى كل حى فى اوربا

ان الفائدة الكبيرة لمكاتب فحص الراغبين فى الزواج بخلاف الناحية المرضية الصحية تتلخص فى أن هذه المكاتب فى استطاعتها أن تكتشف شخصية الازواج .

ان الدراسة الدقيقة فى هذه المكاتب تستطيع أن تؤكد لك ماذا كانت مثلا الزوجة من النوع المتسلط او من النوع الهستيرى الذى يدعى المرض لالفت نظر الزوج .. وهى تكشف أيضا الزوج الانانى أو الزوج الطفل الذى لايستطيع أن ينفصل عن امه ..

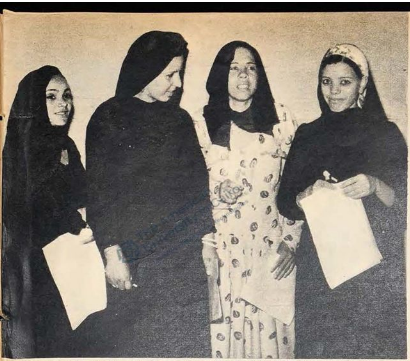
ومثل هذه المكاتب منتشر فى كل أنحاء أوربا ولكن على نطاق أوسع .. حيث يوجد فى كل حى مؤسسة تساعد الشباب من الجنسين على الزواج فى نطاق عمليات التوافق الجنسى والخالى من الامراض الخطيرة .. وقد نجحت هذه المؤسسات نجاحا كبيرا ..

ثلاثة ايام وهذه هى النتيجة

لقد ذهبت « آخر ساعة » الى مكتب الزواج الملحق بمستشفى احمد ماهر ثلاثة أيام متتالية ..

كانت تحصى فى كل مرة المقبلين على هذه المكاتب .. وكانوا لا يزيدون بأى حال من الاحوال على خمسة أفراد أو ستة على الاكثر فى كل مرة ..

وكان الجميع لا علاقة لهم بأية مسألة الفحص بسبب الرغبة فى الزواج .



طابور من السافرات .. امسكت كل واحدة منهن باستمارة الفحص ، والاسم فقط ، مكتب فحص الراغبين فى الزواج



الجامعيـات فقط هم الذين يقبلون على مكاتب الفحص قبل الزواج



حكيمة مكتب مستشفى احمد ماهر وهى تقوم باخذ عينة دم

● مثلا .. **وهيبة محمد زكى من السيدة زينب** .. تبلغ من العمر ٢٠ سنة .. ومتزوجة .. جاءت الى المكتب لانها تشكو من الم فى ذراعها .. الامر الذى جعلها تأتى لمعرفة نتيجة تحليل دمها !..

● **وسعيد محمد رمضان من الجمالية** .. جاء الى مكتب الزواج لانه أصيب بزكام شديد مستمر فى الجيوب الانفية .. ولذا جاء هو الآخر لتحليل دمه !..

● **ورياض عبدالله من حى الحسين..** انه يشكو من اضطراب فى جهازه التناسلى .. ولهذا جاء ليطمئن على صحته !..

● **والعامل حسين محمد من حى الكرداسة** .. اشتبه طبيب المصنع الذى يعمل فيه فى صدره ، فحوله الى المكتب لفحصه بالاشعة .

● **وانشراح سيد من حى المغربلين..** تزوجت من سنة .. وجاءت لانها تشعر بأن جارتها أم سيد لها طفل تعايرها به لانها عاقر !..

● **والسيدة منيرة احمد من حارة السقايين** .. هى الاخرى تعانى الحرمان من الذرية منذ ١٢ سنة .. لقد جاءت لبحث عن « الخلف » لدى أطباء المكتب

الجامعيون أكثر من اولاد البلد

لقد كانت هذه هى أغلب الحالات التى جاءت الى مكتب أحمد ماهر فى خلال ثلاثة أيام متتالية .. ولم تأت حالة واحدة لشاب أو شابة راغبة فى الزواج وحضرت لتطمئن على نفسها فى المكتب ..

كما انه من النادر جدا أن تحصل فى دفاتر اثبات زوار هذا المكتب على حالات حدثت فعلا للفحص بسبب الرغبة فى الزواج ..

انك لن تجد سوى حالة على الاكثر فى كل مائة حالة ..

ومن هذه الدفاتر أيضا يتضح لك أن اصحاب هذه الحالات من بين الجامعيين فقط ، بينما أولاد البلد نادرون جدا ..

واخيرا ..

ان آخر ساعة لا تطمع من وراء هذا التحقيق الا بالاهتمام بثلاثة أشياء :

● **اولا .. أن يهتم المسئولون بتحديد هدف هذه المكاتب حتى تتبلور فكرتها وتصبح ذات غرض ثابت لايبلبل افكار الذين يتعاملون معها ..**

● **وثانيا .. ان تبدا هذه المكاتب فى وضع سياسة جديدة هادفة تعتمد على الدعاية الحقيقية ونشر الوعى الصحى على نطاق واسع فى الاحياء الشعبية ..**

● **وثالثا .. أن تعرف العائلات فى الاقليم المصرى أن لجنة الاسرة بوزارة الشئون الاجتماعية قامت بعمل بحث عن الطلاق اتضح لها منه ان نسبة الطلاق لدينا أصبحت ٢٩٪ بالنسبة لعدد الزيجات التى تتم سنويا .. وان اغلب الضحايا بسبب عدم معرفة الزوج والزوجة لحقيقة وضعهما الصحى والنفسى قبل الزواج ..**

الدكتور مصطفى فهمى
الجهل هو السبب



الدكتور محمد حلمى
١٥ جنيها يعطيها المكتب للزائر



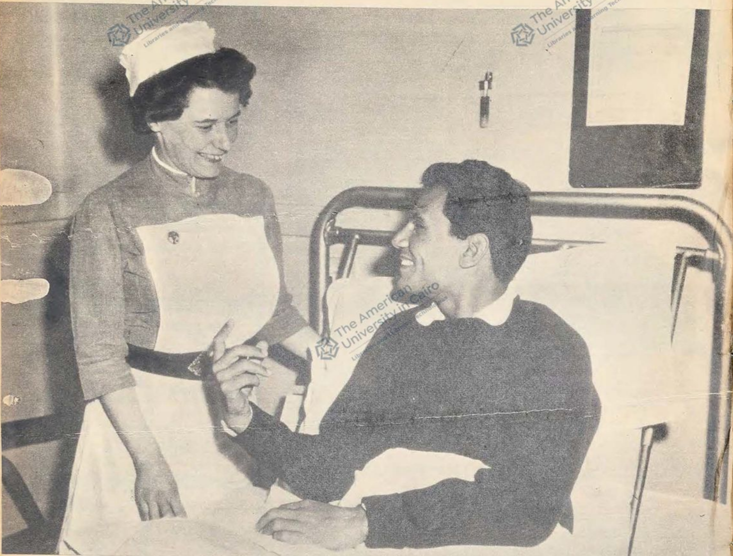
الدكتور ميشيل رمزى
الجمهور هو السبب !



رسالة من لندن ..

عبد الحليم حافظ يقرر الزواج

وهو يرقد على سريره فى مستشفى لندن !



ابتسامة الامل : اليوم الاخير لعبد الحليم حافظ فى مستشفى سانت جيمس فى لندن وجلس عبد الحليم على السرير ينكت مع كبيرة الممرضات ويقول لها بالانجليزى : صحيح .. أنا خفيت !

سيدة مجهولة تبعث له بطرد فيه "حجاب" ..!

لندن : من زغلول السيد

عبد الحليم حافظ يعيش احلى ايامه الآن فى لندن ! تبدد الوهم الكبير الذى سيطر عليه فى الفترة الاخيرة وأصبح عبد الحليم شيئا آخر . اجريت له التحاليل الطبية ووضع تحت الاختبار فى مستشفى سانت جيمس لمدة عشرة أيام .. وبقى عبد الحليم ينتظر نتيجة الفحص الطبى ، وفى يوم الخميس الماضى دخل الجراح العالمى الدكتور تانر غرفة عبد الحليم وقال له : غدا .. آخر يوم لك هنا ! انك شفيت تماما !

حياة جديدة

وطار عبد الحليم من الفرح وقفز من السرير وأحس لاول مرة أنه سعيد ..

وطلب أخاه اسماعيل شبانه على التليفون فى القاهرة وابلغه الخبر السعيد وقال لبنت اسماعيل الصغيرة والفرحة تغمر كيانه : ءءو «حليم» خف خلاص..

حايرجع لك ويجيب لك معاه فساتين حلوه ..!

ان عبد الحليم حافظ يتسكع فى شوارع لندن فى هذه اللحظة . .

ويبحث عن كل المصريين والعرب الذين يقيمون هناك ويمضى النهار بطوله فى الخارج ولا يعود الا مع الغروب ..

انه يصفر ويغنى ويشترى الاسطوانات الجديدة ويواظب على الذهاب الى السينما كل يوم بعد الظهر لان الدكتور تانر لا يسمح له بالسهر بعد الساعة الثامنة مساء ، وعبد الحليم أصبح مطيعا جدا !

برنامج اليوم

ان يوم عبد الحليم حافظ فى لندن يبدأ فى الثامنة صباحا ..

يقوم من النوم مبكرا ويؤدى بعض التمرينات الخفيفة ثم يخرج الى الحدائق ويسير على قدميه بين الاشجار ويشم هواء الصباح النقى

وقد فوجىء مستشفى سانت جيمس بسيل جارف من البرقيات والرسائل والتليفونات ..

واصيبت جميع ممرضات المستشفى بدهشة وهن يحملن البوستة الى عبد الحليم كل صباح ..

٢٠٠ خطاب فى يوم

وفى اليوم التالى لنشر عنوانه فى الصحف المصرية فوجىء بمكالمتين تليفونيتين من ناس مجهولين لا يعرفهم من القاهرة

وأصبحت بوستة عبد الحليم يوميا بمعدل ٣٠ برقية و٢٠٠ خطاب وثلاث مكالمات تليفونية على نمرة ١٢٢٢ لندن !

وقد تلقى عبد الحليم حافظ يوم خروجه من المستشفى طردا صغيرا من الصعيد ..

وفتح الطرد ووجد فيه (حجاب) من سيدة كبيرة ، قالت له فى خطابها : انك مثل ابنى وقد دعوت لك بالشفاء وسوف تحل عليك بركات هذا الحجاب الذى شفانى من مرض خطير !

اقلب الصفحة من فضلك ◄



يا خسارة : الخبر الوحيد

▶ تابع : عبد الحليم حافظ

وفى كل مرة يتصل فيها عبد الحليم حافظ بالقاهرة ..

تدخل فتيات التليفونات فى الخط فى آخر المكالمة ويتخانقن على السماعة وكل واحدة فيهن تقول له : ازيك يا استاذ .. حانرجع امتى يا استاذ .. عرفت ان الاذاعة اذاعت امبارح اغنية (حبك نار ..) ويضحك عبد الحليم من قلبه ويحس أنه ليس وحيدا فى لندن ..!

رسالة من لندن

منذ اللحظة التى وصل فيها عبدالحليم حافظ الى مستشفى سانت جيمس .. والزوار لاينقطعون عن غرفته الصغيرة وأصبح هناك زحام على رؤية الشاب الرقيق ذى الصوت الحزين - كما تسميه ممرضات المستشفى - وأحاط به العرب الذين يقيمون هنا ..!

ومن بين الذين زاروا عبد الحليم طوال فترة اقامته فى المستشفى الدكتور البطريق رئيس المكتب الثقافى فى لندن والاستاذ الهارونى سكرتير النادى الثقافى المصرى والطلبة العرب الذين لايتركونه لحظة واحدة ..!

أنا وحيد

وقد اكتشفت شيئا هاما من خلال حديثى مع عبد الحليم حافظ فى هذه المرة ..

انه شعر بوحدة شديدة وهو على فراش المرض وقال لى : ان أهلى يحبوننى وأصدقائى يحيطون بى .. وقد بكت أختى عندما مرضت فى هذه المرة وطلبت منى أن أترك الغناء ..

ولكننى أحسست بوحدة غريبة - وحدة النفس - ولم أعرف سرها .. وسرحت كثيرا فى الخيال ..

ثم سألت نفسى : هل السر هو أننى لم أتزوج حتى الآن ؟ هل السر أن قلبى فى حاجة الى رفيق ؟

وسكت عبد الحليم وسرح بخاطره بعيدا وقال :

لقد فقدت أبى وأمى فى سن مبكرة جدا ! وهذا هو السبب فى حساسيتى الشديدة !



آخر اسطوانات : ظهرت فى السوق الاوربى جلس « حليم » يستمع اليها بعدان أعلن الدكتور تانر خبر شفائه .. !

شروط الزوجة .. والدرس الذى تعلمه

سأتزوج .. يوما ما : فى حديث صريح مع زغلول السيد مراسل آخر ساعة فى لندن قال عبد الحليم : شعرت بالوحدة لاول مرة وانا على فراش المرض .سأتزوج!





البناء والعمران فى قطر ..

الاستاذ على بن على من مقاولى وتجار قطر اللامعين يتوسط بعض مهندسيه الذين يشرفون على عمليات البناء والعمران فى قطر .. انه دائم الاسفار ففى كل يوم فى بلد لرفع شأن قطر ..



الذى أزعج (حليم) فى لندن هو هزيمة الاهلى فى مباراة الكأس وقال : يا خسارة !

سأتزوج ... سأتزوج

قلت له :

ــ ولماذا لا تتزوج ؟ لماذا لا تتخلص من هذه الوحدة ؟

قال لى :

ــ انني مازلت صغيرا واريد ان ابنى مستقبلي ..

وعلى اية حال فانني سأتزوج .. سأتزوج فى يوم ما .. فجاه وبلا سابق انذار !..

قلت له :

ــ وهل تتزوج من الوسط الفنى ؟

قال لى :

ــ بالتأكيد لا .. لانني اعتبر جميع الفنانين الذين اعمل معهم اصدقاء واحباء ولكننى اريد الزواج من خارج الوسط الفنى ..

شروط الزوجة

واشرقت ابتسامة امل على وجه عبد الحليم حافظ وقال لى :

ــ انا اريد زوجة تحس بآلامي وآمالي اعود اليها بعد العمل المرهق فاضع نفسي بين ذراعيها ومشاكلى فى يديها ..!

انا اريد الحنان .. العطف .. الحب .. وعندما احس بذلك سوف اتزوج على الفور !..

وقد تحدثت طويلا مع عبد الحليم حافظ عن سبب مرضه ..

وعرفت ان الشىء الوحيد الذى يحتاج اليه هو (الراحة والنظام) ..

انه يعشق فنه ويعمل بالليل وبالنهار ويحامل على حساب اعصابه وصحته .. وقد قال لى عبد الحليم : انه يعرف ان الطبيب عالجه من الناحية الطبية ، اما العلاج الحقيقى فهو فى يديه شخصيا ..!

تغيرت تماما

وقال عبد الحليم ايضا :

ــ انني فهمت الدرس ولن اعود الى الحياة غير المنظمة التى كنت اعيشها فى القاهرة قبل ذلك ..

سأعمل كذا ساعة فى اليوم وسأنام كذا ساعة ، ولن اقوم بعمل اى شىء وحدى ولكنى سأترك الاعمال الادارية لغيرى واتفرغ لعملى الفنى فقط !

لقد انني قررت ان اقوم بأجازة سنوية اريح فيها اعصابي ..

وسأحاول ان اقضى يوما كل اسبوع ــ بعيدا عن جو العمل المرهق ايضا ..

الفتى السعيد

المهم ..

ان عبد الحليم حافظ ليس مريضا الآن .. انه يتصل بأهله كل يوم بالتليفون انه يضحك من قلبه .. ويتكلم مع الممرضات .. ويستمع الى الاسطوانات ويقول : الله .. الله !!

من الأزمة الأخيرة

الولد المطيع : هكذا أصبح « حليم » أخيرا بعد أن استمع لاوامر الطبيب العالمى تأثر وسار على نظام الحياة الجديد !..



قصة كفاح فى الخليج العربى..

... سأعرض عليك قصة كفاح لم تخرج لحيز الوجود بالوساطة أو بالشفاعة أو بالتوسلات ولا بالخنوع ... ان الطريق نحو المجد متسع للجميع .. لقد بدات المعركة بين الواقع والخيال وانتصر الواقع بالكفاح المضنى وراء لقمة العيش والسعى والدراسة لكل كبيرة وصغيرة والعمل الشاق ليلا ونهارا والصبر اذا لزم، والمجازفة اذا كانت محفوفة بالمخاطر ... انها قصة انسانية بدات قبل ظهور البترول فى الخليج العربى ... لقد قابلت أحد أبطالها فى « الدوحة » انه شاب ولكن المشيب دب فى رأسه وهو لايفخر بالماضى بل ينظر الى المستقبل .

عبد الرحمن الدرويش

سمعت عن عبد الرحمن الدرويش .. انه احد ابناء اسرة بنت مجدها بنفسها .. لم يكن للحظ دور فيها .. بل كانت الجهود والمثابرة هى كل شىء ..

ان الاسرة كانت تعمل قبل ظهور البترول فى منطقة الخليج كلها فى تجارة اللؤلؤ .. ويطلق على شركتها (قاسم وعبد الله ابناء الدرويش اخوان) .. وعندما بدا ظهور البترول عام ١٩٣٩ لم يجازف اى مواطن فى الخليج بالعمل مع الشركات الاجنبية . . ولكن قاسم الدرويش وعبد الله الدرويش جازفوا بكل قرش بل بكل ما يمتلكونه .. حتى لا يسمحوا للاجانب عن البلاد ان يتحكموا فى التجارة والبناء فى الخليج .. وحتى اصبح لهم الآن مكانة التاجر الحازم مع الاجنبى والمتسامح مع اهل بلده .. ان عبد الرحمن الدرويش لم يتكلم عن نفسه .. واعتقد انه لن يتكلم ابدا .. لقد قابلت السيد جاسم الدرويش .. انه هو الآخر يؤمن بالاعمال لا بالاقوال .. لقد حيرنى العملاقان .. فماذا اكتب ..

واردت ان اكون ماهرا واسأل السيد فيكتور هاشم مدير اعمال شركات الدرويش .. « انه مصرى » ولا بد ان يقول شيئا

ولكن .. كنت خادعا لنفسى .. ان الجميع لايؤمنون فى شركات الدرويش الا بالعمل.

لقد قابلت الكثيرين من اهل الخليج .. بعضهم « حاسد » وغالبيتهم يعرفون مجهودات هذه العائلة . . لقد بدات اعمال « الدرويش » بقروش وتدرجت الى جنيهات .. والقصة بدات قبل ظهور البترول .. انهم يتذكرون الكفاح والليالى البيضاء والسوداء ..

وهنا فى الاقليم الجنوبى المئات يعرفون العائلة وانتاجها فى ميادين التجارة والصناعة ..

واذا توجهت معى الى منزل ومكتب عائلة الدرويش فستجد فيهما الوداعة والبساطة العربية والعزة بقوميتهم العربية .. ومن اهم اهداف السيد عبد الرحمن الدرويش التعاون الوثيق مع جميع الفنيين من ابناء الدول العربية .. ويطبق هذا المبدا منذ عشر سنوات الاستاذ فيكتور هاشم مدير اعمال شركات الدرويش ..

اعتقد اننى انطرق الى قصة كفاح عائلة « درويش فخرو » بعد ، ويكفى ان اقول « ان الامجاد لا تبنى الا بالعمل والجهد »

احمد هيبة



الشيخ عبد الرحمن الدرويش من اعيان قطر



الشارلستون سنة ١٩٢٥ كان عبارة عن شوال ومبسم سجاير طوله نصف متر !



المايوهات هذا العام ستكون محلاة بالرسومات والنقوش الفاقعة اللون!

((تصوير أحمد يوسف))



الامبراطورة جوزفين .. فستان بكم كله كرانيش وشعر بوكليه وقبعة !

مجتمع آخر ساعة

مايوهات هذه الأيام .. ومايوهات زمان !

الانوار تتألق فى القاعة .. الخدم يروحون ويجيئون .. الموائد مغطاة بصحاف الطعام واقداح الشراب .. الجماهير تتجه بانظارها بين حين وآخر بحركة لا شعورية الى منصة العرض الخالية ..

فسهرة الاسبوع امضيتها آخر ساعة فى سميراميس مع ملكات الجمال الخمس اللاتى أوفدتهن اللجنة الفرنسية للاناقة ليعرضن فى القاهرة آخر موضات الصيف وأحدث أنواع المايوهات التى ترتديها بنات السين فى هذه الايام ..

حياتهن الخاصة

والطريف ان ملكات الجمال الخمس يراعين الحشمة فى حياتهن الخاصة باستثناء ملكة واحدة هى كلودنا نارور ملكة فرنسا التى تصر على منافسة مارلين مونرو .

وقد حدث قبل العرض ان اقامت ادارة الفندق حفلة كوكتيل لهن فظهرن فى فساتين حشمة ما عدا كلودنا نارور التى ارتدت فستان ساتان دوشيس أحمر بحمالات لا يخفى شيئا لا من صدرها و لا من ظهرها حتى الخصر !

اعجاب بالجملة !!

وعلى احدى الموائد كان يجلس عماد حمدى وأخوه التوأم وزوجته ، وعدد من الصديقات والاصدقاء ، وسأل أحدهم ممثل السينما عن اجمل ملكة فى نظره .

فهرش عماد حمدى رأسه وقال انه لا يستطيع أن يختار واحدة بالذات لان كلا منهن تمتاز بنوع من الجمال **لا يتوافر** فى الاخرى .. وعلى هذا فهو يفضل الخمس مرة واحدة ..

أيام زمان !!

وصفقت الجماهير طويلا لعرض المايوهات ، فقد كان عرضا مثيرا ، وبالرغم من أن المايوهات لم تكن فى حجم ورق التوت غير أن الوانها الصارخة الفاقعة أضفت عليها شيئا من الخلاعة تثير المواد التائهة فى قانون العقوبات ..

واختتم العرض بتاريخ الاناقة ، وكان هذا التاريخ عبارة عن مجموعة من الازياء التى كانت سائدة منذ القرن الثانى عشر حتى وقتنا هذا .

فعرضت أزياء من عهد فرانسوا الاول، وهنرى الثالث والامبراطورة جوزفين ..

ثم الشارلستون الذى كان سائدا عام ١٩٢٥ وهو على فكرة يشبه الشوال مضافا اليه مبسم سجاير طوله نصف متر بدون مبالغة .

ملاحظات على الهامش !!

وأهم مالفت الانظار فى العرض الذى نظمته اللجنة الفرنسية للاناقة هو البساطة .

البساطة فى كل شيء

البساطة التى تبرز أنوثة المرأة فى غير اثارة كما كان الحال فى الشوال ، ولامبير ! .

! قلب الصفحة من فضلك ◀



دعاء الكروان

ان اكبر خطوة فنية قام بها المخرج الكبير بركات لتدعيم صناعة السينما العربية هى اختياره لقصة (دعاء الكروان) تأليف عميد الادب العربي الدكتور طه حسين ليقدمها للموسم الجديد ، وقد عهد ببطولتها الى الفنانة فاتن حمامة التى قالت ان اكبر امنية لها هى ان تقوم بدور البطولة في هذه القصة ، وفي الصورة فاتن حمامة مع المخرج بركات والمصور وحيد فريد ورجاء الجداوى والاستاذين الكردى وجريجورى مديرى شركة دولارفيلم عند تصوير اللقطة الاولى لهذا الفيلم







المايوهات ليست فى حجم ورقة التوت ولكنها مثيرة ..



فساتين السهرة عادت الى الطول وتغطى القدمين أحيانا !



ثوب جديد .. فكرته مأخوذة من ملابس الكهنوت ! ..



فستان زفاف منذ نصف قرن .



ارتداء القبعات القش اصبح موضة ..

تابع : مجتمع آخر ساعة

هذه واحدة .

والثانية ان أغلب الموديلات التى تقدمت فى العرض المذكور سواء كانت فساتين أو تييرات كانت تمتاز بوجود حزام عريض ، مصنوع اما من نفس قماش الفستان او من نوع يتفق معه !

وظاهرة أخرى ..

هى ارتداء القبعات القش والقفازات . أما فساتين السهرة فقد عادت مرة أخرى الى الطول ، فقد كانت المودة فى الاعوام السابقة قد اتخذت شكلا يخالف ماكان مألوفا فى فساتين السهرة وهو القصر ..

ولكنها فى هذا العرض عادت الى ماكانت عليه فيما مضى وأصبحت طويلة تغطى الاقدام .

وامتازت فساتين السهرة التى عرضت بأن أغلبها مطرز اما بالرسومات واما بالخرز .

المجتمع الدبلوماسى ! !

وسهر المجتمع الدبلوماسى فى حفلتين كبيرتين .

الحفلة الاولى أقامها محمد اسكندر اسحاق القائم بأعمال سفارة اندونيسيا ، أقامها هو وزوجته فى منزل السفير لتقديم وجه جديد هو سومارمو المستشار الصحفى الجديد بالسفارة ، ولتوديع عمر امين حسين المستشار السابق الذى نقل الى جاكارتا .

والسفير التركى كان يرتدى ملابس السهرة كاملة ، وكان زملاؤه يحيطون به فى الشرفة وكان الحديث عن زهور الربيع ..

هدية من الاساقفة ! !

والحفلة الثانية حفلة كوكتيل أقامها توماس فنتوريني ممثل هيئة خدمات الاغاثة الكاثوليكية فى الاقليم المصرى .

حضر الحفلة ريموند هير سفير أمريكا وسيليفيو أودى وزير الفاتيكان المفوض وعدد آخر من الدبلوماسيين الاجانب . والحفلة كانت بمناسبة وصول ثلاث بواخر تحمل دقيقا ولبنا مجففا قيمتها ٢ مليون دولار ستوزع على حوالى ٧٠٠ الف من المرضى والمعوزين بموجب برنامج الاغذية الفائضة .

وجدير بالذكر أن هيئة الاغاثة الكاثوليكية هى فرع للمؤتمر الكاثوليكى القومى الخيرى الذى أسسه المجلس الادارى لرؤساء الاساقفة فى الولايات المتحدة عام ١٩٤٣ واعتباره وكالة للاغاثة

واضطر ريموند هير أن ينصرف مبكرا فقد كان عليه أن يحضر حفلة أخرى فى نفس الوقت .. الحفلة التى أقامها سفير اليابان بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور .

أخبار شم النسيم ! !

وانتهز المجتمع فرصة شم النسيم فاحتفل كثير من نجومه بعيد الربيع بعيدا عن العاصمة بين الخضرة والماء والوجه الحسن طبعا .

قضى الدكتور أبو بكر خيرت وحرمه وليلى دوس ومجموعة من الاصدقاء والصديقات العيد فى منطقة البحر الاحمر يتمتعون بصيد السمك والسباحة .

ولم تنس ليلى دوس اعطاء مفتاح الشاليه الذى تملكه فى طريق الفيوم الى ت. باندى المستشار الصحفى بسفارة الهند فذهب هو وعدد من أصدقائه وقضوا عيد الربيع هناك يلتهمون أطباق اللحم المشوى الذى تبرع أحد الأصدقاء بطهيه لهم .

وعلى مقربة منهم .. فى كوم أوشيم على وجه التحديد امضى كامل يوسف صالح وكيل مجلس النواب السابق وأسرته ، والمهندس مراد نسيم ، والمهندس صدق شلبى ، وامين مرجان المحامى ، وتوفيق صالح وغيرهم ، امضوا اليوم بين أطباق الفسيخ الدمياطى والبصل الطليانى .

المعادى ـ المقطم ! !

أما الدكتور اللواء محمد صبرى وحرمه ... ونيللى فقد رأوا أن يشموا النسيم فى الاسكندرية فذهبوا الى هناك برفقة المعلم .

واضطر كثيرون ممن يحتم عليهم عملهم البقاء فى القاهرة أن يمضوا العيد فى الضواحى ، ومن بين هؤلاء عبده كامل صدقى ، فقد استقل سيارته فى الصباح وأمضى العيد فى منزله الريفى بطريق المعادى هو وأسرته ثم عادوا للقاهرة بعد أن انتصف النهار .

وذهبت الممثلة هند رستم الى أعلى مكان فى القاهرة : الى المقطم ومعهما ابنتها ، وكانت هند رستم ترتدى البنطلون وتجرى وراء ابنتها بعيدا عن نظرات المتطفلين ..



المانيكانات نجحن فى عرض الفساتين التى كن يرتدينها تارة بالظرات وتارة بالاثارة

رقم قياسى !!

وفى البيت الانيق أقام محمد نظيف حفلة عشاء حضرها ١٥٠ مدعوا كان من بينهم محمد جعفر وزوجته ، ونهاد شرارة ، وسلفاجو ، وبعض موظفى سفارتى الارجنتين والبرازيل .

وأشيك سيدة ظهرت فى السهرة كانت بدون نتش او معر او تهويش هى نادية الخادم ، فقد كانت ترتدى فستان دراببه نبيتى .

واستمرت السهرة مع موسيقى الفرقة الارجنتينية الراقصة حتى السادسة صباحا وهو كما ترى رقم قياسى جديد تسجله شهر زاد قبل أن تسكت عن الكلام المباح !

صدق او لا تصدق !!

– **هدية** بركات تسافر هذا الشهر الى انجلترا بمفردها لحضور مؤتمر العمل بالمستشفيات .

– حسن فوده يواظب على رياضه ركوب الخيل والغرض هو تخسيس نفسه بعد أن رفض حزب أشجار الجميز قبول طلبه .

– **جرين** صالح حرم المهندس صادق شلبى تتلقى دروسا فى فن قيادة السيارات بمدرسة البلدية ، وقد وعدها زوجها بشراء سيارة صغيرة اذا نجحت بتفوق .

– **ادارة** فندق هيلتون بدأت تهتم بتنظيم الحفلات التى تقام به بعد موجة النقد التى تعرض لها منذ أقامت علية القار حفلتها .

– **الدكتور** ابراهيم شوقى الوزير السابق ورئيس الجمعية العامة لمكافحة الدرن سيقيم حفلة أخرى خيرية يخصص ايرادها لصالح شعبة الخليفة وهذه هى الحفلة الثالثة التى تقيمها الجمعية هذا العام .

رئيس جمعية المحاربين القدماء الدولية !..

أمضى المليونير الهولندى فان لانستشوت رئيس الاتحاد الدولى لجمعيات المحاربين القدماء ثلاثة أيام فى القاهرة مع زوجته .

وقد رحب به العقيد عبد المجيد فريد نائب رئيس جمعية المحاربين القدماء فى القاهرة ونظم له رحلة فى النيل لتمضية جانب من وقته ..

وفان لانستشوت ضابط سابق فى الجيش الهولندى وكان يقود المقاومة السرية فى هولندا اثناء الحكم النازى ..

وقد قبض عليه الالمان قبل نهاية الحرب العالمية الاخيرة بعدة اشهر ..

وفى القاهرة احتفل بمرور ١٤ سنة على خروجه من معسكر الاعتقال ..

وفى القاهرة ايضا طلب من طباخ فندق سميراميس ان يقدم اليه طبقا من الفول المدمس بالزيت ..

واكل المليونير الفول لاول مرة هو وزوجته فى القاهرة !





▲ الاستاذ محمد حسين محمد

الاستاذ انطون هورنس ▼





الشيخ جاسم بن خالد الثانى رئيس مجلس ادارة شركة قطر الوطنية للملاحة والنقليات .

الشيخ جاسم بن خالد الثانى .. اول شيخ قطرى ينزل لميدان العمل فى قطر ..

انه يعمل من الساعة السادسة صباحا حتى الساعة العاشرة مساء .. ويقود سيارته بنفسه .. ويراس اول مجلس ادارة لشركة مساهمة فى قطر .. ويتعاون معه وشقيقيه الشيخين ناصر وفالح الثانى شابان هما الاستاذان محمد حسين وانطون هورنس .. الاول مدير شركة قطر للسياحة والثانى مدير شركة قطر الوطنية للبحرية .. والشركتان تقومان بنقل البضائع والفواكه والخضراوات من بلاد الخليج وبلاد الشمال الى قطر .. وقد اشترت شركة قطر للسياحة طائرتين .

كان الفضل فى هذا العمل الجرىء للشاب المصرى محمد حسين وزميله السيد انطون هورنس . انهما مصممان أن يكون عملهما نموذجيا فادعوا لهما ..





ابتسم من فضلك

الكرة .. ونحن !

عندما انهزم الاهلى أمام الزمالك سمعنا أن من الناس من داخ من شدة الزعل ، ومنهم من حبس نفسه فى حجرته عاجزا عن مواجهة الناس من شدة الكسوف ، زغاريد أنصار الزمالك تدوى فى أذنه المنهزمة كالمسامير الحادة الساخنة ..

بل اننا سمعنا عن رجل من انصار الاهلى شرب من شدة القهر حتى سكر ، وعاد الى بيته حيث رقع زوجته علقة ثم نام ، بعكس الرجل الآخر من انصار الزمالك الذى عاد – كما سمعنا – الى منزله وزجاجة الويسكى تحت ابطه لا فى جوفه ، فسهر يشربها مع زوجته حتى منتصف الليل .

افراح ومآتم حولنا ، ونحن جالسون نراقب شعر رأسنا وننتظر ان تهتز منه شعرة واحدة بلا فائدة ..

السبب ؟ انه بسيط جدا .. اننا نكره الكرة . وهو كره حديث العهد ، حصل عندنا كرد فعل عكسى بعد حب شديد للكرة ، ذلك التناقض الذى يمكنك ان تدرك سببه لو رجعت معنا الى الماضى البعيد لنلقى نظرة على تاريخنا الكروى .. ممكن ؟

بدأت علاقتنا بكرة القدم فى ذلك اليوم من ايام المدرسة التوفيقية الثانوية ، عندما وضعناها على الارض – الكرة لا التوفيقية – ورجعنا الى الخلف عدة خطوات ، ونفخنا صدرنا ، وهجمنا عليها لنشوطها ، حاصلين على نتيجة غير متوقعة نوعا ، وهى ان الكرة لم تشعر بالمرة بالاجراء الذى اتخذناه بشأنها ، فى حين وجدنا انفسنا – نحن كاتب هذه السطور – جالسين على ارض الملعب غير بعيد عن المذكورة !

عشر مرات نكرر المحاولة ونظفر بنفس النتيجة ، الامر الذى جعلنا نقول لنفسنا – حيث جلسنا على الارض – ونحن نهرش راسنا :

– بالك انت يا واد ؟ يظهر ان مالكش فى الفوتبول ..

ونهضنا للفور وغادرنا الملعب ونحن ننفى عنا ما تسرب الينا خلال الشورت من حشائش الملعب .

ولكن للكرة فى نفسنا سحر لا يقاوم ، فماذا نفعل ؟ نطلب الكرة فى مكان آخر بالطبع : فى ملعب الباسكت بالذات ، فلعل يدنا تكون انجع فى معالجة الكرة من ساقنا .

شهر بحاله ونحن نقذف الكرة الى السلة .. انها تيجى فيها مافيش فايدة ! كان فى الكرة شحنة كهربائية موجبة ، وفى السلة شحنة سالبة ، وكيف للمتنافرين ان يلتقيا ؟ بل ان الكرة كانت ترفض ان تصيب الخشبة التى تحمل السلة ايضا ، الامر الذى فهمنا منه – بعد شهر آخر – ان هذه اللعبة لم تخترع لرجل بقامتنا وقدرتنا على النيشان ، والذى جعلنا نقول لنفسنا ونحن نغادر الملعب :

– ولا لك كمان فى الباسكت بول ..

ولكن الكرة ما زال لها فى نفسنا ذلك السحر الذى لا يقاوم ، فماذا نفعل ؟ نبحث بالطبع عن كرة اخرى بصرف النظر عن حجمها ، اذ ان السحر الذى يجذبنا الى الكرات كامن فى شكلها الكروى لا فى حجمها .. ولما كان الكاوتش احسن من غيره فقد قصدنا من فورنا الى ملعب التنس حيث حملنا المضرب الكبير – بصعوبة نسبية – وضربنا به الكرة ضربة واحدة – واحدة فقط – اطارتها الى مسافة جعلتنا ندرك للفور مدى غباوة الرجل الذى صمم ملاعب التنس بهذه المساحة الضيقة بالنسبة لقوة الدفع فى مضرب التنس .

فكان بعد عشر ضربات – بعشر كور – ان ادركنا ان هذه اللعبة ستحتاج منا الى رصد مبلغ لشراء الكرات الجديدة هو اكبر مما تتحمله ميزانيتنا ، لا سيما اذا كنا سنلعب كل يوم .. شوف بقى عشر كور فى ثلاثين بكام ؟ فسرعان ما قلنا لنفسنا ونحن نرفع الشورت الذى تدلى من شدة ضرباتنا الى مسافة لا شأن لك بها .

– بالك يا واد ؟ .. ولا لك فى التنس كمان ..

ولكنك تعرف سحر الكرة فى نفسنا (الواقع ان كافة الاجسام الكروية تسحرنا) فماذا نفعل ؟ ماذا نفعل ؟ فاننا لفى حيرتنا اذ لمحنا بالقرب منا على الارض كرة لامعة من الحديد سألنا عن اسمها فقيل انها الجلة .. فتقدمنا نحوها وانحنينا لنرفعها لكى تقابلنا بمقاومة غريبة فهمنا منها انها تفضل ان تترك على الارض ، فتركناها ..

وما كدنا ننهض من انحنائنا حتى سمعنا صوت نقرات لطيفة تتراقص بالقرب منا ، والتفتنا لنرى كرة البنج بونج الرشيقة البيضاء وهى تتقافز كالعصفور على المائدة الخشبية ، فأسرعنا اليها مستبشرين .. ولكنه كان بالطبع استبشارا فى غير محله ، اذ لم تلزمنا اكثر من عشر ضربات لكى ندرك غباوة الرجل الآخر الذى اخترع تلك اللعبة ،

ذلك الرجل الذى اما ان يكون حمارا حتى يصنع مائدة طولها متران لكرة تسير بسرعة الصاروخ ، واما ان يكون مظلوما ويكون قد اخترع تلك اللعبة فى وقت اشتدت فيه ازمة الخشب .

وقد اوحت الينا هذه التجارب بفكرة نتلاق بها الخطأ الذى تورط فيه الرجلان اللذان اخترعا التنس والبنج بونج ، وهى ان نستعمل كرة التنس على مائدة البنج بونج وكرة البنج بونج فى ملعب التنس ، ولكنها – الفكرة – لم تلق نجاحا كبيرا عند المسئولين الرياضيين ، لجمودهم بالطبع وتعلقهم بالاوضاع القديمة التى شبوا عليها .

فلجأنا الى الكرات الخشبية فى ملعب الهوكى ، والى الكرة الطائرة فى الهواء ، والاخرى الطائرة فى الماء ، بنتائج لا تختلف كثيرا عن السابقة ، الامر الذى جعلنا نقول لنفسنا فى صراحة :

– اسمع يا واد .. تكون مالكش فى الكور خالص ؟

ذلك السؤال الذى اجلنا الاجابة عليه الى ان نجرب آخر انواع الكرات ، ونعنى بها كرة البلياردو .. وقد وجدناها لعبة لذيذة والله حتى لعبناها شهرا كاملا ، وكنا على استعداد لان نلعبها الى الابد لولا تحكم – عليهم اللعنة – اصحاب النادى ، اذ فصلونا من النادى لانفه سبب ممكن .. آل ايه .. مايقدروش يشتروا للترابيزة كل يوم جوخة جديدة !

وكانت هذه هى القشة الاخيرة التى قصمت ظهرنا ، والتى حولت سحر الكرة فى نفسنا الى كراهية شديدة لها ، حتى وصلنا الى الحال الذى ينهزم فيه الاهلى فلا تهتز شعرة فى رأسنا ولا حتى نضرب زوجتنا !

محمد عفيفى



– ياعود القرنفل .. ياعروسه !

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

سيدة تخاطب المتزوجات

● لم تبعث الى هذه السيدة بخطاب بل جاءت بنفسها لزيارتى . صارحتنى بانها قد تزوجت منذ خمسة أعوام ،فخلبتها فرحة زوجها . فاسرفت فى الاستبداد بروجها ، والغيرة عليه ، حتى دفعه آخر الامر الى طلاقها وهدم بيتها . فهى الآن وقد تعذبت باخطائها تشفق على السيدات المتزوجات من مصير كمصيرها، وتطلب الى ان أكون رسولها اليهن ، وأن أنقل اليهن صفوة الاختبارات التى كلفتها ثمنا غاليا . وهذه هى ارشادات السيدة المنكوبة الى كل زوجة تريد أن تحرص على زوجها وبيتها :

اولا – اياك ومحاولة السيطرة على زوجك . أنت مخلوق ضعيف ومن طبع الضعيف أن يصبو الى القوة . ولكن اصطناع القوة يجرد المرأة من أنوثتها ، فيدفع الرجل آخر الامر الى مقابلة قوتها بقوة أعنف منها . فيستحيل على المرأة وهى الضعيفة أن تثبت أمامه ، فتنهزم فى النهاية وتتحطم .

ثانيا – ابقى امرأة ولا تسترجلى . ان قوتك فى قلبك . هذا ما يفتن الرجل . اذ الرجل قوة فى حاجة الى ضعف ، أى الى راحة . فكونى أنت راحته . قدمى اليه الواحة الخضراء والعش الجميل ليستطيع أن يمضى فى كفاحه ، والا اضطر أن يصارع فى ميدانين : البيت والحياة . فيتحطم ويحطمك فى طريقه .

ثالثا – لا تمثلى فى بيتك دور العاشقة .. اذ ليس الزواج رواية كل فصولها غرامية . هناك شئون البيت والاولاد . فضعى الحب حولها ولا تغلبيه أبدا عليها . والا أعماك الحب عن واجباتك ، فتدهورت نفسيتك ، واستحال الزواج فى نظرك الى شركة وضيعة لا تنشد أكثر من مجرد المتعة .

رابعا – احترى الغيرة ، فهى اعتراف صريح منك بعجزك وقلة حيلتك . ثقى فى نفسك ومحاسنك . واعلمى أن الزوج لايخدع زوجته الا اذا أحس بنقص فيها أو فى بيته . فمهمتك أنت أن تقطعى على زوجك سبيل الخيانة بالبحث عن كل نقص ومحاولة تلافيه

خامسا – ثقى دائما فى وفاء زوجك على أساس أنه رجل شريف . وعلى أساس ثقتك أنت بان فى وسعك أن تزينى له بعقلك وأنوثتك سبيل الوفاء

سادسا – تذرعى بالحلم اذا غضب ولا تستفزيه . فليس أبغض الى الرجل من امرأة تصب زيت حماقتها على نار غضبه فتزيدها تأججا واشتعالا .

سابعا – شاركيه فى أفكاره وشواغله ولكن سلمى بأن عقله أغزر مادة من عقلك فليس أقرب الى نفس الرجل من امرأة تلزم حدها ، وتعترف بضعفها ، وتهتدى بهدى زوج تعتبره حاميها ومرشدها .

ثامنا – لا تطمعى فى ماله بل اطمعى فى حبه . اذ طمعك فى المال يرتد الى مصلحتك أنت فقط . وهذه هى الانانية . أما طمعك فى الحب فيخدم الاسرة كلها . وهذه هى روح الاخلاص والتضحية

تاسعا – لاتكرهى أهل زوجك . ان أهل الرجل هم لحمه ودمه . فاذا حاولت أن تسلخيه عنهم . سلخت الفرع عن الاصل . فابغضوك . وأشاعوا بغضهم لك فى نفس زوجك . فحاق بحياته وحياتك الدمار .

اجابات سريعة :

● الى ش.ا.ن بالقاهرة

ان براءتها واضحة ولكنك تأبى الا أن تشك فيها لتخضعها لسلطانك وتستبد بها . وهذا ظلم صارخ لا يليق برجولتك

● الى س . س . ك . بالطرية

انها فى الخامسة والعشرين من عمرها ، ومن واجبك أن ترشدها فقط لا أن تجبرها على ما تكره وتستبد بها .

● الى ص.ع. بسيدى بشر

أكتب الى القسم الافرنجى بدار الاذاعة فهو الذى يمكن أن يرشدك

● الى ع.ع.ا. باسكندرية

اقنع والدك بالحسنى . ولسوف تدله نتائج تعليمك على خطأ رأيه فينصرف عن هذا الرأى من تلقاء نفسه

● الى س.ب.ل. بالقاهرة

اعرضى نفسك حالا على أخصائى فى طب الاعصاب

● الى ع.ع.م بالقاهرة

ارسل الينا بعض قصصك . ونحن على أتم استعداد لخدمتك

جنيه لك كل اسبوع

التقطت هذه الصورة فى الاتحاد النسائى فى الحفلة التى أقامتها وزارة التربية والتعليم لاحسن تمثيل .. وقد اختارت أخر هذا الطفل ليكسب جنيها اذا حضر الى دار أخبار اليوم





عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يخفى اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. أما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

ما احب وما اكره ..

من ابرز الصفات التى كان يتحلى بها القائد عمر بن الخطاب أمير المؤمنين .. هى الفلسفة والعمق .. فقد سأله أعرابى فى ذات يوم : ماذا تحب ؟ .. وماذا تكره ؟ .. ومم تهرب ؟ .. فاجابه على الفور : أحب الفتنة .. واكره الحق .. واهرب من النعمة .. فدهش الأعرابى وقال : وكيف ذلك ؟ .. فقال عمر : أحب الفتنة وهى المال والبنون واكره الحق وهو الموت واهرب من النعمة وهى المطر

عبد الرحيم صالح
غزة

يحتفظ بطربوشه وعصاه بالقرب من باب مسكنه .. فاذا دق الباب أسرع ووضع الطربوش على رأسه وأمسك بعصاه فاذا كان الزائر غير مرغوب فيه قال له :

كم أنا سيىء الحظ .. لاننى خارج الآن لمقابلة متفق على موعدها ..

واذا كان الزائر محبوبا قال له :

– كم أنا سعيد الحظ .. لقد عدت من الخارج الآن ..

عوض عبد الرحمن المؤذن
واقد – البحيرة

سيدى يحترق ..

حقيقة يجب أن تعرفها وهى أن التدخين لم يكن معروفا فى الحضارات القديمة .. وحينما عرفه الناس حدثت فى جميع بلدان العالم كثير من المفارقات المضحكة . ففى انجلترا مثلا دخل خادم على سيده النبيل الذى حصل على بعض اللفائف من أسفاره فيما وراء البحار .. ووجد سيده يمسك بلفافة من هذه اللفافات والدخان يتصاعد من أنفه وفمه .. وفوجىء الخادم بهذا المنظر فجرى الى الخارج وهو يصيح : الحقونى سيدى يحترق .

ق . ص .
كركوك – العراق

قصة « البنطلون » ..

كان أهل فرنسا فى القرنين السادس عشر والسابع عشر يلبسون السراويل القصيرة والجوارب الطويلة ، بعكس أهل ايطاليا الذين كانوا يلبسون السراويل الطويلة والجوارب القصيرة .. وحدث أن ذهب الى فرنسا فى عهد الملك لويس الثالث عشر رجل ايطالى يدعى « بانطلونى » وكان مرتديا زى بلاده .. فاعجب به بعض الفرنسيين وقلدوه وسموا من هذا اليوم الزى باسمه .. وهكذا عرف اسم « البنطلون »

محمود عبد الحميد
محطة القاهرة

سياسة التخلص

الم تفكر يوما فى التخلص من زيارة أحد الثقلاء .. ؟

لقد فكر فى ذلك أحد الادباء .. فكان

كوبون مسابقة ثوب الزفاف

- اسم العروس : .. ..
- العنوان : .. ..
- الطول : .. ..
- محيط الصدر : .. ..
- محيط الخصر : .. ..
- تاريخ الزفاف : .. ..

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

تضطرب .. اخبار تزعجك .. لكن الحلول كلها ستأتى فى الطريق .. السعداء هم مواليد ٢٨ يناير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

لحظة من اجمل لحظات العمر تمر بك هذا الاسبوع « ستعيشها » وتحس انك من اسعد الناس .. السعداء هم مواليد ٣ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

تحس بفراغ لا حد له .. حاول ان تشغل وقتك .. نجمك يثبت فى مكانه بلا حركة .. السعداء هم مواليد ٦ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

شخص ما يعترض حريتك .. يحاول عرقلة مساعيك مع الناس .. احذره .. ولا تشتبك معه . السعداء هم مواليد ٢٠ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

فكرة تلوح لك .. الفكرة جميلة ولكن ليس من السهل تنفيذها .. انتظر وقتا ما حتى تتيسر الامور .. السعداء هم مواليد ٢٨ مايو ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

لا تفكر بشان المستقبل .. امور تتضح لك بعد قليل .. انتظر ولا تتخذ اى قرار .. السعداء هم مواليد ١٦ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

اموال فى طريقها اليك .. ابواب جديدة تفتح .. مشكلات تعقدت من قبل وستحل فورا .. السعداء هم مواليد اول اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

كل المأزق الذى تحسه الآن يمكن ان يحل بشىء من التنظيم وترتيب الامور واعتبار المستقبل .. السعداء هم مواليد ٦ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

لا تتردد فيما انت مقدم عليه .. لابد من وضع نهاية لهذه الفكرة .. السعداء هم مواليد ١٥ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

دقات على الابواب .. لا تفتح .. ستحس بسعادة غامرة وانت تغلق بابك .. هل تفهم .. السعداء هم مواليد ١٠ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

لا تقلق بشأن الآخرين .. فهم لا يقلقون من اجلك .. ستذهب الى مكان بعيد .. تجد فيه بعض الراحة .. السعداء هم مواليد ٢٨ نوفمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

لا تتحدث كثيرا .. البعض يستمعون .. هم لا يريدون مصلحتك على الاطلاق .. علاقاتك مع الناس فى توتر .. السعداء هم مواليد آخر ديسمبر ..

ابتسم مع القراء ..

مجرد اعلان !

فوق باب أحد مفاصل الثياب فى لاس فيجاس بولاية نيفادا ، وضعت اللافتة التالية :

« اتركى ثيابك هنا يا سيدتى وتمتعى بليلتك كما تشائين ! »

فتحى الشيخ
القاهرة

نشاطه ...

– مرتبى ياسيدى لايتفق مع نشاطى ..

– فعلا .. فعلا .. ولكن كيف يمكنك أن تعيش بمرتب يناسب نشاطك !!

عبد الفتاح مالك
النخيلة